١٩٨٨

مرشد الإخوان : منظمة التحرير الممثل الوحيد لجميع الفلسطينيين

احتفال مصر الفتاة ص ٢ ، ٣



يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة

١٥ قرشا

تمــــرد

تجرى المنطقة المركزية للأمن المركزى تحقيقات سرية مع ضباط وجنود الامن المركزى بالسويس بعد محاولات التمرد والشغب التى شهدها معسكر الامن المركزى بالسويس والتى قام بها الجنود احتجاجا على سوء المعاملة ومنعهم من الاجازات .

قام ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم الاربعاء الماضى بزيارة مقر جماعة الاخوان المسلمين بمجلة الدعوة وصحبه فى الزيارة عدد من القادة الفلسطينيين من بينهم هانى الحسن وسعيد كمال وزهدى القدرة . وقد استقبلهم الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين على رأس لفيف من قيادات الجماعة .

وفى بداية اللقاء اكد فضيلة الاستاذ المرشد العام العلاقة القوية المتينة التى تربط بين الاخوان ومنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها وزعيمها السيد ياسر عرفات . واوضح فضيلته انه يفضل مخاطبة السيد ياسر عرفات باعتباره القائد لا الزعيم فقط .. لان الجهاد والنضال هما الطريق الوحيد لاسترجاع الحقوق المسلوبة ولاعادة فلسطين الشقيقة اسلامية عربية كما كانت قبل العدوان عليها .. وشدد فضيلته على ضرورة رفع راية الجهاد فى سبيل الله ولتكون كلمة الله هى العليا . وتمنى فضيلته فتح الحدود حتى يتمكن الاخوان من الوصول الى اخوانهم فى غزة والضفة ومشاركتهم فى الجهاد . ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد لجميع الفلسطينيين وأنها بقيادة زعيمها وقائدها السيد ياسر عرفات المتحدث الوحيد باسم الفلسطينيين وصاحبة القرار فى كل ما يتعلق بشئونها . وانه من الضرورى ايضا وحدة الصف بين جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وضرورة اتحادها تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وان هذا يلقى عبئا زائدا على السيد ياسر عرفات باعتباره الاخ

البقية ص ٤

ابو النصر فى محادثاته مع ابو عمار فى مقر الدعوة

حزب العمل والشباب والموجة الثالثة

بقلم عادل حسين

كان مفروضا أن يحتفل الجميع بالذكرى ٥٥ لمولد حركة مصر الفتاة باعتبارها مناسبة قومية . لا تخص حزبا دون آخر . وقد تصرف ممثلو الأحزاب المختلفة على هذا النحو فى المناسبات المشابهة خلال الأعوام السابقة . ولكن اختلت الأحكام وذوت التقاليد . وكانت الحكومة سباقة . فاعتبرت احتفالا كاحتفال مصر الفتاة من مظاهر النشاط الخاصة بحزب معارض . والتى يجب أن تقاطع وتكبل .. والحقيقة أن الأمر هنا كما فى جائزة نوبل مع نجيب محفوظ . فأصحاب هذه الجائزة حين ينتبهون الى العباقرة والمبدعين فى بلاد العرب والمسلمين . وفى بلاد آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . فإن هذه شهادة لهم بأنهم يبصرون ويسمعون . ولكن سواء أاعترفوا أم لم يعترفوا فإن نجيب محفوظ قائم عملاق . بالجائزة وبدون الجائزة .. كذلك الحال مع القائمين على هذه الدولة عند اعترافهم أو إنكارهم لدور مصر الفتاة والحركات الوطنية العريقة .

نشأت مصر الفتاة عام ١٩٣٣ . وكان عمر رئيسها أحمد حسين حين انشأها ٢٢ عاما . كان ــ وصحبه ــ قد تخرجوا بالكاد أو أوشكوا من الجامعة . وأعلن مصر الفتاة ــ منذ يومه الأول ــ برنامجا سياسيا للاصلاح الشامل بدأ بكلمة « الله » . ولم يكن الأمر مجرد كلمة . فكل ما جاء فى البرنامج وفى أساليب التربية والجهاد كان مشبعا بالمعنى العام الذى يستمد من العبودية لله وحده . ولذا كان طبيعيا أن يلحظ الشباب أوجه الشبه والاتفاق بين ما مثله حزب مصر الفتاة وبين ما حملته حركة أخرى سبقته للوجود (١٩٢٨) أى حركة « الاخوان المسلمون » . وحتى عام ١٩٣٨ كان المراقبون يختلط عليهم الأمر فيحسبون الحركتين حركة واحدة . وقد أشار الى ذلك الأستاذ الشهيد حسن البنا فى رسالته الشهيرة للمؤتمر الخامس

□ ولا شك أن القائمين على الحركتين كانوا يسلمون بأن أوجها للشبه حاضرة فعلا . وفى لحظة من اللحظات ظن الاستاذ أحمد حسين أن نقاط الاتفاق غالبة الى حد يسيغ طلبه انضمام أعضاء مصر الفتاة الى حركة الاخوان . ولكن لم يلق العرض قبولا . ويبدو أن آخرين رأوا رأى أحمد حسين . إذ كتب الأستاذ البنا (فى رسالته التى أشرنا إليها) : « أن كثيرا من الناس يود لو اتحدت جماعة (مصر الفتاة) مع الاخوان المسلمين . وهذا شعور ما من شك فى أنه جميل نبيل . فليس أجمل من الوحدة والتعاون على الخير . ولكن من الأمور ما ليس يفصل فيه إلا الزمن وحده . فى مصر الفتاة من لا يرى الأخوان إلا جماعة وعظية وينكر عليهم كل ما سوى ذلك من منهاجهم . وفى الأخوان من يعتقد أن جماعة مصر الفتاة لم تنضج فى نفوس كثير من أعضائها بعد المعنى الاسلامى الصحيح نضجا يؤهلهم للمناداة بالدعوة الاسلامية خالصة سليمة . فلنترك للزمن أداء مهمته واصدار حكمه وهو خير كفيل بالصقل والتمييز . وليس معنى هذا أن الأخوان سيحاربون مصر الفتاة . بل إنه ليسرنا أن يوفق كل عامل للخير وإلى الخير . ولا يحب الأخوان أن يخلطوا البناء بهدم . وفى ميدان الجهاد متسع للجميع » .

□ ويصعب على المرء أن يحكم الآن على ما إذا كان هذا الفشل فى تحقيق الاتحاد مفيدا أم لا . ونحن نسلم بأن هناك بالفعل تباينا بين خصال مصر الفتاة وخصال الأخوان . وأعتقد أن الادعاءات المتقابلة التى نقلها الأستاذ البنا عن البعض هنا والبعض هناك . لها أساس .. وقد أشير الى ظروف النشأة وأثرها فى هذا التباين . فمن أسسوا مصر الفتاة كانوا من خريجى الجامعة والتعليم المتأثر بالمناهج الغربية . بينما كان مؤسسو الأخوان أقرب إلى التربية السلفية الصوفية والى التعليم التقليدى . وقد أضيف أن مصر الفتاة نشأت فى القاهرة بعد مشروع القرش لبناء المصانع . بينما

البقية ص ٥

□ بعد الاحتفال بيوم ابوجهاد :

عرفات والقوى الوطنية يتوجهون لبيت شكرى

كتب ــ عماد محجوب :

عقب الاحتفال التاريخى بيوم الاستقلال الفلسطينى (يوم أبو جهاد) الذى اقيم مساء الثلاثاء الماضى بنقابة الصحفيين .. اقام الاستاذ ابراهيم شكرى حفل عشاء تكريما للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وام جهاد والوفد المرافق لهما وقيادات الاحزاب والقوى والتيارات السياسية المصرية .. حضره الاساتذة د . محمد عبد اللاه رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب (حزب وطنى) واحمد سيف الاسلام البنا (الاخوان المسلمين) وخالد محيى الدين (امين عام حزب التجمع) ومصطفى كامل مراد (رئيس حزب الاحرار) ولطفى الخولى وسمير مكايد (اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة) وعدد كبير من الصحفيين والاعلاميين يتقدمهم كامل زهيرى نقيب الصحفيين الاسبق .

.. استمر اللقاء لساعه متاخره بعد منتصف الليل وتخلله حوار بين الحضور . وابو عمار . حول ظروف انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى . ومتطلبات دعم استمرار الانتفاضة فى الارض المحتلة فى ضوء المتغيرات التى تشهدها الساحة عربيا وعالميا ..

حضر اللقاء من قيادات حزب العمل الاساتذة .. عادل حسين ومجدى احمد حسين وعبد الحميد بركات واحمد حرك وناجى الشهابى ود . احمد عبد الرحمن وعمر الزير

ابو عمار فى حوار جانبى مع شكرى فى بيته

مصر تحتفل بيوم ابو جهاد ص ٨

تعذيب ثلاثة من شباب العمل بسجن طرة

طلب مأمور سجن طره من بعض المعتقلين ضرب الزملاء علاء عامر وصلاح العامرى ومحمد عثمان المحبوسين بالسجن . وقد ابلغت النيابة بالواقعة اول امس (الاحد) .. كان المأمور (العقيد محمد عوض) قد استدعى عددا من المحبوسين على ذمة القضية المعروفة بالناجون من النار وطلب منهم الاشتباك مع الشباب الثلاثة فى معركة لن يتدخل فيها « الامن » حتى لو تهددت حياة الزملاء الثلاثة ووصفهم بأنهم شيوعيون ملحدون ..

ولتأكد الجماعات الاسلامية من حرص

البقية ص ٤

شكرى يستقبل ادريس البنا

استقبل الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة بالمقر البرلمانى لحزب العمل (بمجلس الشعب) السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة السودانى الذى اطلع شكرى على تفاصيل حواراته الاخيرة فى البلاد العربية من اجل توحيد الجهود وضم الصفوف العربية تنفيذا لقرار مجلس رأس الدولة السودانى لتنشيط جهود الوساطة بين الحكومات العربية والسعى لاقامة وحدة اقتصادية .

بينما اكد الاستاذ ابراهيم شكرى على ضرورة ان تكون مصلحة الشعوب العربية هى اساس التحرك وان مصر والسودان هما الوحدة الاساسية الاولى لأى فكر يوحد الصفوف .

والسفير العراقى

استقبل الاستاذ ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى بمقر الحزب السيد نبيل نجم السفير العراقى بالقاهرة ودار حوار طويل استمر اكثر من ساعة .. اشاد فيه السفير العراقى بمواقف حزب العمل عن القضايا العربية القومية .. واكد ابراهيم شكرى بأن حزب العمل كان يرى دائما ضرورة ايقاف الحرب العراقية الايرانية إذ ان استمرارها يخدم الاهداف الصهيونية الامريكية بعد أن أثبت العراق بمواقفه انه ... للقضية المركزية .. فلسطين ..

شكرى فى المنيا وأسيوط

يبدأ المهندس إبراهيم شكرى ... الاثنين القادم زيارته لمحافظتى المنيا واسيوط تستغرق اربعة ايام حيث ... يلتقى بقيادات الحزب فى المحافظتين ويحضر عددا من المؤتمرات الشعبية ... بنى مزار والعدوة وابو تيج ... لغنايم .

يرافق رئيس الحزب فى جولته الزملاء فؤاد هدية وعبدالحميد بركات ... جمال اسعد وناجى الشهابى أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب .

اليوم بالحزب :

الندوة الثقافية الثانية

تقام اليوم الندوة الثقافية الثانية من سلسلة الندوات التى يعقدها الحزب فى اطار الموسم الثقافى الجديد .. حول مفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية يلقيها الدكتور محمد سليم العوا .. ويحضر اللقاء الدكتور أحمد شوقى الحفنى وعدد من قيادات الحزب .

ويعقد اللقاء فى مقر الحزب بحدائق ... (١٢ أ ش ولى العهد) والدعوة عامة .

مؤتمر محاربة المخدرات

يقام فى السادسة مساء الجمعة ... بشارع ترعة جزيرة بدران فى ... الفرج المؤتمر الشعبى لمحاربة المخدرات والسموم البيضاء برعاية ... احمد حسين عضو مجلس الشعب . يتحدث فى المؤتمر الاستاذ ... حسين والشيخ صلاح ابو ... اسماعيل والشيخ محمد طبل

مظاهرات صاخبة تندد بالغلاء والقمع البوليسى

كتب ــ ربيع شاهين ومحمود ابراهيم :

شهدت القاهرة خلال يومى الجمعة والسبت الماضيين مظاهرات ومسيرات شعبية طافت بالعديد من شوارع القاهرة . فقد ندد نحو ألفين من أعضاء الجماعة الإسلامية . الذين خرجوا فى مظاهرة من نقابة المحامين وميدان الاسعاف . بسياسات الحكومة التى تسببت فى الغلاء الفاحش . كما نددوا بحملات وزير الداخلية لاعتقال الشباب من الجماعة الاسلامية وتعذيبهم داخل السجون ومنع الأطعمة والمشروبات ومنع زيارة أقاربهم .

من ناحية أخرى أصدر نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية بيانا يستنكر فيه محاصرة الأمن للجامعة والاعتداء على الطلاب وذلك بعد القاء مباحث أمن الدولة القبض على ٦٠ طالبا .

وفى جامعة المنيا تم توزيع بيان يندد بسياسة الغلاء وارتفاع الأسعار وممارسات البنك الدولى . وكانت مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على عشرة طلاب من جامعة المنيا فجر الجمعة الماضية .

وعلمت الشعب أن الطالب الفلسطينى عبد الكريم رجب خليل مسئول الانتفاضة بمخيم جباليا يتعرض لتعذيب وحشى فى سجن استقبال طرة . فى الوقت نفسه أصدرت محكمة شمال القاهرة قرارا نهائيا بالافراج عن الزميل محمد عبد المحسن

البقية ص ٤

خطر الجراد

أخيرا يبدأ الاعلام الحكومى فى الاهتمام بالخطر المحقق الذى بات يتهددنا من جراء الهجوم المتوقع للجراد ... وهو ما يؤكد من جديد أن المسئولين لاينتبهون فى الابعد فوات الأوان ... وعلى ذلك لم يعبأوا بالتحذيرات التى أطلقتها (الشعب) خلال الأشهر الماضية لمواجهة المخاطر التى تتهددنا .

□ اليوم .. بدء بيع ممتلكات الريان :

المودعون بشركات توظيف الأموال يتظاهرون أمام منزل الرئيس مبارك

كتب ــ محمد عبدالقدوس :

تظاهر مئات من المودعين أموالهم فى شركات توظيف الاموال امام منزل الرئيس مبارك بمصر الجديدة يوم الخميس الماضى . وكان معظمهم من المتعاملين مع « الريان » . طالب المتظاهرون بحقوقهم . ومرت المظاهرة بسلام . ولم تنفض الا بعد السماح لخمسة من المتظاهرين بالدخول الى مكتب الرئيس . وتقديم مذكرة خاصة بمطالبهم .

وعلمت « الشعب » ان اجتماع مجلس الوزراء الخاص الذى سيعقد خلال أيام برئاسة مبارك سيكون على رأس جدول أعماله وضع شركات توظيف الأموال . خاصة أن الغالبية العظمى منها لم تستطع حتى الان توفيق اوضاعها مع القانون الجديد . والجدير بالذكر ان المدة المخصصة لهذا الغرض تنتهى يوم ٧ نوفمبر القادم .

وتبدأ اليوم شركات الريان ببيع بعض ممتلكاتها . ومن بينها ارض فضاء خلف كوكى بارك بالهرم . وارض فضاء اخرى خلف فندق السلام بعين شمس . وارض ثالثة بمنطقة كنج مريوط وابويوسف فى العجمى . وارض زراعية بالنوبارية . ومحلات بشارع الميرغنى بمصر الجديدة . ومكاتب بشارع الخليفة المأمون فى نفس الحى .

وعلمت « الشعب » ان القيمة الكلية للممتلكات المطروحة للبيع لاتتجاوز ٣٠٠ مليون جنيه . فى حين أن أموال المودعين بالشركة تزيد على عشرة اضعاف هذا المبلغ على الأقل ! !

وعلمت « الشعب » أن احمد توفيق عبدالفتاح توقف عن اية محاولة لاعطاء المودعين حقوقهم بعد الحراسة المشددة التى فرضت عليه حيث لايفارقه ثمانية من ضباط الشرطة فى كل تحركاته وسكناته ! ! .

خبراء صندوق النقد يطالبون مصر بتخفيض ميزانية القوات المسلحة

كتب ــ فكرى عبد المطلب :

أعربت مصادر اقتصادية مسئولة لـ « الشعب » عن تشاؤمها من أن تسفر جولة المفاوضات المقبلة مع صندوق النقد الدولى عن تقدم ملموس فى مواقفه كما تأمل الدوائر السياسية العليا .

وأكدت تلك المصادر أن الصندوق سيواصل مطالبة المتكررة بضرورة تحديد جدول زمنى صارم لتطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادى مشيرة الى أن الهجوم الحاد الذى شنه الرئيس مبارك خلال الشهر الماضى ضد الصندوق . قد زاد المسئولين به تشددا إزاء المقترحات المصرية بتحديد مدى زمنى أطول للعمل بتوصيات الصندوق :

وعلمت « الشعب » أن خبراء الصندوق تقدموا ببعض المقترحات الخاصة بتقليص الانفاق العام . من بينها الغاء ودمج بعض الوزارات التى تتقارب فى وظيفتها . وتخفيض مخصصات السلك الدبلوماسى والبعثات الخارجية ..

غير أن أخطر ما تقدم به هؤلاء الخبراء فى هذا الشأن كان يتعلق بتخفيض

البقية ص ٤

الافراج الثانى عن قادة حركة الاتجاه الاسلامى

للمرة الثانية يصدر القضاء التونسى قراره بالافراج عن عدد من اعضاء حركة الاتجاه الاسلامى الذين اعتقلهم النظام التونسى السابق قبل عزل الرئيس بورقيبة بايام قليلة .

كانت محكمة امن الدولة العليا بتونس قد اصدرت حكمها فى ٢٧ اغسطس ٨٧ برئاسة الهاشمى الزمال الوكيل العام للمحكمة ضد ٩٠ من قيادات حركة الاتجاه الاسلامى منهم ٤٠ لم يقبض عليهم لوجودهم خارج البلاد تراوحت بين الاعدام والسجن عشر سنوات .

تقدم إثنا عشر من القيادات التى صدرت بشأنهم احكام غيابية باعتراض قانونى الى محكمة الاستئناف التونسية فقبلت المحكمة الاعتراض وحددت موعدا لنظر الاعتراض يوم ٢٨ سيتمبر الماضى حيث قررت الغاء الاحكام السابقة التى صدرت ضدهم جميعا واسقاط كافة التهم التى لفقها لهم النظام التونسى السابق عدا تهمة الانضمام الى حركة غير مرخص لها .

قررت المحكمة ان اقصى عقوبة لهذه التهمة حسب نص القانون لا تتجاوز السجن لمدة خمس سنوات ولم تنوه فى قرارها الى تنفيذ الحكم على المتهمين أو تأجيله او الغائه . فى حين سمح لهم جميعا بمغادرة المحكمة الى بيوتهم مباشرة لعدم ثبوت اى خطورة منهم على امن البلاد .

« الشعب » كشفت مخالفات محافظ الجيزة منذ اكثر من عام



يعود « للشعب » الفضل فى الكشف عن انحرافات د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق .. ففى عددها رقم ٤٠٦ الصادر بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٨٧ نشرت الشعب تحقيقا مصورا تضمن كشف مخالفات كبار القوم من القائمين على السلطة وبينهم صحفيون حكوميون ولواءات وأطباء مقاولون وسفراء .. وعلى رأسهم المحافظ السابق ..

وقد تصدت الشعب لانحرافات المحافظ وهو فى السلطة .. وهو مايؤكد أن « الشعب » لم ولن تتهاون يوما فى مواجهة الفساد والانحراف .

□ الشعب تواصل متابعة انفرادها الصحفى :

اسرائيل تقرر اغتيال عرفات خلال الشهور الثلاثة القادمة

كتب ــ محمود بكرى :

ذكرت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ « الشعب » أن مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر عقد خلال الأونة الأخيرة إجتماعا سريا تم فيه مناقشة بعض الخطط الاسرائيلية التى تم اقرارها خلال المرحلة الماضية بهدف اغتيال الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات .. وأن قرارا قد اتخذ فى هذا الاجتماع باعتبار فترة الثلاثة الشهور القادمة فترة مصيرية فى حياة الزعيم الفلسطينى .

وأفادت المصادر أن لقاء جرى خلال الأيام الماضية فى العاصمة الأمريكية واشنطن بين اثنين من المسئولين العسكريين الاسرائيليين مع مستشار الرئيس الامريكى لشئون الأمن القومى .. حيث زعم المسئولون الاسرائيليون أنهم حصلوا على وثائق وخطط فلسطينية لزعزعة أمن اسرائيل .. كما قدموا تقريرا مفصلا عن تحركات ونشاط السيد ياسر عرفات فى الدول العربية والاسيوية . وأكدوا أن لديهم بيانا تفصيليا عن خطط وضعها وأشرف عليها عرفات بنفسه لاغتيال ثلاثة من القادة الاسرائيليين : وهم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى واسحق رابين وزير الدفاع بالاضافة للقائد العسكرى للعمليات الاسرائيلية ضد الفدائيين الفلسطينيين . وأن عرفات كان مقدما على تنفيذ هذا المخطط فى الشهر الماضى . غير أن الدول العربية وعلى رأسها مصر طلبت منه عدم الاقدام على مثل هذا الأمر فى الوقت الراهن .

وذكر التقرير الذى يقع فى (٧٧) صفحة مدعمة بوثائق وهمية .. أن الزعيم الفلسطينى لا يزال مصرا على تنفيذ مخططه .

وحول الهدف من لقاء واشنطن أكدت المصادر أن الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء ذلك الى القضاء على المحاولات التى تبذلها كل من مصر والاتحاد السوفيتى خلال المرحلة الراهنة لاقناع الادارة الأمريكية من أجل اتمام لقاء مباشر مع عرفات .

□ شروط اسرائيلية لتنفيذ حكم طابا

رابين يطلب موافقة مصر على ١١ مشروعا استثماريا فى سيناء

ذكرت مصادر دبلوماسية « للشعب » ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى قد وضع خلال اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية ــ وتم خلاله مناقشة تنفيذ الحكم المتعلق بعودة طابا لمصر ــ عددا من الشروط طالب بتنفيذها قبل اقدام اسرائيل على تنفيذ الحكم وهذه الشروط هى :

١ ــ أن تسارع الحكومة المصرية الى تحسين مناخ العلاقات السياسية بين البلدين بما فى ذلك بحث اجراءات التطبيع فى العلاقات بينهما .

٢ ــ تشكيل لجان متخصصة من البلدين لبحث كافة اوجه العلاقات الثنائية بينهما ثم يقدم تقييما عاما لمسار هذه العلاقات الى مستوى البلدين .

٣ ــ موافقة الحكومة المصرية على (١١) مشروعا اقتصاديا واستثماريا داخل منطقة سيناء .

وخلال الاجتماع اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ان عودة طابا الى مصر لابد ان تمثل نقطة بداية لعلاقات جيدة مع الحكومة المصرية وأن يقتنع المسئولون المصريون بذلك . كما ينبغى ان تكون نقطة نهائية لما اعترى العلاقات بين البلدين فى الفترة الماضية . كما طالب بعض الوزراء بتأجيل اى مناقشات لتنفيذ هذا

البقية ص ٤

اختلاسات ١٠٠ الف جنيه بالاسكان والتعمير

كتب ــ على القماش :

كشفت الاجهزة الرقابية عن وجود اختلاسات بلغت حتى الآن نحو ١٠٠ ألف جنيه بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير . وقد تم العثور على ايصالات من إدارة الحاسب الآلى مختومة على بياض ويتم بها تحصيل قيمة استهلاكات الكهرباء والمياه والايجارات .. وقد تم ايقاف مدير لادارة الحاسب الآلى ورئيس قسم المراجعة بالحاسب وأربعة موظفين آخرين بالقرار رقم ١٤ فى ٥ / ١٠ / ٨٨ .

يذكر أن « الشعب » كانت قد نشرت عن واقعة فساد بجمعية الإسكان بنفس الشركة وابن رئيس الجمعية بالتزوير .

انتخابات المحليات :

شخصيات مشبوهة تتصدر قوائم الحزب الحاكم

كتب ــ عبد الرحمن أبو العينين وعبد الفتاح فايد :

فى تطور سريع وخطير للخلافات الحادة التى اجتاحت صفوف الحزب الوطنى .. تقدم عدد من الاعضاء المبعدين من قوائم المحليات بعدة طعون ضد مرشحى الحزب الجدد .

ففى الاسكندرية تضمنت الطعون الاعتراض على قيام الحزب بترشيح بعض الاعضاء الذين يجهلون القراءة والكتابة . وعلى اخرين سبق ان صدرت ضدهم أحكام قضائية . وتبين من فحص الطعون صحة بعض ما جاء بها .

وفى الدقهلية تسود حالة من التوتر والانقسام صفوف الحزب الوطنى بعد صدور كشوف الترشيحات التى ضمت العديد من الاعضاء المتهمين فى قضايا اختلاسات وانحرافات مالية . منهم ابراهيم ليلة الذى قررت النيابة حبسه لمدة ٤٥ يوما لاتهامه فى قضايا إختلاسات مالية من بنك الدقهلية الوطنى . ومحمد شافع ومحمد عبدالسميع المتهمان فى قضايا إختلاسات أثناء رئاستهما لجمعية إستصلاح أراض . ثم صدر قرار المحافظ رقم ١١٧ لسنة ٨٨ بفصلهما .

ونادر أبو مسلم المتهم فى قضايا بيع أسمدة فى السوق السوداء . وحسن سالم الذى تم ضبطه متلبسا بحيازة مجمع حلج قطن أهلى وافرج عنه بكفالة ١٠٠٠ جنيه يوم ٦ اكتوبر .

من ناحية اخرى قدم محمد الجوجرى عضو مجلس الشعب ومعه ٧٠ عضوا استقالتهم احتجاجا على الترشيحات وهددوا بالدعوة لمقاطعة الانتخابات واتخاذ اجراءات جماعية ضد قيادة الحزب

وفى الغربية استبعدت العناصر الشبابية من قوائم الحزب الوطنى المرشحة فى انتخابات المحليات . فى الوقت الذى اعيد فيه ترشيح نفس الوجوه القديمة المتورطة فى قضايا الانحرافات والتى تحوم حولها الشبهات : :

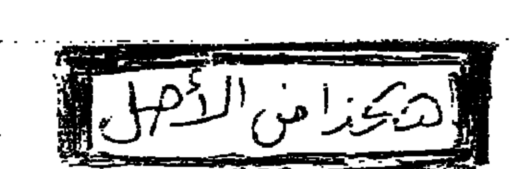
من هذه الوجوه عبدالعزيز مسعود المرشح لمركز طنطا وهو نائب رئيس سابق لمجلس محلى مركز طنطا . وهو متهم بالاستيلاء على شيك رقم ١١٢٩٩٢ بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٩٨٨ . كما تقدم العاملون بالوحدة المحلية بقرية شونى ــ التى يعمل رئيسا لها ــ بشكوى الى محافظ الغربية لم يتم النظر فيها حتى الان .

ومن المرشحين ايضا نبيل منسى امين علم مساعد الحزب الوطنى بالغربية وهو مرشح لمجلس محلى المحافظة . وهو المشرف على مشروع النقل الداخلى بطنطا والذى لايعرف احد حتى الان الجهة التى يتبعها حيث انه غير مدرج فى المشروعات التى تشرف عليها المحافظة .

ومن جانب اخر تم إستبعاد كل من د . سالم المحلاوى وحجلجى أبو زيد بسبب التقارير الأمنية التى اكدت نزاهتهما وكفاءتهما .

هجوم الجراد

مصر



احتفال تاريخي لحزب العمل
مصر الفتاة : ٥٥ ع

في نهايات القرن الماضي « الـ ١٩ » انتهى الاستعمار الانجليزي من تصفية جيوب الثورة العرابية في مصر .. وقلم اظافر الثورة في مصر .. بالنفي .. بالسجن .. بالابعاد في المديريات والاقاليم .. وفي اوائل هذا القرن كانت الاوضاع قد استقرت تماما للاستعمار الانجليزي وشركاته وعملائه .. واعتقد الانجليز انهم نجحوا في إخضاع شعب مصر . خاصة عندما عاد زعيم الثورة احمد عرابي من منفاه في سيلان الى الاغتراب في وطنه وبين اهله .. وماهي الاهنيهه .. حتى نفخ الشاب مصطفى كامل في النفير ليتقذ النيام بصيحته .. « غايتنا ان نوقظ في مصر الهرمة .. مصر الفتاة » .. سنوات قليلة سرت خلالها الدعوة في طول مصر وعرضها .. وتجاوزت الاحزاب التقليدية « الامة » وفروعه .. التي اقامها الانجليز لتكون ذيلا للامبراطورية العظمى .. لتفاوض .. وتجنى القطن المصري لمصانع مانشستر وتعود به نسيجا .

ويحمل مصطفى كامل اللواء .. وتدب الفتوه في الامة الهرمة .. وفجاة يغيب الزعيم الشاب .. ويلتقط اللواء محمد فريد ويكمل المسيرة حتى يلحق برفيقه عام ١٩١٩ .. ومن اللواء تطايرت الشرارة لتشعل الثورة .. ويعترف المستعمر ان في الامة شعبا حرا يابى الذل .. ثم يعلن دستور ١٩٢٣ ويسقط الثوار في لعبة كراسي الحكم .. التي استهوتهم بعيدا عن امال الشعب .

سيطر الاجانب على مقدرات البلاد شركاتها .. ووسائل الانتاج فيها وتفاقمت الازمة الاقتصادية والشعب يئن والساسة يرفلون في النعيم .. وظن المستعمر انه قد بلغ امله .. حتى ظهرت « مصر الفتاة » .

..وفي يوم الجمعة الماضي كان الاحتفال بالعام الخامس بعد الخمسين من عمر مصر الفتاة التي فقدت قبل ايام احد قادتها .. الاستاذ فتحي رضوان .. وفي مقر حزب العمل بحدائق القبة كان اللقاء مع مصر الفتاة .. الحركة .. الثورة .. التاريخ .

بعد تلاوة آيات الذكر الحكيم للدكتور زكي عثمان الاستاذ المساعد بكلية اصول الدين جامعة الازهر الشريف بدأت وقائع المؤتمر .

● احمد محيي الدين :
لعبة كراسي الحكم

وكان اول المتحدثين احد فرسان مصر الفتاة الاستاذ احمد محيي الدين عبد الحليم متعه الله بالصحة والعافية . وهو بعد وفاة المجاهد الكبير فتحي رضوان يكون واحدا من العضوين المؤسسين للحركة الباقيين على قيد الحياة . والعضو الآخر هو الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة الاسبق ومن قادة ثورة الطلاب عام ١٩٣٥ . وقد منعه وجوده في الخارج من حضور الحفل قال :

... ايها الاخوة والاحبة ... خمسة وخمسون عاما مضت على انشاء حركة مصر الفتاة تلك النشأة التي واكبت حقبة اليمة من تاريخ هذا الوطن الذي كان خاضعا لاستعمار كاسر تنتشر جنوده في كل مكان وكان هناك الفساد الذي استغرق قصور الحكام والشعب مغلوب على امره ... وسط كل هذا خرج ذلك الصوت القوي « مصر الفتاة » رغم محاولات القهر والاستبداد التي واكبت هذه الحقبة . فقد كان لنا دستور من ارقى دساتير العالم .. ولكن مع الاسف الغوا هذا الدستور في عام ١٩٣٠ . واستبدلوه بدستور « شاذ » ....

اتخذ الانجليز هذا الدستور لعبة يتحكمون بها على الاحزاب المصرية القائمة (في ذلك الوقت) وفد - احرار دستوريين - سعديين . كانوا جميعا وطنية رفيعة . ولكن مع الاسف استغلهم الانجليز ولعبوا بهم من وراء الستار عن طريق الملك . الذي كان يكلف احد هذه الاحزاب بتشكيل الحكومة (وفق هواه) وكلما اراد اي من هذه الاحزاب ان يخدم بلده من كراسي الحكم ... اشار الانجليز الى الملك ليعزله ويولي حزبا آخر . واستمرت اللعبة مع كل الاحزاب حتى انصرفوا عن مواجهة العدو الحقيقي (المحتل) الانجليزي وانشغلوا بكراسي الحكم عن النضال من اجل الشعب .

وعندما قامت مصر الفتاة لتنادي بالاستقلال وتدعو لتغيير هذه الاوضاع .. بصيحة .. وثورة في المجتمع يدعو لها جمع من الشباب لايتجاوز عمر اكبرهم ٢٥ عاما وكان يتقدمهم احمد حسين

قالوا ... لارتب ولا ألقاب ... لامال ولا جاه ... وكان الايمان بالله عدتهم والوطنية الخالصة عدتهم ... صبروا واحتملوا من اجل دعوتهم . واجهوا الجبروت .... دخلوا السجون . وواجهوا الموت وهم اصلب من الحديد واقوى من الاستعمار ومن الاحزاب التي تملك الاغلبية ... نعم كانوا اقوى من الحكام ...

مشرع لنهضة العالم

■ ويصحبنا الاستاذ احمد عبد الحليم في جولة مع التاريخ والحضارة حين قال :

.. مصر الاصيلة ... ذات تاريخ مجيد انارت ظلمات الدنيا منذ آلاف السنين ومرت بفترات تجرأ عليها فيها الغزاة ... الرومان ... والمماليك ... والصليبيين الذين اتخذوا الصليب شعارا لهم والمسيح منهم براء ... وبعدهم جاء التتار (المخربين) الذين القوا كتب الحضارة العربية الاسلامية في نهر دجلة ليعبروا عليها ... ثم اوقفتهم مصر ... وحررتهم مصر ... مصر صاحبة الحضارة الممتدة لخمسة الاف عام . بينما الحضارات الزائفة التي ترونها الآن لاتطاولنا عمرا .. فانجلترا عمرها الف عام وامريكا عمرها مائتي عام ... ومن عمق حضارة مصر خرجت مصر الفتاة وكان كل عضو فيها يسأل نفسه كل يوم « ماذا قدمت لهذا الوطن .. ؟ فان كان قد قدم شيئا جديدا نام مستريح البال في فراشه ... ذلك مانحتاج اليه الان من اجل نهضة مصر ... فالعالم الذي نعيشه تحكمه قوتان لاتعرفان العدل او قيم الحضارة ... امريكا التي تتباكى على افغانستان تسلح اسرائيل لتمكنها من اغتصاب الارض العربية .... انها حضارة زائفة لم تقدم للعالم خيرا ولم توفر للبشرية الطمأنينه والعدل والرخاء .... انهما مسئولتان عن استنزاف خيرات شعوب العالم الثالث .

واضاف ... اننا في حاجة الى حضارة جديدة لن تخرج الامن مصر ... ومن خلال حضارتها وعراقتها واصولها ... ومن اجل ذلك تجدون الشرق والغرب حريصا دائما على ان تظل مصر تحت الاحتلال العسكري او ان تكون ضعيفة لاحول لها ولا قوة لانهم يخشونها . ويعرفون قدرها .

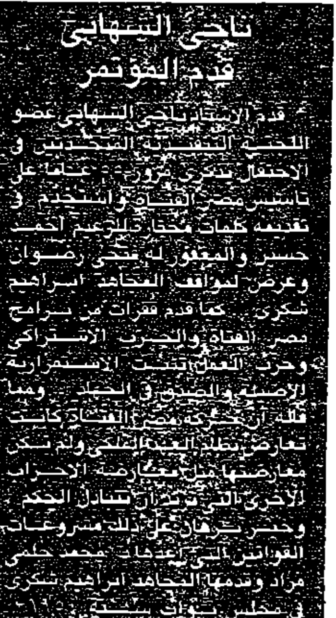
ويبقى الامل في الخلاص من هنا ... من مصر .. فتسلحوا بالعلم والاخلاق واحذروا الارهاب ايا كان مصدره ... حكوميا او فرديا . وتذكروا لعبة الاستعمار . فقديما اوصى الانجليز النقراشي باشا ان يحل جماعة الاخوان المسلمين ... وبعدها قتل النقراشي وخسرت مصر رجلا نزيها ونظيفا ... وبعدها بأيام خسرت مصر والعالم العربي الاسلامي الشهيد حسن البنا . وبعدها فتحت ابواب السجون والمعتقلات ...

● كامل زهيري :
شكري .. الوطنية والتقوى

■ وبدأ الكاتب الكبير الاستاذ كامل زهير نقيب الصحفيين الاسبق كلمته قائلا :

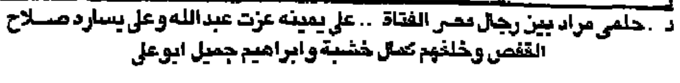
المجاهد الكبير .. استاذي واستاذ اجيال عديدة قادمة ... الاستاذ ابراهيم شكري ... ايها السادة ..لقد توقفت كثيرا امام السطور التي تعبر عن حركة مصر الفتاة وايمانها بالله والوطن ... واحس بالبيبة ..فكيف لي ببلاغة احمد حسين وقد رايته شابا يخطب فينا ؟ ! كيف لي وانا اتذكر في هذا المكان .... كانني ارى طيف فتحي رضوان بحديثه المتدفق الجياش ... ومنذ يومين استمعت الى ابراهيم شكري في نقابة الصحفيين وكان كعهده نموذجا عاليا في الوطنية والتقوى ... ان لهؤلاء الرجال بلاغة المؤمنين بمصر ووطنيتها وعروبتها .

واضاف : نقلنا الاستاذ الجليل احمد عبد الحليم الى نشأة مصر الفتاة ابان الأزمة السياسية الخطيرة التي مرت بمصر عام ١٩٣٠ في عهد اسماعيل صدقي . الذي

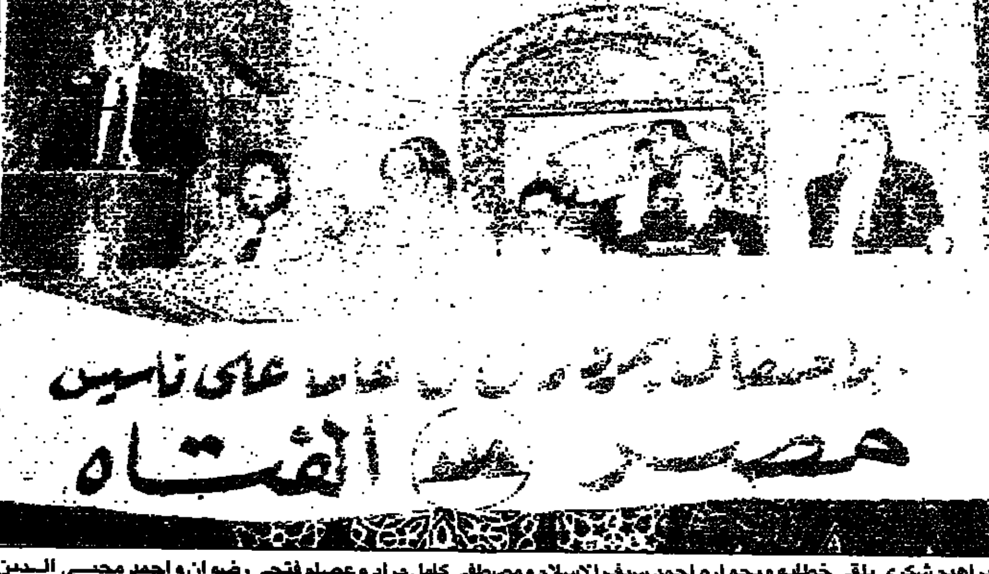


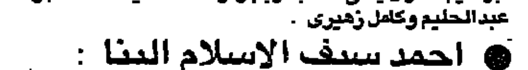
ناجي الشهابي قدم المؤتمر

قدم الاستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية المتحدثين في الاحتفال بذكرى مرور ٥٥ عاما على تاسيس مصر الفتاة واستهل [illegible] تقديمه كلمات [illegible] الزعيم احمد حسين والمغفور له فتحي رضوان وعرض لمواقف المجاهد ابراهيم شكري . كما قدم فقرات من برامج مصر الفتاة والحزب الاشتراكي وحزب العمل تثبت الاستمرارية [illegible] ومما قاله ان حركة مصر الفتاة كانت تعارض [illegible] ولم تكن معارضتها مثل معارضة الاحزاب الاخرى [illegible] تداول الحكم [illegible] مشروعات القوانين التي [illegible] محمد حلمي مراد وقدمها المجاهد ابراهيم شكري في مجلس [illegible]



د . حلمي مراد بين رجال مصر الفتاة .. على يمينه عزت عبدالله وعلى يساره صلاح القفص وخلفهم كمال خشبة وابراهيم جميل ابوعلي





ابراهيم شكري يلقي خطابه وبجواره احمد سيف الاسلام ومصطفى كامل مراد وعصام فتحي رضوان واحمد محيي الدين عبدالحليم وكامل زهيري .



كل الاجيال من شيوخ مصر الفتاة الى جيل الابناء والاحفاد شاركت في الاحتفال .

تصوير : ابراهيم دهده

● احمد سيف الاسلام البنا :

بدأنا معا بالدفاع عن فلسطين والتصدي للاقطاع في مصر .. والان معا تحت زعامة شكري



كامل زهيري



عبد الله احمد عبد الله





مجدي احمد حسين



صلاح القفص



احمد سيف الاسلام

وعبد المجيد مرسي . بينما اصبح زعيم حزب العمل .. خليفة احمد حسين المجاهد العظيم ابراهيم شكري .

..مصر الفتاه قدمت الشهيد مصطفى الوكيل قديس الوطنية والكفاح .. وقدمت فتحي رضوان رحمة الله - الذي كان يحاضرنا بعلمه الواسع . ووطنيته العظيمة .. قدمت لنا مصر الفتاة الثقافة الوطنية ممثلة في جريدة الصرخة ثم الاشتراكية .. وفي عام ١٩٣٥ حاولنا تقديم جريدة يومية باسم وادي النيل .

ثم جاءت ثورة يوليو لتقضي على حركتنا وتلغي حزبنا ضمن الاحزاب التي اغتيبا فقضت على حركة وطنية قوية شريفة ولولا هذا الاجراء لكانت لمصر مكانة اخرى . بل لتغير وجه المنطقة العربية .. فقد كان أحمد حسين يتابع ويعانق الاحرار في كل مكان . فحمل السلاح دفاعا عن فلسطين مع شباب مصر الفتاة وشباب الاخوان المسلمين عام ١٩٤٨ .. ويشاء العلي القدير يتحالف اليوم حزب العمل (امتداد مصر الفتاة) مع الأخوان المسلمين من أجل مصر

● مجدي أحمد حسين :

أهداف نضال مصر الفتاة هي نفس قضايانا اليوم

● كامل زهيري :

مصر الفتاة نقلت السياسة الى رجل الشارع فعلمته وتعلمت منه

● عبد الله احمد عبد الله :

لو لم تلغ حركة « مصر الفتاة » في الخمسينات لكان لمصر مكانة اخرى ..

عدل دستور ١٩٢٣ فحافظ على كل مواد دستور ١٩٢٣ كواجهة شكلية فقط .. ولكنه اجرى تعديلات خطيرة في قانون الانتخابات ثم أمن ببقاء الانجليز الى الابد ولذلك عصف بالصحافة . وكانت اول ضحاياه جريدة « الصرخة » التي ضمت مقالات احمد حسين وفتحي رضوان وحافظ محمود .

درسان لمصر الفتاة

كانت الفترة بين ١٩٣٠ . ١٩٣٣ فترة سيطر فيها لاظوغلي وقصر الدوبارة والاستعمار والقصر الملكي . ثم تحولت السياسة الى فن الوصول الى الحكم في قصر الدوبارة . وتقسيم الغنائم بين الباشاوات وبين الحكومات والاحزاب الرسمية .. ثم جاءت مصر الفتاة صيحة جديدة لتنقل السياسة ... الى رجل الشارع .. البسيط ... الفقير .. وتواصل تعايش مصر الفتاة مع هذا المواطن .. تتعلم منه .. وتعلمه .. وتعيش معه . هذا هو الدرس الأهم والكبير الذي نتعلمه من مصر الفتاة .

أما الدرس الثاني الذي نأخذه من مدرسة مصر الفتاة فهو الربط بين الايمان بالله والايمان بالوطن ... الايمان برسالة الاسلام وان الاسلام هو تحرير الانسان والوطن .. ومن يقرأ تاريخ الديانات يلاحظ أن اليهودية التي تنادي بها الصهيونية الان هي دعوة عنصرية

وجاء الاسلام فاعترف برابطة الدين التي تقوم على المساواة .. فالاسلام لايفرق بين ابيض وأسود ولا يفرق بين عربي وأعجمي هذه هي قضية الحرية في الدعوة الاسلامية وقد فهمتها مصر الفتاة . ولذلك كانت عندها الوطنية لا تعني العمل بالسياسة ولكن تعني الايمان والاخلاقيات .

لأن مصر الفتاه منذ بدايتها أخرجت السياسة من حلبة « الاستوزار » والوزراء ولم يطمع أحد مناضليها في حلبة الوزارة لو كرسي يجلس عليه ... بل كان توجيههم دائما للدفاع عن الشعب بكل فئاته . وكان طبيعيا بعد الحرب وبعد كل الالام التي مرت بمصر أن تظهر فكرة الاشتراكية وان تتحول الحركة الى هذا الاسم الجديد وهذا النضال الجديد من أجل الشعب باسم الاشتراكية .

حكاية من سجن القلعة

وأضاف الاستاذ كامل زهيري : كان من نصيبي أن أجلس الى جوار المناضل ابراهيم شكري بضع لحظات وسط أحزاننا على الراحل فتحي رضوان . فاذا بذكريات كأنها تهز قلبه . واذا بلسانه يتدفق همسا بذكرياته فيقول لي : « هذا المكان - عند القلعة - كان سجنا فاصبح حديقة ونظر الى يساره فوجد زنزانة تطل على القلعة فقال : في صبيحة ٢٣ يوليو كنت في السجن .. كنت في السجن بتهمة العيب في الذات الملكية حكم علي فيها بعقوبة ٦ شهور .. ويومها نزلت ونظرت من نافذتي فاذا بي اطالع المسجد أمامي .. كانت هنا شجرة عليها زهور خالية .

والتقت المجاهد ابراهيم شكري وانا معه فلم نجد الشجرة ولكنه أوحى الى بمعنى كبير يلخص هذا الجيل العظيم من المناضلين .. كأني بين محورين السجن والمئذنة هذا المشهد هو الذي يلخص هؤلاء الابطال وهذا الرعيل الكبير ...

كيف لي أيها السادة أن الخص ٥٥ عاما من النضال ومن الدروس ومن ذكريات السجون ومن المظاهرات ومن الايمان بقضية فلسطين والايمان بالاستقلال والايمان بالدستور .

علينا أن ندرس تاريخ مصر وأن نستخرج منه عبارة هامة جدا : مصر تصبح قوية اذا خرجت من النهر الى البحر .

هذا هو درس التاريخ من عهد رمسيس الى صلاح الدين الى علي بك الكبير الى عبد الناصر .. مصر حين تصبح ضعيفة تعود فتنكفيء على نفسها لتضيع قوتها في الصحراء . ولكنها حين تصبح قوية لابد أن تخرج من النهر الى البحر .

واذا كنت قد ذكرت جمال عبد الناصر فلابد أن اذكر الحديث الذي دار بينه وبين المناضل الشهيد فتحي رضوان حين تولى أول وزارة إرشاد بعد الثورة .. قال له :

الا تذكرني ... لقد كنت عضوا في مصر الفتاه في عام ١٩٣٥ وكان رئيسي هو المرحوم محمد صبيح الكاتب المعروف .

عبد الناصر تعلم من مصر الفتاة الايمان بمصر والايمان بتاريخ مصر وعبد الناصر .. الذي يفترى عليه كثيرا هو خلاصة الحركة الوطنية لأنه تعلم قبل الثورة في مدارس الوطنية .

● عبد الله احمد عبد الله :

طوينا وطنيتنا وصمدنا

□ تحدث في الاحتفال الاستاذ عبد الله احمد عبد الله (ميكي ماوس) الناقد والمؤرخ الفني وعضو مصر الفتاه فقال :

ألخص حديثي في تعريف مصر الفتاه لمن لم يعرفها من هذا الجيل .. في ايجاز هي اطهر حركة سياسية وطنية عرفتها مصر ...كونت جيلا من الشباب المخلص الصادق .. لا يبتغي سوى وجه الله وخير مصر .

.. ايها الاخوة .. كانت مصر الفتاه تربية دينية وروحية ..فبعد عامين اثنين من قيامها (في عام ١٩٣٥) كان لها اثنان من الشهداء هما عبد الحكيم الجراحي

● مجدي أحمد حسين :

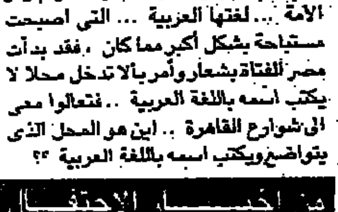
أهدافنا ورحلتنا مستمرة

□ تحدث في الاحتفال الأستاذ مجدي أحمد حسين أمين عام الحزب المساعد ونجل الزعيم الراحل أحمد حسين فقال :

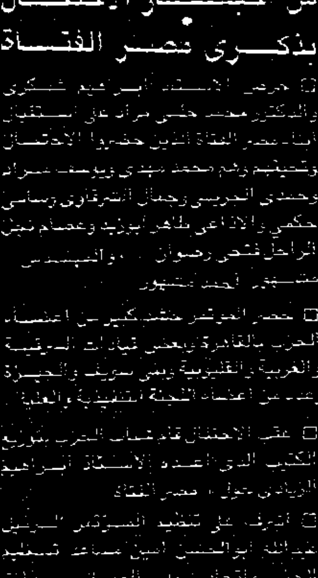
... يعز علينا ان نجتمع اليوم للاحتفال بالذكرى الـ ٥٥ لتأسيس حركة مصر الفتاة بدون أستاذنا ومعلمنا الكبير فتحي رضوان ... وقد كانت هذه المناسبة فرصة ننتظرها لننهل من علمه ..

إن استمرار هذه الحركة ليس مقرونا فقط بامتدادها .. خلال حزب العمل .. وعلى رأسه المجاهد ابراهيم شكري ولكنه اقترن ايضا بالأهداف التي بدأت من أجلها مصر الفتاة ٥٥ عاما اذ أنها نفس الأهداف التي يجب ان نسعى للوصول اليها الان .. فمازلنا نجاهد من اجل استقلال الأمة .. وتخليصها من الهيمنة الأجنبية .. ومازلنا نواجه نفس اشكال الفساد في الحكم .

..مازلنا ندعو ايها الزملاء الى احترام رمز الأمة ... لغتها العربية ... التي اصبحت مستباحة بشكل أكبر مما كان . فقد بدأت مصر الفتاة بشعار وأمر بألا تدخل محلا لا يكتب اسمه باللغة العربية .. فتعالوا معي الى شوارع القاهرة .. اين هو المحل الذي يتواضع ويكتب اسمه باللغة العربية ؟؟



من أخبار الاحتفال بذكرى مصر الفتاة



□ حرص الأستاذ ابراهيم شكري والدكتور محمد حلمي مراد على استقبال ابناء مصر الفتاة الذين حضروا الاحتفال وتحيتهم ومنهم محمد مهدي ويوسف مراد وحمدي العربي وجمال الشرقاوي وسامي حكمي والاذاعي طاهر ابوزيد وعصام نجل الراحل فتحي رضوان [illegible] والمهندس [illegible] احمد [illegible]

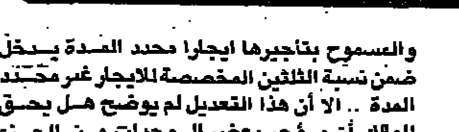
□ حضر المؤتمر حشد كبير من اعضاء الحزب بالقاهرة وبعض قيادات الدقهلية والغربية والقليوبية وبني سويف والجيزة وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والعليا .

□ عقب الاحتفال قام شباب الحزب بتوزيع الكتيب الذي اعده الاستاذ ابراهيم الزيادي حول « مصر الفتاة »

□ اشرف على تنظيم المؤتمر [illegible] عبدالله ابوالحسن امين مساعد تنظيم الحزب واتحاد شباب العمل بحدائق القبة



جانب من الحضور

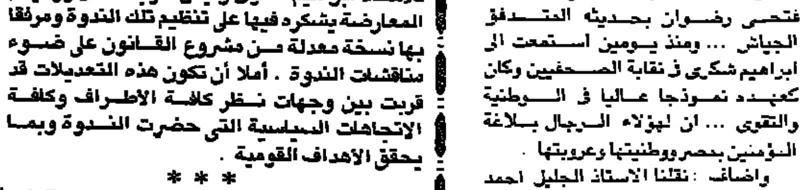


احدى اللافتات .. كتب عليها ياشباب ١٩٨٨ كن كشباب ١٩١٩

تعديلات في قانون الاسكان في ضوء ندوة « الشعب »

بقلم دكتور مهندس

مجدي قرقر



نظمت جريدة الشعب في عامها المنصرم ثلاث ندوات عن « استراتيجية تطوير التعليم » و« شركات توظيف الأموال » ثم ندوتها الاخيرة لمناقشة « مشروع قانون الاسكان الجديد » .

ولقد كان وزير الاسكان والتعمير موفقا غاية التوفيق عندما طرح مشروع القانون على الرأي العام . وعندما دعته جريدة الشعب لحضور الندوة لبى دعوتها وأعطاها الكثير من وقته ورحب بحضور ندوة ثانية لاستكمال مناقشاتها البناءة ... الا أن هذا كان معرضا لان تذروه الرياح لو لم يتسع صدر السيد الوزير ومستشاريه لهذا النقاش ولو لم يأخذوا ملاحظات الندوة في الاعتبار .

ولقد صدق حدسنا فارسل السيد الوزير برسالة للأستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة يشكره فيها على تنظيم تلك الندوة ومرفقا بها نسخة معدلة من مشروع القانون على ضوء مناقشات الندوة . أملا أن تكون هذه التعديلات قد قربت بين وجهات نظر كافة الاطراف وكافة الاتجاهات السياسية التي حضرت الندوة وبما يحقق الأهداف القومية .

* * *

- أولا - الزيادة المقترحة في الايجارات وتملك الشقق المؤجرة : -

- بالنسبة لزيادة الايجارات تراوحت الزيادة بين ٢٥٪ ، ١٢٥٪ للمباني السكنية وبين ٢٥٪ ، ٧٥٪ للمباني غير السكنية على مدى خمس سنوات طبقا لتاريخ الانشاء على أن توقف هذه الزيادة بعد تلك السنوات الخمس ... هذا وكنت قد تحفظت على نص هذه المادة لانها لا تحقق استقرار واستمرارية القانون . نظرا لان وقف هذه الزيادة سيعيد تكرار المشكلة في ظل التضخم المستمر . لذا فقد اقترحت فترة سماح خمس سنوات بعد هذه الزيادة يزاد بعدها الايجار دوريا بنسبة ٣٪ سنويا .

هذا وقد جاء التعديل الجديد متضمنا هذا الاقتراح ولكنه اشترط أن يتم تحديد نسبة الزيادة سنويا خلال شهر ديسمبر بقرار من مجلس الوزراء على ألا يقل عن ٣٪ من القيمة الايجارية ... ورأى أن تحدد نسبة هذه الزيادة كل خمس سنوات وليس سنويا ضمانا لاستقرار أوضاع المستأجرين وتخوفا من اثارة الشعب .

- كما أشار الاستاذ الدكتور / محمد حلمي مراد الى أن الجزء الأخير من المادة الأولى الخاص بتملك الشقق المؤجرة مجرد مادة ارشادية وطالب بحذفها أو تكييفها قانونيا بإعفاء المستأجر الراغب في التملك من رسوم الشهر العقاري واعفاء المالك من ضريبة التصرفات العقارية . ولقد جاء التعديل مؤيدا لاقتراح الدكتور حلمي مراد .

* * *

- ثانيا - الصيانة والترميم : -

- اعترضت أثناء الندوة على ايداع المالك لثلث الزيادة في القيمة الايجارية في أحد البنوك للصرف منها على الصيانة والترميم . خاصة وأن القيمة المودعة لا تتناسب مع تكاليف الصيانة كما أن اجراءات السحب والايداع قد تعقد الموضوع . كما اعترضت على اقحام وزارة الشئون الاجتماعية في المشروع وأيدني في هذا الدكتور حلمي مراد .. هذا وقد جاء التعديل الجديد متضمنا لهذا الاقتراح بأن تكون هذه المبلغ وديعة لدى المالك للصرف منها على أعمال الصيانة والترميم . كما اقترح القانون اصدار طوابع اسكان طبقا للائحته التنفيذية لدعم الأسر التي لا تستطيع دفع الزيادة في القيمة الايجارية .

* * *

- ثالثا : التنازل وتبادل الشقق والايجار المحدد المدة : -

- أشار الدكتور / حلمي مراد والمهندس عاصم الفولي أن القيم المقترحة للمستأجر مقابل تنازله عن الوحدة المستأجرة قيم استرشادية ويفضل حذفها من المادة . وقد جاء التعديل بحذف هذا الجزء من المادة .

- كنت قد اقترحت التوسع في موضوع الايجار المحدد المدة وألا يقتصر على المالك الذي لديه أولاد غير متزوجين . بان تترك الحرية للمالك في ثلث عدد الوحدات المسموح له بتمليكها بأن يخصص عددا منها للايجار محدد المدة . فجاء التعديل موضحا أن عدد الوحدات المحتجزة للأولاد والمسموح بتأجيرها ايجارا محدد المدة يدخل ضمن نسبة الثلثين المخصصة للايجار غير محدد المدة .. الا أن هذا التعديل لم يوضح هل يحق للمالك أن يؤجر بعض الوحدات من الجزء المخصص للتمليك أم لا ؟

* * *

- رابعا - الهدم واعادة البناء : -

- اتفقت مع الاساتذة / حلمي مراد - محمد حسن درة - صلاح عبد المتعال - محمد مهدي عاكف - عاصم الفولي على أن توضع بعض القيود حتى لا نطلق أيدي الملاك في هدم الوحدات السكنية وغير السكنية حفاظا على التراث السياحي وعلى الثروة العقارية . ولقد جاءت التعديلات بمثل هذا .

- كما اقترحت أن يتضمن القانون الزاما للمالك بان يوفر مسكنا بديلا للمستاجر الذي سيخلي وحدته أو يعطيه تعويضا مناسبا لحين انتهاء المالك من اعادة البناء وتسليم وحدة جديدة للمستاجر .. هذا وقد جاءت التعديلات متضمنة هذا الاقتراح .

* * *

ويتضح من التحليل السابق أن أغلب التعديلات التي أدخلت على المشروع جاءت بناء على اقتراحات ممثلي حزب العمل والتي أيد بعضها ممثلو الاخوان .. وليس هذا من قبيل المصادفة وانما ينبع هذا من موقفنا المتوازن المتسق مع مفهومنا الاسلامي ... فلقد كان ممثلونا في هذه الندوة وسطا بين ممثلي الحكومة من جهة وبين ممثلي الملاك وممثلي الوفد من جهة أخرى . والذي عبر عن آرائه بامانة الاستاذ الدكتور ابراهيم أباظة .

ولعل الاسهام الاكبر للندوة هو وضع أيدينا على تصورات القوى الوطنية المختلفة لقضية الاسكان .

أعود فاكرر ان هذه التعديلات لم تكن لتأخذ طريقها الى النور لو لم تتح هذه الندوة للسيد الوزير ومستشاريه الاطلاع على آراء القوى الوطنية المختلفة ... ولو لم تتسم ممارسة الوزير بالديمقراطية وسعة الصبر . وندعو الله أن يتحلى باقي السادة الوزراء بهذه الروح الطيبة لصالح مصرنا العزيزة .. ورغم أن أغلب هذه التعديلات في الاتجاه الصحيح من وجهة نظرنا الا أنه مازال لدينا كثير من التحفظات والملاحظات التي لايتسع المقال لحصرها . ولكن سيتسع لها الوقت ان شاء الله حين يناقش المشروع في مجلس الشعب .. حفظ الله مصرنا وأظلها برعايته

ـاماً من الجهـاد

كل الأمم تحترم لغتها وتعتز بها. فما بالكم والعربية هى ايضا لغة القرآن الكريم ؟!

واستطرد قائلا: ان كل الاهداف الكبرى والخطوط العريضة لنضال مصر الفتاة مازالت هى نفس قضايانا اليوم. وقد كنا نتمنى ان نتجاوز هذه البديهيات التى تقوم عليها الأمم لتبدأ نهضتها ... وهى تعليم وطنى مصرى محترم، مستمد من تعاليم ديننا الاسلامي وقيمنا .. لا يزاحمه التعليم الاجنبي ... أما على المستوى القومي فقد تقهقرت مصر فى صفوف العرب والمسلمين .. فأصبحت الانظمة العربية هى التى توقف تقدم الثورة الفلسطينية فى مواجهة العدو وليست اسرائيل وحدها التى تعرقل مسيرة منظمة التحرير وهو ما يمثل مهانة قومية. لكن الأمل فى الشباب ان يتجاوز كل هذه الاوضاع ويكمل المسيرة ...

لقد تعاهدنا منذ خمس سنوات على ان نكمل المسيرة المقدسة ونصل الى الأهداف التى تجمع على اساسياتها القوى الوطنية والاسلامية.

واضاف الأمين العام المساعد للحزب: لقد علمنا أحمد حسين ان السياسة ليست هى المناورات والمؤامرات حيث قال: لقد آليت على نفسى منذ اليوم الأول الذى نزلت فيه الى ميدان السياسة ان انزع من نفوس الناس فكرتهم الخاطئة عن السياسة، وأنها نفاق ورياء ودسائس ومؤامرات، وان يظهر الانسان غير ما يبطن ويتصرف على غير ارادته .. قد تكون هذه سياسة ولكنها سياسة الضعفاء .. اما سياسة الاقوياء فهى الصراحة والعمل بالنهار والمواجهة فى شجاعة. تلك هى تجربة مصر الفتاة .. لم يكن عين رجالها على الحكم فخرجوا من الحياة نظيفى اليد (ليس فى غرفات نومهم ملايين الجنيهات) كما نقرأ اليوم عن رجال الحكم .. وهذا الكلام ينصرف ايضا على رجال مصر الفتاة الذين شاركوا فى السلطة خرجوا منها كما دخلوا فيها بعد أن اعطوا فكرهم وجهدهم لوطنهم.

وفى ختام كلمته قال مجدى حسين: من هنا نجدد الدعوة يا شباب ١٩٨٨ .. كن كشباب ١٩١٩ الذى خرج فى سبيل بلاده وواجه رصاص المحتل والسجون وها نحن نحتفل وزملاء لنا فى السجون، لا لشيء الا انهم يقفون فى وجه الظلم ...

● مصطفى كامل مراد:

ى الابتدائية غنيت نشيد مشروع القرش

□ وتحدث الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فقال: «كفاح مصر الفتاة وزعيمها الخالد أحمد حسين الذى تأسى بزعيم الوطنية مصطفى كامل وعلى دربه سارت مصر الفتاة وبذر أحمد حسين فى وجدان الشباب ووجدانى: كنت تلميذا فى مدرسة الزقازيق الابتدائية عام ١٩٣٤ حيث بدأ مشروع القرش، وكنا نجمع القروش ونحن نغنى نشيده الوطنى مشروع القرش دا فكرة .. شباب مصر احرار، وليته يطبع وينشر ليغنيه الاطفال من جديد .. وقد قال لى والدى عن أحمد حسين انه زعيم وطنى عظيم ولكنه سيلقى كثيرا من المصاعب فى ظل الظروف الصعبة التى يعمل فيها، ولم اعى هذا الكلام وقتها .. ولكن وجدانى تعلق ولا زال بأحمد حسين حتى هذه اللحظة، فقد كان زعيما فريدا فى نضاله ووطنيته.

فقد كنا نتسابق ونحن طلاب فى مدرسة السعيدية لنستمع الى خطب فتحى رضوان ونور الدين طراف والى خطب ابراهيم شكرى لانهم يرمزون الى مصر الحرة .. مصر الفتاة لانهم زعماء استطاعوا ان يبثوا فى نفوس الشباب حب الوطن والكفاح من اجله ومن هؤلاء كان عبد الناصر وعبد القادر حاتم والمئات ممن نعرفهم ومن لانعرفهم ممن ربطهم مشروع

واضاف رئيس حزب الاحرار: لقد عرفت فى طفولتى من شقيقى الاكبر هو الشهيد الحى - ابراهيم شكرى - كيف أصيب وكيف اتجاه الله .. وتعلمت على يديه الكثير طوال حياتى ويجب ان يبرز ...ره وجهاده وكذا الدكتور محمد حلمى ...اد الذى بدأ مع مصر الفتاة واعطى مصر ...كثير.

● محفوظ عزام:

اول لقاء فى حلوان

ومن أبناء مصر الفتاة أيضا تحدث الاستاذ محفوظ عزام عضو اللجنة العليا لحزب العمل فقال: تعلمت فى مدرسة مصر الفتاة العزة والكرامة والتمسك بالدين والوطنية على يد أحمد حسين وفتحى رضوان والدفاع عن حقوق الامة والشعب، علمونى ان الدفاع عن مصر هو دفاع عن العرب ودفاع عن الاسلام ...

كنت فى التاسعة من عمرى عندما أقام حزب مصر الفتاة اول مؤتمر له فى حلوان (شارع عبد الرحمن) ورأيت أحمد حسين وفتحى رضوان ومحمد صبيح وعبد اللطيف المشهدى يخطبون فى هذا المؤتمر الذى لم يكتمل بعد ان هاجمته القوى الغاشمة (الامن) بخيلها وخيلائها. وكان همى وقتها ان اصحب هؤلاء الزعماء حتى محطة القطار .. منذ وقتها تعلمت كيف ارتدى القميص الاخضر وشارة مصر الفتاة وانشد «اسلمى يا مصر» وبعدها سلكت درب شباب مصر الفتاة الى سجن «أرميدان».

وقبل الثورة بفترة قصيرة اصبح حزب مصر الفتاة (الحزب الاشتراكى) هو حزب القاعدة الشعبية العريضة مؤتمراته تحضرها جماهير تصل الى المائة الف بينما الحزب الحاكم «الوفد» ستحضر ندواته عشرات وربما مئات الافراد.

● صلاح القفص:

المشانق تحوم حولنا

□ وتحدث الزميل صلاح القفص المحامى أمين حزب العمل بالغربية وأحد ابناء مصر الفتاة فقال:

ليس احتفالا بذكرى، لان نضال الشعب المصرى متواصل الحلقات .. مستمر .. وعندما دخلت هذا المكان (مقر الحزب بالقبة) شعرت ان روح الراحلين أحمد حسين وفتحى رضوان ترفرف على المكان مؤكدة ان شعلة النضال ستظل متقدة فى يد الزعيم ابراهيم شكرى .. ونحن نؤكد لهما اننا على الدرب سائرون .. فقديما خرجنا على سياسة كان منتهى أملهم ان يجلسوا مع المحتل للتفاوض .. وخرج شباب يضعون شعار المجد (الأهرامات) على صدرهم ويهتفون الله أكبر والمجد لمصر .. هتافا افزع المحتل .. حتى قامت ثورة يوليو التى اخذت مبادئها من جهاد «مصر الفتاة». قامت الثورة وأحمد حسين فى السجن وظلال المشانق التى اعدها الطغاة تحوم حوله .. وفى السجون كان كثير من رجال وشباب مصر الفتاة التى طالما اكدت ان السجن هو المكان الطبيعى لشباب حر فى امة مضطهدة ..

● احمد سيف الاسلام:

دين فى عنقى لأحمد حسين

□ ونيابة عن المرشد العام للاخوان المسلمين حضر الاستاذ أحمد سيف الاسلام حسن البنا عضو الهيئة البرلمانية للتحالف والقى كلمة قال فيها:

يشرفنى أن احضر احتفال حزب العمل بهذه المناسبة الطيبة وان كان لهذه المناسبة دين شخصى فى عنقى للزعيم الراحل أحمد حسين .. فقد حاصرتنا الشرطة من كل جانب وهددت كل من يتصل بنا او يتعامل معنا بالسجن والاعتقال .. وكان لى جار من اعضاء مصر الفتاة هو الاخ مجيد ابو سريا (منزله امام منزلى). وكان مثالا للشجاعة النادرة والوطنية الخالصة فقد كان يعمل ناظرا لاحدى المدارس، وحولها الى مأوى لكل وطنى تضطهده السلطة .. وكانت ملتقى الاحرار ... وجاء العيد ... وكان عيدا مريرا .. كل اصحابى فى المعتقلات ولا أحد يجرؤ على الاقتراب من بابنا .. واذا بجارى العزيز يصحب المجاهد والزعيم أحمد حسين لزيارتنا فى منزلنا فى هذه الظروف الحالكة .. يومها سمعت منه حديثا عذبا لا أنساه خفف عنا وكان نعم الاب والاستاذ.

لذا انتهز هذه الفرصة لأحيى ذكرى تأسيس حركة مصر الفتاة واحيى واقدر استاذنا المجاهد الراحل احمد حسين، صاحب العبقرية الفذة والملكات المتنوعة .. كاتب بارع .. زعيم شجاع .. جرىء.

ولا يفوتنى فى هذه المناسبة ان احيى مصر الفتاة ورجالها لجهادهم معنا لنرفع شعار الشريعة الاسلامية .. يوم ان كان هذا الشعار غريبا فى هذا البلد .. يوم ان كانت بلدان المنطقة تتخلص من ربقتها الاسلامى .. ومعا (مصر الفتاة والاخوان المسلمين) واجهنا الحركة الصهيونية فى فلسطين عام ١٩٤٨ وكانت مواجهتنا للخطر صريحة وقدمنا معا بطولات وشهداء .. وفى الداخل كانت لنا معارك اخرى مع الاقطاع فى قرى كفر بدواى ودرب نجم.

واضاف احمد سيف الاسلام البنا: يشرفنى ايها الاخوة بعد مضى هذا الزمن ان يعود الالتئام الى حركتنا وان نجد المجاهد الاستاذ ابراهيم شكرى يفتح قلبه وعقله للالتقاء مع الاخوان المسلمين.

● د. سعيد مراد:

عطاء يفوق الكلمات

□ د. سعيد مراد عضو اللجنة التنفيذية قال فى تقديمه لكلمة المجاهد الكبير ابراهيم شكرى:

انه صنو احمد حسين والأمين على رسالته .. تعجز الكلمات عن ان تتحدث عنه .. لان فضله وعطاءه يفوق الكلمات .. وقد علمنا الاسلام ان يكون القول فى مستوى العمل .. ولقد جرى شكرى مع النيل واشرق مع الشمس أينما تشرق من المشرق ولا يغيب معها حينما تغيب .. وانما هو يشرق اشراقات جديدة متجددة لانه يحمل آمال الانسان المصرى بل يحمل آمال الانسانية كلها.

ابراهيم شكرى وكامل زهيرى ود. سعيد مراد يتفقدون المعرض الخاص بوثائق «مصر الفتاة» وصور قياداتها.

● ابراهيم شكرى:

● سياسة الانفتاح أنسبت الدمم والضمائر واضاعت الفضائل

يركبون «الزلمكة» بـ ١٨٠ الف جنيه ويطالبون الغلابة بترشيد الاستهلاك وربط الأحزمة

تواصل جهاد فتحى رضوان وظل يسطر بقلمه كلمات كالنار تكوى الضالين

حين تصور الأعداء ان الأمر دان لهم .. عادت صيحة مصر الفتية اكثر رسوخا واوسع املا .. من بين صفوف الشعب من عمق جذوره خرج احمد حسين وفتحى رضوان ونور الدين طراف ومصطفى الوكيل وابراهيم شكرى وحلمى مراد .. الايمان ملء قلوبهم وعزم مصر كلها فى سواعدهم وفى ١٢ اكتوبر ١٩٣٣ اعلن عن تأسيس حركة مصر الفتاة بزعامة احمد حسين ثم تحولت الى حزب مصر الفتاة ثم حزب مصر الاسلامى فالحزب الاشتراكى واخيرا حزب العمل فكان احمد حسين ملهما وباعثا لكل هذه الحركات وكان شكرى لسانها المعبر فى برلمان ١٩٥٠ والسائر على الدرب وحامل لواء العودة عام ١٩٧٨.

وفى الاحتفال بمرور «٥٥» عاما على تأسيس مصر الفتاة القى خطابا هاما وسط عاصفة من التصفيق الحماسى والهتاف.

تابع الاحتفال: عماد محجوب

وسط عاصفة من التصفيق المتواصل بدأ الاستاذ ابراهيم شكرى كلمته:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الابناء

ايها الاعزاء

الكلمات التى استمعنا اليها معا .. تناولت كثيرا من الجوانب التى كنت اهتم بها اليوم .. كما استمعت الى كثير من الكلمات التى تناولتنى .. ويعلم الله ان هذا لم يكن مقصدى ولن يكون .. انما اردت ان يكون حديثنا فى هذه المناسبة عن مصرنا فى درب مصر الفتاة وهى تعبر عامها الخامس والخمسين .. ان هذه الذكرى بالنسبة لى كانت امرا هاما، فقد تعلمت الكثير من هؤلاء الرجال الذين كان لهم فضل السبق فى تأسيس جمعية مصر الفتاة والذين لم يبق منهم على قيد الحياة سوى الاستاذ احمد محيى الدين عبد الحليم الذى تحدث اليكم، والدكتور نور الدين طراف الذى يغيب الان عن البلاد ولولا ذلك لكان اليوم بيننا.

ولقد تميز رجال مصر الفتاة باقدام لم يسبق له مثيل فى الحركات السياسية، كانوا بحق فتية أمنوا بربهم .. وامنوا بحق بلادهم فى النهوض والتقدم بسواعدهم فأعطوا بلا حدود .. وليست مصادفة ان يكون منهم كمال الدين صلاح الذى استشهد فى الصومال وهو يقوم بواجبه حيث كان يمثل الامم المتحدة هناك قبل الاستقلال وتقرير المصير دفاعا عن عروبة الصومال .. وليس مصادفة ان يكون بينهم الشهيد د. مصطفى الوكيل الذى قطع رحلة طويلة مع الحاج امين الحسينى زعيم الثورة الفلسطينية اَنذاك وذهبا معا الى بغداد حيث قامت ثورة رشيد عالى الكيلانى ضد الانجليز، وحينما نجحوا فى اخمادها انتقل الوكيل مع الشيخ الحسينى (مفتى فلسطين وزعيمها) الى سوريا ومنها الى تركيا ثم الى برلين. وقرب نهاية الحرب العالمية الثانية شدد الحلفاء غاراتهم عليها ونصح الالمان الاجانب بالرحيل عنها .. فأبى مصطفى الوكيل ان يفر من خطر الموت .. وقال: ليس من الوفاء ان اترك ناسا اجارونا حين يشتد بهم الحال، وقد استشهد ورحل الى جوار ربه .. وبعد ذلك نقل جثمانه الى مصر بعد قيام الثورة وسار فى جنازته كل قيادات الثورة وقت ذاك وعلى رأسهم اللواء محمد نجيب وجمال عبد الناصر اللذين شيعاه من جديد تقديرا لتاريخه ونضاله ووطنيته التى لم يعرف لها مثيل .. هكذا كان الرجال الذين نحتفى بانجازهم .. وقد عاشرتم منهم فتحى رضوان وتعرفون كيف كان جهاده حتى آخر رمق .. يحمل سيفه .. يحارب بالقلم .. كلمات كالنار تكوى هؤلاء الظلمة هنا وهناك .. كلمات حرة .. كان يكرهها الكثيرون ويرحب بها الاحرار .. وغاب عنا فتحى رضوان بجسده لكن ابدا لن تغيب المعانى التى دعا اليها .. لان الطريق الذى بدأته مصر الفتاة يدعونا لاستكماله وبلوغ غايته.

مصر كما نراها

واضاف شكرى لقد قطعت مصر شوطا على الطريق حتى جاء ما سمى بعهد الانفتاح .. فنسينا كثيرا من الفضائل وضاعت لغتنا والكثير من قيمنا فى الحياة فاصبحنا فى حاجة أكثر للعودة الى تعاليم مصر الفتاة فى الاعتماد على النفس .. لان «قوتنا» لن يسقط من السماء .. ولكن يأتى من كدنا وعرقنا وتشجيع الصناعات الوطنية. لقد قالت مصر الفتاة يوم نشأت لاتأكل ولا تلبس الا ما انتج فى مصر وان لم تجد فعربيا .. اقول اليوم ما احوجنا ايها الاحبة الى هذه القاعدة الان .. بعد ان غرقنا فى المستورد من كل بقاع الارض فتراكمت على مصر الديون واختل الميزان التجارى بشكل مخيف .. لقد اختل ميزاننا لاننا بعدنا عن تقاليدنا وبساطتنا وانحرفنا بشكل سافر الى تقليد الاخرين فى طريقة ونوعية استهلاكهم .. ولم نحاول ان نشجع صناعاتنا الوطنية بالجهد العملى وليس بالاعلانات.

عندما قدم احمد حسين نسخة من برنامج مصر الفتاة الى كبير الامناء لتوصيلها للملك نظر الرجل الى احمد حسين بعد قراءة البرنامج وتساءل: أهو فصل من مسرحية .. تتحدث عن تحالف مصر مع شقيقاتها العربيات وتزعمها للعالم الاسلامى ...؟!

كان هذا فى الوقت الذى يحتل الانجليز فيه مصر ويتقاسمون باقى المنطقة مع فرنسا. فلم يصدق عينيه وهو يرى شابا يطالب بوحدة العرب والمسلمين والاغرب من هذا انه عند تقديم البرنامج (فى اوائل الثلاثينات) كانت البلاد تعيش ازمة اقتصادية خانقة جعلت مصر كلها مرهونة للبنوك والشركات الاجنبية وتعرضت البيوت للخراب بسبب سيطرة الاجانب على مقاليد الاقتصاد .. ورغم ذلك قدمت مصر الفتاة نموذجا لعلاج الازمة «مشروع القرش» ومن خلاله نجح الشعب المصرى لأول مرة فى ان يمتلك مصنعا ينتج غطاء رأسه .. نجح المشروع وكان نجاحا لفكر الشباب وتوجهه .. هكذا بدأت مصر الفتاة، وحين نجتمع اليوم فاننا لا نقصد فقط اجترار هذا الماضى وانما ننظر به الى الامام .. الى المستقبل.

ديمقراطية ممسوخة

واضاف شكرى: لقد اعيدت الحياة الحزبية الى مصر لتحقيق هدف اساسى وهو مشاركة الشعب بفاعلية حقيقية فى مسئوليات الحكم .. ولكنهم عملوا بالشكل فقط .. اما مضمون الممارسة الديمقراطية فهو .. لاشيء.

والوضع الذى تشهده الحياة السياسية الآن هو اخطر الاوضاع .. فعندما يكون الحكم شموليا فرديا، فان الاستبداد يكون صريحا مشهرا ويعرف الكل انه حكم الى زوال وان التغيير آت ... اما أن يمسخوا التعددية فيجعلونها شكلا خاليا من المضمون فهذا هو الغش ومحاولة الخداع. ان أبسط قواعد التعددية الحزبية المساواة بين الآراء واخضاعها لحكم الشعب واحترام عقول الناس.

لقد استكثروا علينا ان نقيم الاحتفال بمصر الفتاة (كما اقمناه عام ١٩٨٣) فى قاعة اللجنة المركزية التى اقيمت بمال الشعب .. مع ان هذا الاحتفال حق لكل الشعب بكل احزابه. الا أن الحزب الوطنى الحاكم يستأثر بها لنفسه دون غيره ليستخدمها فى نشاطه ويؤجرها بمبالغ باهظة .. فقد قرروا ان يضموها (منهم لنفسهم) لاملاك الحزب الحاكم.

.. ان هذا الموقف يعنى ان هناك انحدارا كبيرا قد حدث فى الفترة من ٨٣ وحتى الآن (٨٨) فأسقطوا تقليد الاحتفالات المشتركة بالمناسبات القومية، فكثير من قيادات الحزب الوطنى ومن قادة يوليو الذين عرفوا «بالذمة» والشرف كانوا من ابناء مصر الفتاة ومنهم المهندس مشهور احمد مشهور الذى أدار قناة السويس لسنوات طويلة بكفاءة مشهودة وكذلك الدكتور عبد القادر حاتم وحسن ابراهيم ايضا كلاهما كان من مصر الفتاة وغيرهم كثيرون، وعلى رأس الجميع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

غلبوا صدقى فى التزوير

ان أهل الحكم استأثروا بكل شيء فى مصر: الارض .. الثروة القومية والميزانية العامة، وكل هذا يتم ظلما وغصبا. وامامنا تجارب الانتخابات التى أبدعوا تزويرها بالعبث فى طرق الانتخاب، فاذا كان صدقى باشا (قديما) يتلاعب فى الانتخابات من خلال قانون الانتخاب على درجتين فانهم يخطفونها الان عينى عينك .. وقد عادوا مرة اخرى الى الانتخاب على درجتين، انهم يتحدثون عن انتخابات المحليات .. ونحن نسأل اين هى ؟

لقد مسختم قانون المحليات وأصبح لعبة فى يد الاجهزة التنفيذية ولكى تريحوا انفسكم اكثر اعطيتم الاشراف عليها لمدير الامن «عشان التزوير يبقى رسمى» وطبعا الناس فاهمة وفاكرة عمليات التزوير التى تمت فى انتخابات ابريل ١٩٨٧ .. زوروا فى الصناديق وقفلوا اللجان .. وعدلوا فى الارقام وشطبوا توقيعات القضاه وغيروها، فلم يجد قاضى الفرز سوى ان يؤشر على الكشط بعبارة «كما ورد الينا» لكى يثبت واقعة التزوير العلنى ولكنهم لم يرتدعوا.

وفوق كل هذا تلاعبوا أيضا فى تفسير القانون. وعندما أستعنا بمجلس الدولة لتصحيح الموقف .. قبل حلف الأعضاء اليمين .. تحدوا القضاء وأخضعوا القانون لهم رغم أنفه بالفتاوى الباطلة للدكتور المحجوب .. وهو بهذه الفتاوى لا يخدم النظام ولا يخدم مبارك انما هو يعمل من اجل ان يستمر هو فى مكانه وفوق كرسيه.

تصفيق حاد

ياشباب مصر ادعوا الناس للجهاد

ان واجبكم ايها الابناء .. ايها الاحبة .. ان تجمعوا الشعب فى التنظيمات السياسية عامة وفى حزب العمل خاصة، وان تدعوا الناس للجهاد من اجل انتزاع الديمقراطية من بين ايديهم .. وعلينا ان ننظم صفوفنا فى كل مكان حتى لا يرى الحزب الوطنى طريقا يسلكه سوى طريق العقل .. طريق الديمقراطية .. وان يعدل فى سياساته العرجاء ويكف عن التزوير الذى يأتى من خلاله بنواب يمرر من خلالهم سياساته هذه فى دقائق بين اللجان والمناقشات والموافقات ..

.. ياسادة: لقد جف «ريقنا» .. فلا توصموا عهدكم باكثر مما فعلتم .. وكفى تضييقا على الناس وحبا للاجتماعات بين الاسوار الضيقة.

ياسادة: ضمانة واحدة نطالب بها منذ ست سنوات ولن تكلفكم شيئا. ضمانة معمول بها فى كل بلدان العالم المتقدم والمتأخر فى اسيا واوربا وامريكا اللاتينية وحتى افريقيا .. وهى ان يوقع الناخب او يبصم امام اسمه. ولكن كيف يقبلون ؟

التحالف أطاح بعقولهم

انهم يصرون على استحضار ارواح الاموات والمسافرين فى الخليج والعراق والسعودية للتصويت معهم لصالح الحزب الوطنى

• تصفيق حاد •

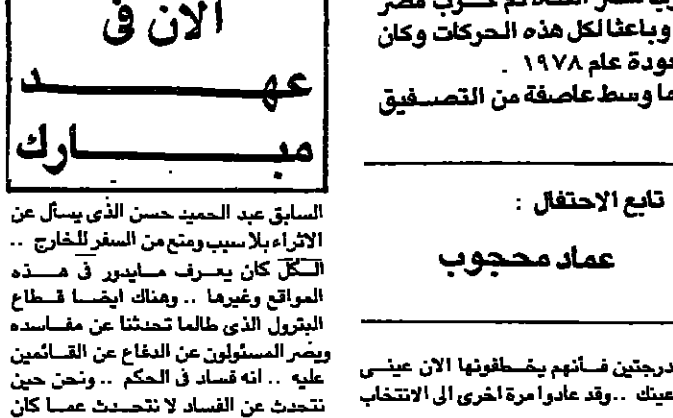
ويواصل شكرى: ورغم كل ما فعلوا فإن النتائج الحقيقية التى حققها التحالف والتى يعرفونها بدقة ستظل فى قلبى وفى حساباتى مهما «زور» وزكى بدر وزيف وتحدى القانون، لأن التحالف افزعهم وأطاح بعقولهم ولكنه ماض باذن الله لخير هذه الامة.

وعجبا نرى .. انهم يسألون لماذا يغش الطلاب فى المدارس ولماذا الانحراف والفساد فى كل مكان .. وهم السبب فى كل هذا.

ياسادة: انتم السبب

أنتم من علمتم الشباب الغش لانكم عزلتم الشعب وأبعدتم نوابه فتفاقمت المشاكل وتعددت اوجه عجز الحكومة والحكام .. وفاحت رائحة الرشوى التى اتهم فيها وزير القوى العاملة (الذى خرج من الحكومة منذ شهور) والمحافظ السابق عبد الحميد حسن الذى يسأل عن الاثراء بلا سبب ومنع من السفر للخارج .. الكل كان يعرف مايدور فى هذه المواقع وغيرها .. وهناك ايضا قطاع البترول الذى طالما تحدثنا عن مفاسده ويصر المسئولون عن الدفاع عن القائمين عليه .. انه فساد فى الحكم .. ونحن حين نتحدث عن الفساد لا نتحدث عما كان يحدث فى عهد بعيد، أو عن عهد السادات، فنحن نتحدث عما يحدث الآن فى عهد مبارك .. وعن الرجال الذين يحكم بهم

تصفيق حاد



الفساد
عينى عينك
الان فى
عهد
مبارك

زفة الحكام

□ واستطرد شكرى معلقا على مشكلة الديون واسراف اهل الحكم فقال: طالما تحدثنا عن مشكلة الديون وقلنا انها تقيد سيادة مصر وتؤثر على قرارها .. اما اليوم فنحن امام كارثة اكبر فهم يحاولون ترحيل الديون لتسددها الاجيال القادمة متضاعفة بالفوائد المركبة .. والحكام يفرحون بعملية ترحيل (جدولة) الديون لانهم فى «مزنق» ولكن عليكم ان تعلموا أنها كارثة لانها تؤدى الى مزيد من الاذلال لمصر وأجيالها القادمة ... ورغم تسليمنا بأن كثيرا من هذه القروض صرفت فى مشروعات مفيدة .. ولكن انتم تعرفون .. والمسئولون ايضا يعرفون .. كيف تقام العطاءات ؟ وكيف تتكلف المشروعات اضعاف تكلفتها الحقيقية بسبب المرتشين فى دولاب الحكم ومواقع المسئولية، والشعب هو الذى يدفع الثمن.

.. وأنتم تشاهدون بأعينكم مظاهر الاسراف والبذخ فى الصرف على تجميل وتزيين الابنية الحكومية والوزارات وعمليات هدم الارصفة واعادة تخطيطها ثم بنائها ثم تتكرر العملية مرات لان هناك من يستفيد من كل مرحلة بمئات الالاف والملايين من الجنيهات، بينما الحكومة تطالب الشعب بأن يربط الاحزمة ! !

احزمة ايه ! ! دى الناس تعبانه ولما تطلبوا منهم ترشيد الاستهلاك لازم يكون اللى راكبين الخنزيرة والعربية اللى بيسموها الزلموكة اللى ثمنها ١٨٠ الف جنيه يكونوا قدوة.

على الحكومة ان تبدأ بنفسها ان ارادت اصلاحا وتوقف مظاهر الاسراف والفشخرة، اللى ملهاش اى داع او مناسبة فى بلد له ظروفنا ولكنها تفتح لها الميزانيات وعندما يسألون عن توقف بعض الاعمال الهامة يقولون ان الميزانية لاتسمح ... الميزانية لاتسمح باستكمال المشروعات الجماهيرية الهامة .. بينما هى توافق على استيراد السيارات الفارهة واجهزة التكييف والمكاتب الانيقة .. اتقوا الله .. إن ٧٠٪ مما تأكله يأتى من الخارج، وهناك عجز فى ميزان المدفوعات يصل الى خمسة مليارات جنيه سنويا.

الاستفادة الشخصية هى الهدف .. !

واضاف شكرى: نريد لهذا الشعب ان يشعر بمسئوليته وواجبه فى النهوض بوطنه لا أن يكون متفرجا على المسئولين فى هذا الموقع وذاك، والذين يسعى كل منهم لاكبر استفادة شخصية تعود عليه من موقعه قبل ان يتركه ... اننا نعلم أن المناصب مسئولية وامانة وسيحاسبنا الله عليها يوم القيامة .. فقد جاء جمع من الصحابة يطلبون من عمر بن الخطاب ان يضع اسم ابنه عبد الله بن عمر ضمن المرشحين للخلافة من بعده فقال .. «الا يكفيكم ان يسأل واحد من بيت الخطاب عن ولاية امر المسلمين يوم القيامة ؟» .. هكذا ينظر الصالحون للحكم .. اما حكام اليوم فلا اعرف هل يثقون فى انهم سيحاسبون يوم القيامة ؟ !

نعم سيحاكمهم الشعب يوما وسيحاسبهم الله يوم القيامة.

تصفيق حاد

□ .. وعن الصحوة الاسلامية قال ابراهيم شكرى:

لقد تأثرت بلدان العالم شرقه وغربه بالصحوة الاسلامية، بل الصحوة الدينية عموما بما فى ذلك الدول الاشتراكية .. ففى الاتحاد السوفيتى دعوة للسماح بممارسة الشعائر الدينية بحرية، وقد كان الالحاد هو الاساس فى المجتمع ... كما تمت دعوة حزبنا مؤخرا الى مؤتمر اسلامى - مسيحى يعقد فى بولندا ... الا أن مفهوم حزبنا للتوجه الاسلامى انه ليس مجرد عبادات .. لاننا نرى فى الاسلام ايضا منهج حياة متكاملة نظيفة .. تحب الخير للجميع .. فالمجتمع الاسلامى يحنو على الفقير ويعطف عليه ... مجتمع كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ... تلك ايضا دعوة مصر الفتاة التى مازلنا ندعو بها .. وهذه الدعوة تشمل اخواننا الاقباط الذين عاشوا معنا وعشنا معهم قرونا طويلة فى وحدة وأخاء وطنى. وأبدا لن تكون هذه الوحدة عرضة للخطر بإذن الله، لان اسلامنا يوصينا بالاقباط خيرا، وايماننا بالرسالة المحمدية يعنى ايضا ايمانا كاملا برسالة عيسى وموسى عليهما السلام.

كما ان الاسلام قد وضع الاطار الصحيح منذ زمن بعيد لتعايش الامثل مع أهل الذمة، أى من هم فى ذمة رسول الله، بما يحفظ لهم كامل حقوقهم فى المجتمع الاسلامى ... وقد وعينا هذه التعاليم فى حزبنا جيدا .. وكنا قد اتفقنا مع اطراف التحالف فى الانتخابات الاخيرة (ابريل ١٩٨٧) على ان يوضع كل من حقق نتائج طيبة فى انتخابات مايو ١٩٨٤ على رؤوس القوائم، وقد انطبقت هذه القاعدة على جمال اسعد عبد الملاك مرشحنا فى اسيوط عام ١٩٨٤ فوضعناه على رأس قائمة التحالف عام ١٩٨٧، وكان يمكن ان يكون الثانى خاصة وانه «عامل»، واذا حصلنا على مقعد واحد فى الدائرة فسيكون من نصيبه، الا أننا رفضنا التحايل على القاعدة. وفى اسيوط بالذات وانتم تعرفون ماذا تعنى اسيوط وماذا يراد بها .. اخذنا القرار ونفذناه رغم كل الصعاب ونجحنا ..

بينما لم يجرؤ الحزب الوطنى على ان يضع الوزير بطرس بطرس غالى على رأس أحد قوائمه فى القاهرة رغم ماله من مكانة ادبية وسياسية واجتماعية ايضا ... فكان ترتيبه الثالث فى قائمة الحزب الوطنى .. الا أننا منذ ٥٥ عاما قطعنا عهدا وسرنا عليه فى حركة مصر الفتاة بأن تصدق اعمالنا اقوالنا ودعوانا مهما كلفنا الامر.

تصفيق حاد.

ان الاسلام يحفظ حقوق الاديان الاخرى طالما انها لم تعتد على حرمة المسلمين .. من هنا كان خطاب «مصر الفتاة» للمسلمين والاقباط واليهود (الذين كانوا يعيشون فى مصر وقتها) بأن أم المسجد يوم الجمعة اذا كنت مسلما، والكنيسة يوم الاحد ان كنت مسيحيا، والمعبد يوم السبت اذا كنت يهوديا.

تصفيق

ايها الابناء:

ان العدل لاينقسم .. واذا فرقنا اليوم فى المعاملة بين المسلم وغير المسلم فسنفرق غدا فى المعاملة بين مسلم ومسلم، وبين من له «ظهر» ومن ليس له .. وفى عام ١٩٤٨ خرجت كتائب مجاهدى مصر الفتاة والاخوان المسلمين من الازهر دفاعا عن المقدسات الاسلامية والمسيحية .. وقال احمد حسين يومها قولته المشهورة «سأحمل بندقيتى واسافر الى فلسطين ومن شاء فليتبعنى».

■ ■ ■ ■ ■

□ وفى ختام كلمته التى أنهت الحفل دعا شكرى الجميع للوقوف وترديد نشيد «مصر الفتاة»

اسلمى يامصر .. اننى الفدا
ذى يدى ان مدت الدنيا يدا
ابدا لن تستكينى ابدا
اننى ارجو مع اليوم غدا

ثم هتف الجميع خلف شكرى

الله اكبر - يحيا الشعب
الله اكبر - يحيا الشعب
الله اكبر - المجد لمصر
الله اكبر - ولله الحمد

مصر قادرة بجيشها وشعبها على تجديد الانتصار

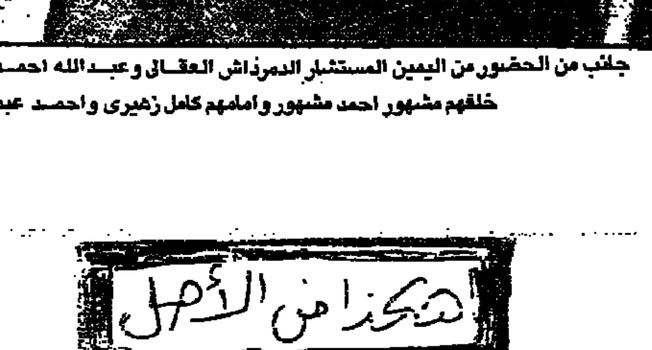
اشار زعيم المعارضة فى خطابه الى ان الامل فى المستقبل موجود وأن هناك ارهاصات فى كل المجالات فى العلم .. فى الفنون .. فى كل شيء وان ماشاهدناه فى العرض العسكرى بمناسبة نصر اكتوبر يؤكد ان مصر بخير وجيشها بخير وقادر على ان يقيم درعا صلدا للامة العربية والاسلامية على طريق تحرير فلسطين وان هناك صناعات جيدة ويمكن تطويرها فى المستقبل وان انتصار العاشر من رمضان يؤكد امكانية جمع شمل الأمة من جديد

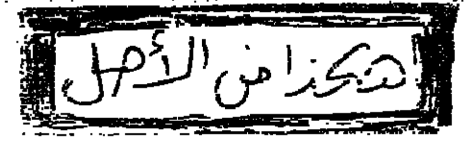
نوبل نجيب محفوظ عوضنا عن خيبة سيول

صفق جمهور الحاضرين بحرارة عندما تعرض الاستاذ ابراهيم شكرى فى خطبته لنبأ حصول الاديب نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب لهذا العام حيث قال: شعرت اننى انا الذى حصلت على الجائزة انها جائزة وتكريم لمصر كلها .. فى شخص فنان احسن التعبير عن مختلف طبقات الشعب وآماله وامانيه فبعد ان خيبونا (الشباب والرياضة) فى دورة سيول للالعاب الاوليمبية اراد الله ان يجبر بخاطرنا .. فعوضنا بجائزة دولية عظيمة ومحترمة وليس فيها غش (أو منشطات !) او محاولات للتأثير هنا وهناك



جانب من الحضور من اليمين المستشار الدمرداش العقالى وعبد الله احمد عبد الله واحمد مجاهد ومصطفى بهجت بدوى
خلفهم مشهور احمد مشهور وامامهم كامل زهيرى واحمد عبد الحليم.





● ٤٠٠ ألف جنيه لاعداد مجمع العامرية لزيارة الرئيس !

ليس بالانحراف وحده يدار قطاع البترول بل بالانفاق السفيه ايضا

الرئيس مبارك في صحبة رئيس مجلس الادارة على شريط فيديو ثمنه ٢٠ ألف جنيه

حزر فزركم تتكلف نظافة شركة ، او مجمع ، عندما تستعد لاستقبال رئيس الجمهورية لتصبح في حالة تسر النظر .. وتزدان باللافتات .. والصور كم تتكلف ؟

وحتى تكون احابتك مبنية على اسس .. فاننا ننبه منذ البداية . ان حسابك للتكاليف .. لايجب ان يضع في الاعتبار اننا بلد تستدين مع كل صباح ولا يحتاج اقتصادنا الى اى نوع من الانفاق السفيه (.انس هذا ..) كما يجب ان لاتضع في اعتبارك اى درجة من درجات الانحراف في الصرف على النظافة ..

فقط ضع في اعتبارك ان الرقم الذى ستحدده .. ستضربه في عدد زيارات الرئيس للمنشات .. والشركات ، ومواقع الانتاج . فاذا قلت ان تكاليف النظافة واللافتات وخلافه ستكون ١٠ الاف او ٢٠ او حتى ٤٠ الف جنيه في منشأة واحدة فمعنى هذا انها ستصبح ملايين الجنيهات في السنة بحساب عدد المنشات التى يزورها او يفتتحها الرئيس .

وان كنت اراهنك . ان ذهنك لن يصل الى تقدير فعلى لتكاليف النظافة واعداد المكان لزيارة الرئيس في قطاع البترول ..

فالامر يفوق كل تصور . وارجوك اقبل الرهان !

لسوء الحظ .. وربما لحسنه .. اننى التقيت ود . سامى سليم الذى قالت عنه الصحف انه ، زعيم عصابة البترول ،

مكتبه كان متواضعا .. وسكرتيراته .. فلم يشر في الفضول الصحفى .. لا .. المتهم .. ولا مكتبه ..

كانت ثمة مشكلة في قطاع البترول تخص الامن الصناعى . تحقق فيها الجريدة . فحولونى في الوزارة الى د . سليم ليقول رأى الوزارة . بناء على توجيهات السيد الوزير ..

هكذا قالوا لى بعد عرض مذكرة . طلبوا منى كتابتها باسم الوزير ليقرر من يدلى من المسئولين في الوزارة برأى الوزارة في تلك المشكلة

لم يلفت نظرى عندما قابلت د . سليم مكتبه المتواضع لكن سرعان ما تحدث الرجل .. فلفت نظرى حديثه ..

يتحدث عن امريكا والسفر اليها في التليفون وكانه ذاهب الى ناصية الشارع المقابل !

.. تحت امرك يا (....) اى خدمات من امريكا .. قالها بعد ان انهى المكالمة

طلعت رميح

التليفونية وتكررت اكثر من مرة معى . ومع محدثيه على الطرف الاخر .. وان تغير المكان .. باريس .. لندن . وتقاربت المواعيد !

قلت لنفسى الرجل مشغول .. ويبدو ان الوزير يثق به . ولهذا رشحه لى للحديث باسم الوزارة

ودارت الايام نسيت معها د . سليم .. محادثاته .. ووعوده الامريكية والباريسية .. واذا بالصحف تنشر عن انحرافاته . وسفرياته التى كانت ترتبط ، بتخليص ، الامور مع الشركات الاجنبية ..

وفوجئت مثلما فوجىء غيرى .. بان الرجل . ليس الاصيدليا . وان جهات ما . هى التى جعلته يشغل منصبه الكبير بهيئة البترول ورشحته بالتالى ليشغل (كما قال لى هو) خبير شئون البيئة بمجلس الوزراء !

وقبل ان افيق من المفاجاة .. جاءنى من يقول لى ، ليس بالانحراف وحده يدار قطاع البترول .. لكن بالانفاق السفيه ايضا

كيف ؟ !

تلك هى القضية الفزورة

ابلغ الكيميائى عبد الهادى قنديل مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية مجمع العامرية ان الرئيس مبارك سيزور المجمع تلك هى الزيارة التى قدم فيها الوزير قنديل د . سامى سليم للرئيس وجعله يسير الى جانبه طوال الجولة ضمن جولاته الميدانية

بمواقع الانتاج . الحض المصريين على زيادة الانتاج ورحم الله مؤتمر زيادة الانتاج الذى مات قبل ان يولد وطلب من مجلس ادارة الشركة الاستعداد لهذه الزيارة

فماذا حدث ؟

.. خد عندك ..

بالتمرير .. ودون انتظار اجتماع مجلس الادارة اخذت موافقة الاعضاء على مذكرة باجراء ممارسات ، عاجلة ، بين المقاولين المعتمدين المتواجدين بموقع الشركة (طبعا) لتنفيذ الاعمال المطلوبة لزيارة الرئيس مبارك .. لافتتاح المجمع

وخد عندك ..

كانت تكاليف الاعداد للزيارة .. والاعمال المطلوبة هى :

● ١٦ الف جنيه لتنظيف المنطقة (أ) !

● ٨ الاف جنيه بالمنطقة (ب) اى شوارع الشركة !

● ٨٥٠٠ جنيه لتنظيف المنطقة امام البوابة !

● ٣ الاف جنيه دهانات لقواعد حوامل المواسير والبردورات !

● ٤ الاف جنيه لدهان بردورات طرق الشركة !

● ٤ الاف جنيه ازالة الاتربة !

● ٥ الاف تسوية وتجميل المنطقة البرية !

● ٢٣٥٠٠ جنيه توريد وصب بلاطات خرسانة

● ١٢ الف جنيه نقل مخلفات !

● ٢٤ الف جنيه ! اعمال تسوية جنوب مشروع الكلور !

● ٥ الاف نظافة وحدة الكلور !

● ١٠ الاف لتسوية ، وحدات خلع الملابس ، !

.. وخد عندك ..

تكلفت الطرق الداخلية ٢٤ الف جنيه ، ودهن السور الخارجى بجوار البوابة بـ ٣٠ الف جنيه .. وتم فرد الزلط بـ ١٨ الف جنيه .. ونزعت الحشائش بـ ١٨ الاف جنيه . وانيرت المبانى بـ ٣٠ الف جنيه .. و .. و .. ووصلت قيمة ما انفق للتجميل والنظافة والفزورة قيد الحل الان ـ اكثر من ثلث مليون جنيه !

وخد عندك .. فلم تصل بعد الى نهاية مصاريف الزيارة .. فقد وافق مجلس الادارة وبالتمرير ايضا على مذكرة بشراء مهمات تشمل ، صورا للسيد رئيس الجمهورية وطفايات وشماعة ملابس ومهمات امن صناعى واعلام شعار الجمهورية ومهمات نظافة ، بالامر المباشر (يبدو ان هناك متخصصا في بيع هذه الاشياء بالذات) وبقيمة اجمالية مقدارها ٢٥ الف جنيه !

وخد عندك .. ودقق النظر .. فالانفاق لا يتوقف ..

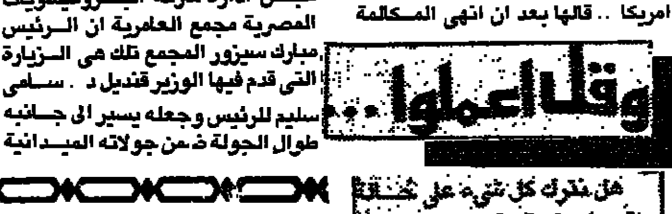
فبمناسبة موسم الدعاية عن الشركة قرر مجلس الادارة ، انتاج فيلم تليفزيونى عن نشاط الشركة ، واسند قراءة المادة الاعلانية الى مذيع متخصص في متابعة جلسات مجلس الشعب .. وبمكافأة مقدارها ٢٠ الف جنيه

هذا في الوقت الذى بلغت تكلفة الفيلم كلها ، ٢٠ الف جنيه فقط !

ودمتم ..

وبالانحراف وحده لايدار قطاع البترول .. لكن بالانفاق السفيه ايضا

ويبدو ان اللقاء مع مثل هذه الوقائع سيتجدد كثيرا .. فالى لقاء



وقفة اعملوا

هل نترك كل شيء على حاله حتى يتحقق الاصلاح الشامل ؟ العقل لايقول بهذا .. وهناك بالفعل جنود للخير .. يقاومون المظالم ويعمرون الارض . ويساعد قويهم الضعيف . واعلموا ـ يرحمكم الله جميعا ـ أنه بدلا من لعن الظلام انشروا الضياء . واذا لم تستطع أن تشعل نجفة فلا أقل من توقد شمعة !

● في واقعة الميرلاند

انتصر الناس لحقهم .. وانهزم البلطجية !

تحقيق : سمير الطنطاوى

هذه واقعة تبدو بسيطة تحدث مئات منها كل يوم . وتمر باعتبارها أمرا عاديا .. أناس يعتدون على أملاك الغير . والشرطة تتقاعس عن انقاذ المستضعفين . وجرت العادة على أن يرضى هؤلاء بنصيبهم لأن رفع الامر للقضاء يتطلب أن يعبروا عشرين سنة !

الجديد في واقعة عمارة الميريلاند . أن المغاصب حين تحرك وخرب الحدائق والاشجار لم يكن الناس في موقع المستضعفين . فوجىء الغاصب بأن من ظنهم ، أولاد ناس ، لايجيدون الشغب . يتصدون بالقوة للدفاع عن حقهم وحين تقاعست السلطات وجدت من السكان عزما أجبرها على التحرك .. هزمت ، الفتونة . وهزمت الحيل والرشاوى . وانتصر الناس .

* ولأن الواقعة تستحق التسجيل .. فإننا لا نجد حرجا من نشرها برغم مرور فترة عليها . ونعتذر لأبطالها عن هذا التأخير . [الميريلاند]

■ في غفلة من الزمن . فوجىء سكان إحدى العمارات بمصر الجديدة . بواحد من رموز الفساد يأتى ببلدوزر غاشم .. وحشد كبير من البلطجية والفتوات وأرباب السوابق .. يجتث الاشجار الباسقة ونباتات الزينة الجميلة .. في الحديقة .. المقامة في حضن العمارة رقم ١٠٠ من عمارات الميريلاند .. ويحول إخضرارها وجمالها .. الى خراب ودمار .. لاغتصابها وتحويلها الى معرض للسيارات .. وحينما فوجىء سكان هذه العمارة بما يحدث .. إستيقظت في نفوسهم .. كل معانى الحق والخير والجمال .. وأعلنوا التحدى .. مصممين على مواجهة الشر .. وفي حركة تضامنية رائعة . إستطاعوا أن يوقفوا هذا الشر .. ويكتبوا . نهايته المحتومة .

أصل الصورة

الزمان : الساعة الثانية ظهر الجمعة الموافق ١ / ٧ / ١٩٨٨ .

حديقة العمارة رقم ١٠٠ من عمارات الميرلاند .

الحدث : حشد كبير من البلطجية .. وأرباب السوابق والفتوات . بصحبتهم مجموعة من سيارات النقل .. يتقدمهم بلدوزر حى مصر الجديدة .. هجموا جميعا على الحديقة يكسرون أشجارها ويزيلونها .. ويضعون مكانها .. الرمل والاسمنت والبلاط .

في أثناء ذلك كان هناك شاب .. يقف على سطح العمارة .. يتابع عملية إصلاح وصيانة خزانات المياه . إختلس الشاب .. صدفة .. نظرة خاطفة أسفل العمارة .. فشاهد مايجرى من تدمير وتخريب للحديقة . التى تعتبر ملكا مشاعا لكل سكان العمارة .. لم يتمالك الشاب نفسه .. فجرى مسرعا .. وهبط في لمح البصر سلالم العمارة .. حتى وصل الى البلدوزر . فوقف أمامه وطلب من سائقه التوقف عن هذا التخريب .. وفجأة .. إلتقطت الشاب .. أيدى أولئك البلطجية .. الذين كانوا يستعدون لازالة آثار هذا التخريب .. وحمله في السيارات المنتظرة .. بعد ان يكونوا قد فرشوا الارض بالرمال والاسمنت .. ووضعوا البلاط على أرضية الحديقة . وأوسع البلطجية الشاب .. ضربا وسبا .. وأخذوه الى داخل العمارة .. فاقد الوعى .. معتقدين أنهم بذلك . قد زرعوا الرعب في قلب السكان .. الامر الذى يوفر عليهم .. نصف الطريق المطلوب منهم .. حتى يتم إغتصاب الحديقة بشكل كامل .. وعندئذ .. يتحول الامر الى مجرد قضية من قضايا النزاع في الحيازة .. التى تمر عليها سنوات .. حتى يقول فيها القضاء كلمته العادلة .

ولكن عزم السكان واصرارهم هزم الفتونة .. وبالروح الجديدة انتصر الناس .

ويضيف وائل السيد عمارة .. ، طالب بهندسة عين شمس ، .. ما حدث قائلا : عندما شاهدت البلدوزر وهو يقطع الاشجار .. وهو يجيب عاليها واطيها كما يقولون .. أحسست أن جزءا عزيزا من نفسى ينهار وتذروه الرياح .. فلم أدر الا وأنا أهبط درجات السلم .. بسرعة فائقة .. وأقف أمام البلدوزر .. وأطلب من السائق التوقف عن هذا التخريب .. أو ابراز الامر الرسمى بازالة الحديقة .. فلم يبرز السائق أى أمر بالعمل .. وقد كان هناك مجموعة من البلطجية والفتوات .. استأجرهم المغتصب .. ليتولوا حماية عملية الاغتصاب .. أخذونى وأعطونى ، علقة ، ساخنة .. وكان نصيب أى انسان يحاول التدخل .. نصيبا وافرا من الشتايم أو اللكمات .. وعقب ذلك .. ومع ارتفاع الاصوات .. تجمع عدد كبير من سكان العمارة .. فتباطأت عملية الاغتصاب .. وان لم تتوقف ..

هل تواطأت الشرطة ؟

وبعد أن أفقت .. ذهبت بصحبة ابى الى القسم .. وهناك قابلنا الضابط الساعة الثانية والنصف تقريبا .. الا أن أحدا من القسم لم يتحرك .. حتى الساعة العاشرة مساء .. الامر الذى يؤكد ان هناك شبهة تواطؤ .. من جانب بعض المسئولين في القسم مع المغتصب .. والا لماذا لم يتحركوا بشكل سريع .. على الرغم أن كل الذين قاموا بالابلاغ بعد ذلك أساتذة في الجامعة .. لدرجة أننى صرت أعتقد أنهم لم يأتوا الا في الساعة العاشرة مساء حتى يعطوا الفرصة للمغتصب كى يتمكن من اتمام عملية الاغتصاب .

السيدات يعتصمن بالحديقة

احدى السيدات اللاتى وقفن بشدة ضد اغتصاب الحديقة تروى كيف استطاعت مع جيرانها التصدى للبلطجة .. تقول ، ناهد ، كنت عائدة .. بعد أن قمت بشراء بعض مستلزماتى المنزلية .. وعندما شاهدت هذا المنظر المفزع .. تبادرت الى ذهنى فكرة مؤداها .. أن الذى يمكن أن يوقف هذا الاعتداء الغاشم على الحديقة .. هو تواجد السيدات في مكان الحادث .. فاذا أرادوا أن يواصلوا اعتداءهم .. فليقتلونا مع الاشجار .. وبالفعل صعدت الى شقتى .. وأحضرت مقعدا صغيرا .. ونزلت في قلب الحديقة .. وجلست عليه .. وعندما شاهدتنى بقية سيدات العمارة .. أتين بدورهن .. يحملن الكراسى ويجلسن جميعا في قلب الحديقة .. والطريف .. أن سيدات العمارات المجاورة لنا .. عندما شاهدونا نفعل ذلك .. أتى أغلبهن وتضامنوا معنا .. وبالفعل استطعنا أن تمنعهم عن مواصلة التخريب .. حتى أتى ضابط بصحبته جنديان وأمين شرطة .. وأجروا معاينة .. ثم أمروا بأن يبقى الحال كما هو عليه .. حتى تفصل النيابة في الأمر .. ثم بقى أمين الشرطة والجنديان .. حتى يحافظوا على بقاء الحال كما هو عليه . الا أنهم سرعان ما تركوا المكان مع طلوع الصبح ؟ !

الفجر

وتستطرد د . ناهد قائلة : واستمر الوضع على حاله من السكون والترقب والحذر .. حتى كانت الساعة الثالثة .. فجر يوم الاحد .. عندما أبلغ البواب السكان .. أن المغتصب عاد مرة أخرى .. ويقوم بتبليط الحديقة .. فنزلوا جميعا .. رجالا وشبانا .. وأخذنا نحن السيدات .. تلقى من الشبابيك والبلكونات .. بجرادل المياه على أرض الحديقة .. حتى نعوقهم عن استكمال الاغتصاب والتخريب .. وتضامنت معنا السيدات في العمارات المجاورة .. في الوقت الذى كان الرجال يحاولون فيه اعاقته . وتوجه أحد السكان مرة أخرى لتحرير محضر بالواقعة الجديدة في القسم .. وظللنا نلقى بالمياه على أرضية الحديقة .. حتى جاء الضابط من القسم .. فتحدث الى السكان بشكل غير لائق .. حتى أنه سب البعض في أعراضهم .. فما كان من الرجال والشبان .. الا أن نزلوا بأنفسهم الى أرض الحديقة .. وقاموا بازالة البلاط الذى كان البلطجية قد وضعوه .. ولاحساس الضابط بجسامة الخطأ الذى ارتكبه في حق السكان . ظل مدة كبيرة واقفا يحاول الاعتذار .. بعد أن أخذ تعهدا لثانى مرة على المغتصب .. بالا يغير شيئا في المكان .

الحديقة تحولت الى خرابة

وعى السكان فشل المخطط

ويكمل د . ماجد محمد عبد العظيم رئيس اتحاد ملاك العمارة بقية أبعاد الصورة والدكتور ماجد (أستاذ جامعة) هو المسئول الأول عن قيادة هذه المعركة وقد ضحى بوقته وأعصابه لكى يصل بالمعركة الى نتيجتها الظافرة .

ويقول الدكتور ماجد :

كنا نحاول من خلال هذا الصراع .. ان نصل الى اجابات حاسمة على تلك الاسئلة الهامة والضرورية . هل ينهزم الحق أمام الباطل ؟ وهل ينكسر المثقفون أمام البلطجية والفتوات .. وأخيرا .. هل سنتمكن من العيش في هذا البلد ؟ أم لا ؟ .. ولاننا كنا على حق .. ولان الحق لابد ان ينتصر .. وطالما توفر الجنود المخلصون .. فقد جاءت الاجابات كلها في صالحنا .. على الرغم من تواطؤ جهات تنفيذية كثيرة ضدنا .

فمنذ اللحظة الأولى .. بدأنا التحرك على أوسع نطاق .. فعندما وقفنا أمام النيابة .. بعد وقائع يوم الجمعة . أظهر المغتصب مستندين .. حصل عليهما بوسائله الخاصة ؟ ! ! .. الاول خطاب من شركة مصر الجديدة المالكة للعمارة يقول : انه بعد المعاينة اتضح أن الممر أمام العمارة طوله ٥ , ٤ متر وعرضه ٥ أمتار متجاهلا وجود الحديقة من أساسه .. ومعتبرا اياها .. ممرا .. على الرغم أن الحديقة طولها ٤٠ مترا وعرضها ١٠ أمتار والمستند الثانى خطاب من الحى .. يصرح له لعمل مزلقان على الممر .. الذى هو في الواقع الحديقة .. لخدمة معرض السيارات .. الذى لم يفتتح بعد .. وأمام هذا الوضع .. وأمام مطالبة النيابة لنا باظهار المستندات .. التى تؤكد زيف الاوراق التى يحملها .. أصبحنا في صراع مع الزمن .. فاتجهت من فورى الى رئيس شركة مصر الجديدة .. وحكيت له الوضع .. فتحرك الرجل بسرعة فائقة .. بعد أن أخذ الامور مأخذ الجدية .. وبعد اطلاعه على الواقع .. وعلى القوانين المنظمة للانشاءات في الحى .. أصدر قراره .. بالغاء كل ما كان الموظفون الصغار .. قد فعلوه لصالح المغتصب وبان الحديقة والممر .. وهما شيئان مختلفان .. ملك لاتحاد الملاك .. وليس لاحد الحق في التصرف فيهما .

وأخذنا هذا القرار الى وكيل النيابة الذى أمر بازالة كل التعديات على الحديقة والممر .. الا أن قسم الشرطة تباطأ في تنفيذ هذا القرار بعد ذلك .. وتوجهنا الى رئاسة حى مصر الجديدة .. لالغاء التصريح الصادر من الحى للمغتصب .. باقامة مزلقان في الممر .. وهناك قابلتنا مهندسة .. سخرت منا ومن معنى وجود الحديقة .. فتقدمنا بشكوى لرئيس الحى .. الذى حولها الى ، الشئون ، القانونية .. التى قررت الغاء التصريح بعمل مزلقان .. لا لشىء .. الا لان المعرض المزعوم ليس به سيارات ؟ ! ومعنى ذلك أنه بامكان المغتصب أن يطلب اعادة المعاينة .. بعد أن يقوم بادخال احدى السيارات الصغيرة في محله .. الامر الذى قام به بالفعل .

انتصار الحق

ويستطرد د . ماجد قائلا : وظل الصراع بيننا وبين المغتصب قائما . الى أن صدر قرار النيابة النهائى .. بازالة كل التعديات على الحديقة والممر .. واعادة الامور الى ما كانت عليه .. قبل أن تتم عملية الاغتصاب .. وعندما جاءت قوة من قسم الشرطة لتنفيذ قرار النيابة .. وفي أثناء تنفيذ عملية ازالة التعديات أتت سيارة تابعة لمرور الجيزة ، انتشار سريع ، تحمل قوة مكونة من عقيد وعدد كبير من الجنود .. وطلب ذلك العقيد من الضابط الذى يقوم بالتنفيذ .. عدم الاستمرار .. وبالفعل توقف الضابط عن مواصلة عملية التنفيذ .. فأخذت سيارتى وذهبت الى مأمور القسم وابلغته بما حدث فأرسل معى سيارة شرطة لاحضار هذا العقيد .. الا أننا عندما رجعنا .. لم نجده ؟

للأجيال القادمة

ويختتم د . ماجد حديثه قائلا : عقب ذلك أعاد الشباب زراعة الحديقة مرة أخرى .. لكن يبقى علينا .. الانتظار عشرين عاما قادمة .. حتى نرى أشجارا كتلك التى حطمها المغتصبون ومن عاونهم من أصحاب النفوذ !؟



خطورة المواصفات الذاتية للقمر الاسرائيلي

بقلم : حمدى الشامى

يشكل القمر الصناعى اليوم عنصرا اساسيا في عمليات الاستطلاع والتجسس والاتصالات والملاحة . هذه العمليات تعد الجزء الاكبر للنظام المركزى الحربى مما يساعد على الانذار المبكر قبل نشوب هجوم مضاد . ويراقب ويتحكم في مسارات خطط القوات العسكرية الاستراتيجية . كما يضاعف من كفاءة قوة الضرب للاسلحة النووية والتقليدية التى تخدمها .

وتحدد وظيفة القمر الصناعى عن طريق المدار الذى يستخدمه فاذا ارتفع القمر الى مسافات عالية تصل حتى ٤٠ الف كيلو متر عن سطح الارض مما يشير الى انه من الاقمار الضرورية للقوات المسلحة الاستراتيجية بقصد استخدامه للانذار المبكر وتقدير الهجوم والاتصالات والملاحة . اما الاقمار ذات المدارات المنخفضة مابين ٢٠٠ الى ١٦٠٠ كيلو متر فهى مخصصة للاستطلاع بالصورة وكذلك الاستطلاع الالكترونى .

لهذا يمكن الاستدلال على ان القمر الاسرائيلى مخصص للاستطلاع لان مداره منخفض حيث يبلغ ارتفاعه ٢٥٠ كيلو مترا عن سطح الارض .. كما ان العمر الافتراضى لهذا النوع من الاقمار قصير يبلغ مابين اسبوعين الى سنتين . وبما ان العمر الافتراضى للقمر الاسرائيلى الاول وفق ما اعلنته وكالة الفضاء الاسرائيلية يبلغ شهرا ، فان هذا يؤكد ايضا انه قمر للاستطلاع العسكرى . سيتبعه اطلاق قمر ثان لنفس الغرض مما يشير الى ان اسرائيل تواصل رصدها للارض العربية .. وللقوات المسلحة العربية

وبما ان القمر الاسرائيلى من نوع الاقمار العسكرية ذات المدارات المنخفضة فذلك يعنى امكانيته الفائقة لقياس الاشعة تحت الحمراء والاشعة المنظورة القادمة من الارض لهذا فهو يحصل على صور دقيقة وواضحة جدا لسطح الارض

هذه المواصفات للقمر العسكرى تشير الى ان اسرائيل ترصد عن طريق قمرها الاول الارض العربية بما عليها من مواقع مدنية وعسكرية . اى ان الجيوش العربية تخضع اليوم لرصد تصويرى والكترونى مستمر طوال ٢٤ ساعة يوميا . مما يعنى رصد مواقع القواعد العسكرية وتحركات الفرق والكتائب وتسليحها واعدادها والحصول على ادق الصور للمنشات والمؤسسات والمدن العسكرية . وكذلك رصد نقاط القوة والضعف في النشاط العسكرى العربى . وتتلقى اجهزة استقبال القمر الارضية هذه الصور اولا باول لتحليلها وتقييمها باجهزة الكومبيوتر ورفع تقارير نتائجها الى القيادة العسكرية الاسرائيلية .

وللمقارنة .. تدور اقمار الاستطلاع السوفيتية عادة لمدة تتراوح بين اسبوعين وستة اسابيع فقط . بينما تظل الاقمار الامريكية المشابهة دائرة لمدة اكبر تصل الى سنتين . ووفقا للمعلومات المتاحة في هذا المجال فان قدرة التصوير الامريكى ادق واوضح من التصوير السوفيتى . مما يشير الى تميز الاقمار الامريكية بقدر كبير من الـ والجودة وطول العمر بالمقارنة مع الاقمار السوفيتية .

وبما ان القمر الاسرائيلى يمتلك هوية تكنولوجية امريكية مما يعنى انه يتميز بنفس صفات القمر الامريكى . فان هذا يشير الى ان عمر الاقمار الاسرائيلية القادمة سيرتفع الى سنتين . ويشير ايضا الى امكانية تفوق مواصفات القمر الاسرائيلى باضافة جديدة هى امكانية التصوير المتحرك للهدف . وهو تطور تكنولوجى جديد كانت وكالة الفضاء الامريكية تسعى الى تحقيقه مما يشير الى ان القمر الاسرائيلى أكثر تطورا في ادائه وقت السلم او ادارة الازمات او ادارة العمليات العسكرية التقليدية (غير النووية) وفق المؤشرات التالية :

أولا : في اوقات السلم تحصل اسرائيل على ادق واشمل البيانات والمعلومات عن تحركات ومناورات مختلف اسلحة القوات البرية والجوية والبحرية العربية حيث تراقب ليل نهار الجيوش العربية عن طريق الاستطلاع التصويرى والالكترونى . وكذلك مسح البحار المعروف باسم الاستطلاع البحرى .

ثانيا : في اوقات الازمات .. فان حالات التوتر التى قد تنشب نتيجة السياسات العدوانية الاسرائيلية يمكن للقمر الاسرائيلى يمد القيادة العسكرية بكافة التحركات العسكرية العربية خاصة للدول المحيطة بها لكى تكون على استعداد لتسديد ضربتها الخاطفة .

ثالثا : في وقت الحرب .. تعتمد الخطط العدوانية الاسرائيلية في ادائها للعمليات العسكرية التقليدية على بيانات ومعلومات القمر الاسرائيلى . مما يعطى اسرائيل ميزة كبرى في كشف ارض المعركة دون ان يعرف العرب مسبقا الخطط الاسرائيلية .

وبالاضافة الى ذلك فان القمر الاسرائيلى يتتبع انشطة القوات العسكرية المصرية في سيناء وذلك لمراقبة تنفيذ نصوص معاهدة كامب ديفيد الخاصة بالتواجد العسكرى المصرى في سيناء وعدم تجاوزه للمواقع المحددة له . وكذلك مراقبة النشاط الفلسطينى اللبنانى على الحدود الشمالية لاسرائيل

ويقف العرب اليوم امام هذه النقلة العسكرية والعملية الاسرائيلية دون ان يستطيعوا ردا امام انطلاقة القمر الاسرائيلى .. لاننا ببساطة لانملك سلاحا مضادا لتدمير هذا القمر .. كما انه لايملك تدمير القمر الاسرائيلى الا القوتان العظميان .

وللمقارنة .. لدى امريكا نظام مضاد للاقمار الصناعية يستخدم تكتيكا حديثا يعتمد على اطلاق رأس باحثة صغيرة الحجم الى الفضاء للبحث عن القمر الهدف (المراد تدميره) بمساندة تلسكوبات تحت الحمراء واجهزة الليزر سكوب لتقوم بتدميره عن طريق الاصطدام معه بسرعة كبيرة .. ويتم ارسال الراس الباحثة (اسطوانة قطرها ٣٠ سم) الى الفضاء بواسطة صاروخ ذو مرحلتين يطلق من طائرة اف ـ ١٥ .

بينما النظام السوفيتى اقل تطورا ويضم رأسا باحثة كبيرة الحجم والوزن يرفعها الى الفضاء صاروخ جبار من نوع اس . اس ٩ لتدور حول الارض قاطعة مدار القمر المستهدف ثم تفجر عنوة لتدميره . والطريف ان كلا النظامين الامريكى والسوفيتى لايمكنهما الا تدمير الاقمار المنخفضة المدار المخصصة للاستطلاع العسكرى . اما الاقمار عالية المدار فليس هناك حتى الان وسيلة لتدميرها مما يعطى لاقمار الانذار المبكر والاتصالات والملاحة العسكرية امانا طوال عمرها الافتراضى الذى يصل الى عشر سنوات بالنسبة للاقمار الامريكية وثلاث سنوات فقط بالنسبة للاقمار السوفيتية

لهذا فان اطلاق القمر الاسرائيلى في سماء المنطقة العربية دون ان نملك سلاحا مضادا لتدميره يؤكد ان العرب قد دخلوا بالفعل عصر مواجهة جديدة في صراعهم مع اسرائيل باعتباره اهم واخطر نتيجة لتملك اسرائيل تكنولوجيا الفضاء . وهو موضوع نتناوله باذن الله في العدد القادم .. والله ولى التوفيق .

مظاهرات صاخبة تندد بالغلاء ، بقية ،

الرفاعى أمين لجنة باب الشعرية الذى إعتقل منذ ٣ شهور بتهمة قيادة مظاهرة شعبية في ميدان العتبة .

وفي الاسكندرية أصدرت محكمة أمن الدولة العليا حكما ببراءة المتهمين التسعة من أعضاء تنظيم حزب الله .

ومن ناحية أخرى تنظر نيابة المحلة الكبرى صباح بعد غد الخميس والسبت القادمين في أمر ٢٤ متهما من عمال المحلة المعتقلين في حوادث الاحتجاج على إلغاء منحة المدارس .

ومن ناحية أخرى قدم د . عبد الحليم مندور ومحمود رياض المحاميان عن د . عمر عبد الرحمن إنذارا على يد محضر إلى زكى بدر وزير الداخلية بشأن دأب أجهزة الأمن على مضايقته منذ عودته من الاراضى الحجازية .

وفي تصريح خاص ، للشعب ، أكد أحمد الخواجة أنه لم يستقر بعد على حضور خالد عبد الناصر جلسات ، ثورة مصر ، التى حدد لنظرها الثلاثاء أول نوفمبر من عدمه . وأنه يتم تبادل وجهات النظر مع خالد عبد الناصر حول هذا الموقف .

وأشار إلى أن نقابة المحامين ستمنح المحامين العرب الذين سيترافعون في القضية إلى جانب زملائهم المصريين تصاريح لدخول مصر . وهو إسلوب غير متبع في أى من الدول الغربية حيث تقتصر هذه المهمة على الحكومات فقط .

وفي جامعة أسيوط نظم الطلاب مسيرة صامتة يوم الثلاثاء الماضى طافت الحرم الجامعى احتجاجا على انتشار قوات الأمن والمخبرين داخل الجامعة . وكذلك احتجاجا على التواجد الأمنى المكثف على البوابات والتفتيش الذاتى للطلاب وحصار الجامعة بقوات الأمن .

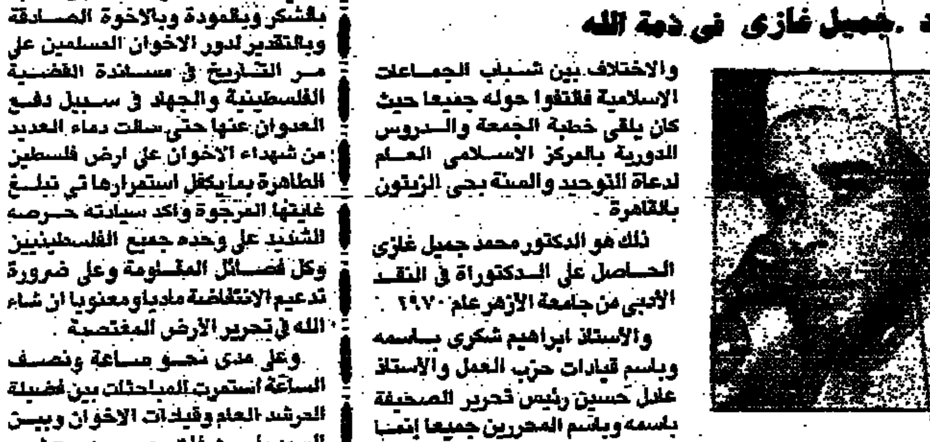
■■■■■■■■■■

خبراء صندوق ، بقية ،

ميزانية القوات المسلحة . وهو ما رفض المفاوضون المصريون مجرد الخوض فيه . باعتباره أحد الامور التى تمس الأمن القومى . فضلا عن أن هذا المطلب كان السبب الرئيسى للاطاحة بحكومة د . على لطفى . حينما تبنت مقترح الصندوق . ونادى به صراحه وزير الاقتصاد السابق د . سلطان أبو على .

ومن المقرر أن تبدأ بالقاهرة خلال الايام القليلة القادمة جولة حاسمة من المفاوضات الصعبة بين مصر ووفد مشترك من صندوق النقد والبنك الدولى . في تقليد لم يسبق له مثيل . وذلك للتباحث حول المقترحات التى تقدمت بها مصر لمعالجة الاختلالات الحادثة في الموازنة العامة وميزان المدفوعات . في اطار برنامج ، التثبيت الاقتصادى ، . الذى تختلف اراء الطرفين بشأن المدى الزمنى لتطبيقه .

وكشفت مصادر مسئولة لـ ، الشعب ، عن أن مصر ستحاول التفاهم (خلال الفترة التى ستسبق ابرام الاتفاق مع الصندوق حول الديون المستحقة لبعض الدول والمنظمات الدولية خارج نادى باريس خلال الفترة من أول يوليو المنصرم . وحتى اخر يونيو ١٩٨٩ .



د . جميل غازى في ذمة الله



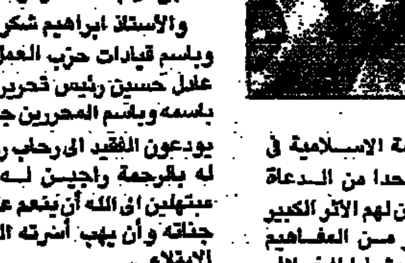


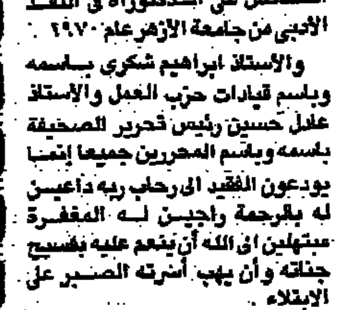


فقدت مصر والأمة الاسلامية في الاسبوع الماضى واحدا من الدعاة المخلصين الذين كان لهم الاثر الكبير في تصحيح الكثير من المفاهيم والافكار التى كانت مثارا للخلاف والاختلاف بين شباب الجماعات الإسلامية فالتفوا حوله جميعا حيث كان يلقى خطبة الجمعة والدروس الدورية بالمركز الاسلامى العام لدعاة التوحيد والسنة بحى الزيتون بالقاهرة .

ذلك هو الدكتور محمد جميل غازى الحاصل على الدكتوراة في النقد الأدبى من جامعة الأزهر عام ١٩٧٠ .

والأستاذ ابراهيم شكرى باسمه وباسم قيادات حزب العمل والأستاذ عادل حسين رئيس تحرير الصحيفة باسمه وباسم المحررين جميعا إنما يودعون الفقيد الى رحاب ربه داعين له بالرحمة واجين له المغفرة مبتهلين الى الله أن ينعم عليه بفسيح جناته وأن يهب أسرته الصبر على الابتلاء .





تعذيب ثلاثة ، بقية ،

شباب العمل على اداء الصلوات في اوقاتها كاشفوهم بالمؤامرة !

وكان مأمور السجن اشرف بنفسه على قيام الحراس بضرب الزملاء الثلاثة حتى احدثوا بهم اصابات بالغة .. وقد اضرب الزملاء عن الطعام ورفض مأمور السجن اخطار النيابة بالاضراب او تسجيله في السجلات واستمر الحراس في التحرش بهم والاعتداء عليهم .. وكان الزميلين صلاح العامرى ومحمد عثمان قد تعرضا للتعذيب اثناء استجوابهم بمقر مباحث امن الدولة بلاظوغلى تم اثباته بتحقيقات النيابة واكده تقرير الطب الشرعى

.. هذا وقد تقدم المحاميان احمد كيلانى واحمد قناوى ببلاغ للنائب العام بتفاصيل المؤامرة التى حاكها مأمور السجن ..

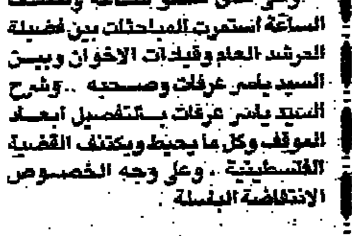
■■■

شروط اسرائيلية ، بقية ،

الحكم الى مابعد نهاية الانتخابات الاسرائيلية التى ستجرى اول نوفمبر القادم .

واضافت المصادر ان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى عقد خلال الايام الماضية اجتماعا منفردا مع اسحق شامير رئيس الوزراء حيث نقل له رسالة امريكية من الرئيس ريجان يحثه فيها على ضرورة عدم التباطؤ في تنفيذ حكم طابا . وبحيث يتم تنفيذه في اطار المصالح المشتركة العامة التى تخدم السلام .. لان تنفيذ مقتضيات حكم طابا سيكون من صالح كل من مصر واسرائيل معا .

■■■



مرشد الاخوان ، بقية ،

الاكبر والأكثر خبرة لكى يحتوى الجميع وان يشاور الجميع ويتخذ من جانبه كل ما يلتحم به الصف ويبعد شبح اى فرقة ..

وقد قابل السيد ياسر عرفات ترحاب فضيلة الاستاذ المرشد العام وصحبه بالشكر وبالمودة وبالاخوة الصادقة وبالتقدير لدور الاخوان المسلمين على مر التاريخ في مساندة القضية الفلسطينية والجهاد في سبيل دفع العدوان عنها حتى سالت دماء العديد من شهداء الاخوان على ارض فلسطين الطاهرة بما يكفل استمرارها حتى تبلغ غايتها المرجوة واكد سيادته حرصه الشديد على وحدة جميع الفلسطينيين وكل فصائل المقاومة وعلى ضرورة تدعيم الانتفاضة ماديا ومعنويا ان شاء الله في تحرير الأرض المغتصبة .

وعلى مدى نحو ساعة ونصف الساعة استمرت المباحثات بين فضيلة المرشد العام وقيادات الاخوان وبين السيد ياسر عرفات وصحبه .. وشرح السيد ياسر عرفات بالتفصيل ابعاد الموقف وكل ما يحيط ويكتنف القضية الفلسطينية . وعلى وجه الخصوص الانتفاضة الباسلة .

حزب العمل والموجة الثالثة | بقية

عمداء الكليات

يبدو أن المسئولين يلتمسون بعض العذر في تزويرهم الانتخابات العامة . بعد تكرار حوادث التزييف والتحايل في تجمعات يسيطر على انتخابها مهنيون . ولاتتدخل في اجراءاتها او نتائجها وزارة الداخلية . وآخر مانشير اليه في هذا الصدد ماجرى في انتخابات العمداء في جامعة عين شمس وفي غيرها . فليس مفهوما ان يتجاهل رئيس الجامعة نتائج التصويت . وليس صحيحا أنه لم يخرج عن روح القانون ومقصده .

وهذه كلمة لوجه الله . بغض النظر عن الاشخاص . ومن أجل تطوير الاسلوب الديمقراطي في حياتنا

بقلم : عادل حسين

نشأت الاخوان خارج العاصمة . (الاسماعيلية) . واثر خلاف فقهي بين الأهليين وانقسام دام سنوات حول بعض النقاط الفرعية .

كان هناك تباين إذن في النظرة وفي ظروف النشأة . . ولكن هل كان الاختلاف متسعا إلى الحد الذي يمنع تصعيد التعاون والتحالف إلى اتحاد ؟

■■■■■

على أي حال . . مرت عقود متعاقبة مليئة بالاحداث بعد هذا الكلام . ولا أحسب أن المجال يتسع لمجرد الاشارة اليها . . ولكن إذا قفزنا إلى أواخر السبعينات سنقول إن رؤية جديدة كانت تعلو وتتبلور . فالمجتمع كله كان مليئا بمتغيرات حادثة . ومن ناحية أخرى فإن التجارب والخبرات أكسبت كل العاملين في الحقل السياسي عمقا وكفاءة . وبتعبير آخر نقول : إن قبول الناس للحل الاسلامي قد اتسع . ولكن مع الانتشار والقبول كانت الأجيال الجديدة تبحث التجارب السابقة لتجنب أسباب الفشل وامتلاك الأسباب المفضية للنصر بإذن الله .

وقد تأسس حزب العمل في هذا المناخ الصحي .

■■■■■

حين تأسس حزب العمل كان مفهوما ومشهورا أنه امتداد لحركة مصر الفتاة . وكان مجرد وجود ابراهيم شكري على رأس الحزب الجديد كافيا لتأكيد هذا المفهوم . وخاصة مع المباركة الحارة التي تلقاها الحزب الوليد من المرحوم أحمد حسين . . ولكن إن كان الحزب على صلة طبيعية بمصر الفتاة وبالحزب الاشتراكي (١٩٥٠) . فإن هذا لا يعني عودة للماضي . فقد تغير العالم وتغيرت معالم كل شيء في مصر . ولابد من أفكار طازجة وبرامج تعالج مشاكل اليوم والغد . وحسب النصائح التي وجهها المرحوم أحمد حسين في تلك الفترة . فإنني أشير إلى نقاط ثلاثة أساسية :

□ فقد قدر أن سيادة النزعة الاستهلاكية الترفية المادية . تتطلب تكثيف الحملة ضد الاتجاهات الدنيوية (العلمانية) . وتتطلب إلحاحا متزايدا . وأكثر من أي وقت مضى . على إدخال الوازع الديني في حياة الناس ونظم المجتمع . وقال أحمد حسين (في ضوء كل ما مر من تجارب) إن الحزب الجديد يجب أن يستلهم من الأصول الإسلامية . وبشكل مباشر . برامجه للاصلاح الشامل . وهي تشمل الاعتماد على النفس . وتحرير حضارتنا وثقافتنا من هيمنة الأجانب . كما تشمل تنمية أصيلة وتشتمل العدل الاجتماعي الذي أمر به الاسلام . والذي يشمل فئات الأمة كلها بحيث لا يكون هناك مستكبرون ولا مستضعفون . . وبالمناسبة فإن المستضعفين قد لا يكونون بالضرورة من الفقراء . فرجال الأعمال الوطنيون هم في الحقيقة مستضعفون أمام أهل الاستكبار الدولي (أصحاب الهيمنة على النظام الدولي) .

هذه المعاني كانت واضحة تماما في ذهن الأستاذ ابراهيم شكري . ولذا حاول أن يسمي الحزب (حزب العمل الاسلامي) ولكن تبين أن قانون الأحزاب يمنع ذلك .

□ ومسألة التسمية هذه تطرح النقطة الثانية التي ركز عليها الأستاذ أحمد حسين في توصياته . فقد رأى ـ عن حق ـ أن أخطر ما أصاب المجتمع خلال العقود الأخيرة احتقار العمل اليدوي . وتقاعس العاملين عموما عن بذل طاقاتهم القصوى . ويبدو ذلك جليا في العزوف عن التعليم الفني (رغم شدة الطلب على العمالة الفنية وارتفاع أجورها) وكذلك في الانخفاض البين في انتاجية العاملين في الزراعة والانشاء وفي المجالات الحرفية والصناعية والخدمية . ولا شك أن أسبابا عديدة أسهمت في إحداث هذه الحالة . . ولكني أشير بشكل خاص إلى الهجرات الواسعة للبلاد العربية . وما نشأ عن ذلك من دخول عالية وأنماط استهلاكية غير رشيدة . وقد اضيف أن السياسات الاقتصادية الحرة دفعت الكثيرين إلى مجال التجارة وصرفتهم عن مجالات الانتاج السلعي . وكذلك فإن الدخول الربوية وشبيه الربوية الناشئة عن مدخرات العاملين في الخارج كان لها أثر سلبي على حوافز العمل وزيادة الانتاجية (ولعل هذه النتيجة تؤكد مغزى التحريم الديني الصارم للدخل الربوي الذي يدخل جيب صاحبه بدون عمل أو مخاطرة) .

المهم ان أحمد حسين طالب بضرورة أن يعود العمل الانتاجي إلى مكانته المقدسة . فإن أشرف الكسب ـ كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ كسب الرجل من عمل يده . . كما أن العمل الجاد والمنظم هو التقليد الذي أنشأ الحضارة العريقة على أرض هذا الوادي . وما لم يعد العمل الانتاجي إلى موقعه المقدس فإن الأمل مفقود في أي إصلاح إقتصادي أو إجتماعي أو سياسي . ومن هنا حرص الحزب على تأكيد هذا المفهوم إلى حد تسمية الحزب : حزب العمل .

□ أما المبدأ المحوري الثالث الذي دعانا إليه الاستاذ أحمد حسين في مقالاته الاخيرة . فهو أن يتجه الحزب بكل قواه إلى الشباب . قال الأستاذ : « مع كل تقديري ومحبتي لاخواني الذين عاصروني وشاركوني في مسيرة الجهاد الطويلة . فإن المهام الجديدة لن ينهض بها إلا شباب قادر على فهم الأوضاع الحالية . وقادر على تقديم التضحيات المطلوبة . هكذا بدأنا مصر الفتاة . وهكذا ينبغي أن تكون البداية الآن » .

■■■

كانت هذه المعاني في ذهن الأستاذ أحمد حسين وفي مخطط الأستاذين ابراهيم شكري ومحمد حلمي مراد . ولكن لم يكن حزب العمل في مرحلته الأولى قادرا على تجسيد المقصد . فالأحزاب عندنا لا تنشأ نقية وحسب المقاس والمعايير التي يراها أصحابها . اذ أن القانون يقيد الاحزاب بقيود عديدة . ويفرض عليها أشخاصا ومواقف لو ترك الامر لاصحاب الأحزاب ما قبلوها . ولكن كما في أية تجارة يوجد نظام « التحميل » . أي أن يضطر المستهلك إلى قبول ما يفرضه التاجر في بعض الأحيان . فهو قد يفرض عليه سلعة لايريدها و « يحملها » على السلعة الأخرى التي يراها المستهلك مفيدة . . وهذا هو الحال مع قانون الأحزاب . فقد اضطر ابراهيم شكري وصحبه إلى قبول شروط سخيفة فرضتها الحكومة وقانونها مقابل الفوز برخصة حزب سياسي يعمل في العلن . ويستخدم قنوات التعبير القانونية . ولكن هذا القبول كان إيذانا بمعركة متصلة تخلص الحزب من هذه الشروط والقيود وهو بالفعل لم يتردد في قيادة هذه المعركة . فهو لم يكن يهدف إلى مجرد أن يكون رئيسا لحزب . أي حزب . فحزب العمل بالنسبة له وللمخلصين من حوله مجرد وسيلة لدعوة الاصلاح . وهو لايكون كذلك إلا اذا أعيد تشكيله بحيث يكون كتيبة مجاهدة منتظمة ذات أفكار وأهداف واضحة . . وأحسب أن المؤتمرات المتتالية للحزب شهدت مراحل التطور والتقدم في هذا الاتجاه . وأشير بشكل خاص إلى المؤتمر الرابع (مطلع ١٩٨٧) فقد تبنى المؤتمر وثيقة فكرية وسياسية قدمها الأستاذ ابراهيم شكري . وهذه الوثيقة أكدت الهوية الاسلامية للحزب باعتبارها الأساس الذي تصدر عنه كل البرامج والسياسات . وهذه الهوية لم تكن غائبة تماما . ولكن لا شك أن المؤتمر الرابع بلورها وسلط الضوء عليها . وقد تولت « الشعب » قبل المؤتمر وبعده تعميق هذا الخط الذي يستمد عمقه ودلالاته من النشأة الأولى لمصر الفتاة . ومن التطوير الذي أوصانا به الأستاذ أحمد حسين قبل وفاته .

□ إن البعض يتصور أن حزب العمل تبنى الهوية الاسلامية بعد تحالفه مع الاخوان . ويقال أحيانا إنه فقد شخصيته واستقلاله وركب الموجه الاسلامية لتحقيق مكسب انتخابي . وواضح مما قدمنا كذب هذا الهراء . فتطوير حزب العمل واعلاء كلمة الاسلام بين صفوفه هو جهد لم يتوقف منذ اليوم الأول لانشاء الحزب . وسيكون مؤتمرنا القادم بإذن الله تتويجا حاسما لهذه المسيرة الظافرة .

إن الهوية الإسلامية لحزب العمل ليست إذن تكتيكا أعلناه بعد قيام التحالف . بل كانت هذه الهوية ضمن الأسباب التي ساعدت على تضييق الشقة بيننا وبين كثير من الأخوان . فساعدت بالتالي على قيام التحالف . ثم على تدعيم علاقات التعاون رغم الاستقلال التنظيمي لطرفي العلاقة (العمل ـ والاخوان المسلمون) .

■■■■■

و . . . مع بروز الهوية . ومع ترسيخ معالمنا الفكرية والسياسية . نكون قد خطونا خطوة هائلة باتجاه الاهداف التي قام من أجلها حزب العمل . لقد حقق الحزب خلال السنوات الماضية نجاحا ملموسا في الارتباط بالجماهير . وانعكس ذلك في المعارك الانتخابية المتتابعة التي خاضها الحزب . رغم كل فنون التزوير التي مارستها السلطات . إلا أن حزبنا على أعتاب مرحلة جديدة نركز فيها على دعم البناء التنظيمي . وعلى توثيق الصلات مع الشباب كما نصحنا الأستاذ أحمد حسين .

□ وليس صدفة أن احتفالنا بمرور ٥٥ عاما على نشأة مصر الفتاة كان يرفع شعار : ياشباب ١٩٨٨ كن كشباب ١٩١٩ . وقد رفع ابراهيم شكري الشعار نفسه وهو يخطب الحاضرين . والحقيقة أن هذا الشعار صيغ على سبيل الاختصار ومحاكاة للشعار الذي رفعه أحمد حسين عند تأسيسه لمصر الفتاة . حيث قال : ياشباب ١٩٣٣ كن كشباب ١٩١٩ . . وقد حدث فعلا أن قام شباب الثلاثينات بثورة ١٩٥٢ . ولكن إن أردنا الدقة فإننا يجب أن نقول الآن : ياشباب ١٩٨٨ كن كشباب ١٩١٩ وكن كشباب ١٩٥٢ . فنحن إن اعتبرنا أن ما حدث عام ١٩١٩ كان ذروة الموجه الجهادية التي قادها قبل الحرب العالمية الأولى حزب مصطفى كامل ومحمد فريد . وإن اعتبرنا أن ما حدث عام ١٩٥٢ كان ذروة الموجه الجهادية الثانية التي بدأت بعد انحسار ثورة ١٩١٩ . على يد « الاخوان المسلمون » ثم « مصر الفتاة » والشيوعيين . فإن الخروج من مأزقنا الحالي والصعود إلى ذروة ظافرة جديدة لن يكون إلا على يد الشباب . تماما كما كان الشأن في ١٩١٩ و ١٩٥٢ .

ياشباب الموجه الثالثة إن الامة بكل فئاتها ترفع اليوم راية المجتمع الاسلامي . وعليكم أن تتقدموا الصفوف . وتدفعوا الثمن .

ان المجتمع الاسلامي يؤكد حريات الناس ويضمن حقوق المواطنين على نحو يفضل كل ما شاهدناه وما عرفته البشرية . إن الحقوق السياسية والمدنية للمواطنين جميعا (مسلمين وأقباطا) مصونة داخل المجتمع الاسلامي . وعلى الكل أن يشارك في اعلاء هذه الأرض المصرية وتنميتها .

ياشباب الموجة الثالثة ان مجتمعنا المستهدف هو مجتمع العمل والعدل والاحسان حيث لا فقر ولا بطالة ولا استغلال . . وكل هذا لن يتحقق إلا بصلاح نفوسنا اولا ثم بمجاهدة الأعداء الخارجيين الذين يعادون نهضتنا

ياشباب الموجة الثالثة إنها دورة الملك التي أخبرنا بها القرآن ودرسها ابن خلدون . . لقد جاء دوركم لاصلاح ما فسد في الأرض . وحزب العمل يدعوكم للانضمام إلى عضويته للقيام بهذه المهمة . فهل أنتم مليون وناهضون ؟ إن فعلتم فإن دورة جديدة تفضل كل ما سبق في طريقها لكي تبدأ . ونرجو أن يطول أجلها حتى تحقق كل الأهداف التي استخلفنا الله لتحقيقها . ولينصرن الله من ينصره .

والله اكبر ويحيا الشعب ـ الله اكبر ولله الحمد



الإستاذ احمد حسين وعن يمينه الاستاذ حسن البنا عن يساره الامير عبد الكريم الخطابي في صورة نادرة

اعتذار

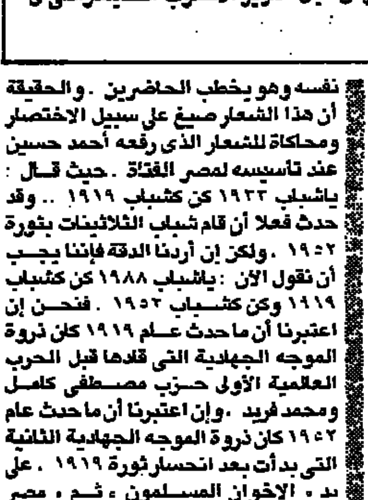
يعتذر الدكتور حلمي مراد عن كتابة مقاله الاسبوعي . . ويعاود الكتابة الاسبوع القادم ان شاء الله

شبابنا إلى أين :

تساؤلات تنتظر الاجابة

في غمرة الاحداث التي تدع الحليم فيها حيران .

- غلاء مسعور لايعرف ذو العقل كيف يتعامل معه ولا إلى أين يسير .
- بطالة بين الشباب ارتفعت حتى وصلت الملايين من خريجي الجامعات . عزت عليهم جميعا طرق الحياة . ومضربها . فضلوا وربما أضلوا .
- قيم أخلاقية ذهبت إلى الحضيض ولاندري هل تعود إلى حالها الأول ومتى .
- عدو متنمر على الحدود ابتلع الاقصى وماحوله ومازال يبرز انيابه ليبتلع الكثير ولايجد في جيش مصر القوة الكافية لردعه أوصده عن غيه .
- القرية المصرية وقد أصبحت مركز طرد لاجذب . هجرها الأهل ولم يبق فيها ألا الذكريات .
- سياسة تدور رحاها ولانفهم منها إلا ما تقوله الصحف وما خفي منها كان أعظم .
- في هذا الضباب الذي يحجب الرؤية نجد بعض الاقلام الماجورة تنبرى لمحاولة تحطيم اكبر صرح اسلامي كبير ظهر في هذا القرن أعني به جماعة الاخوان المسلمين .



بقلم الدكتور : أحمد الملط

وهيهات هيهات لهؤلاء الأقزام أن ينالوا من هذا البناء الشامخ ولا أقول لهؤلاء إلا قول الشاعر .

كناطح صخرة يوما ليوهنها . فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

ياهذا من أنت . ومن تكون . إنك تتطاول على عملاق الجيل الذي أيقظ أمة وبنى جيلا من الشباب .

وليس قولك من هذا بضائره . العرب تعرف من أنكرت والعجم .

لقد أصبح اسم الاخوان على كل لسان في شرق الأرض ومغربها ولن تستطيع أن تطفيء نورها بفيك الذي لايلفظ الاسما كما يلفظ الثعبان السم الزعاف .

إني لا أقول إلا إنك مأجور تأخذ ثمن الكلمة النجسة غاليا تعيش به عيشة الحرامي أو المقامر . ولكن هيهات أن تنال بلسانك من تلك الجماعة وقائدها حسن البنا إلا كناطح الصخرة .

إن دعوة الأخوان التي بدأها الشهيد حسن البنا في أواخر الثلاثينات . كانت بعد سنوات عشر . هي أقل القليل من عمر الدعوات . أول من نادى بنصرة شعب فلسطين . ففي أواخر الاربعينات . جيش حسن البنا جيشا نزل به الأرض الطاهرة . وأبلى خير البلاء ولولا خيانات الخونة أمثالك لكان لهم شأن آخر .

أين كنت أيامها ؟ ! أظنك ما كنت إلا طفلا يلعب الكرة الشراب . يوم أن كان البنا يستعرض فرق المجاهدين الذاهبين الذين لاينظرون وراءهم . قل لي بربك أين كنت يومها وماذا فعلت لانقاذ الأقصى . مسرى الرسول الكريم وأولى القبلتين ؟ أظنني لا أجد عندك جوابا .

أيها الكاتب المأجور . ألا تعلم يا من تقول . على صفحات الصحف التي سمحت لك بنشر هذا الهراء . ولا أدري كم قبضت هي الأخرى . تقول « إن فكرة تكفير المجتمع المصري وضعت بمعرفة المخابرات الأجنبية ولقنت لجماعة الأخوان المسلمين ! ! » .

ألم تسمع عن كتاب سجل به المرشد العام للأخوان المسلمين المرحوم الاستاذ حسن الهضيبي . رأى الأخوان المسلمين واسم الكتاب « دعاة لاقضاة » أم أن عينيك أصابها الرمد فلم تستطع أن تقرأ . إن كانت عندك بقية من هداية فلتقرأ هذا الكتاب لتعرف الحقيقة من أفواه أصحابها ؟

إن الأخوان المسلمين لايكفرون من نطق بالشهادتين والنية موضعها القلب . أما أن تفترى على الأخوان أنت وأمثالك فلن تنال ما تريد وما يريد من أطلقوا لسانك ينهش في الناس فيصيب ضحاياه بالسعار .

إذن الدعوة بخير والحمد لله . وطريقها الواضح والصريح مابثه مرشدها الأول من تعاليم أساسها « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وجادلهم بالتي هي أحسن » .

أما ما تدعيه من احداث وقعت في جيل قبل هذا الجيل فسأترك الرد عليك فيها للتاريخ وليس لك يامن لم تشاهد منها شيئا . لقد كنت وقتها مغمورا لايعرف عنك أحد شيئا وكان هؤلاء الذين تتهمهم باتهاماتك الباطلة رجالا ملء السمع والبصر يربون وراء قائدهم جيلا جديدا ويروون شجرته بدماء ابطالهم .

إني لا أعتب على أمثالك . فاجرك معروف وقبلتكم هناك على أرض الكريملين بالأمس القريب . حاول أمثالك النيل من خيرة علماء عصرنا فقد قدحوا في شيخ الأزهر كما قدحوا في الشيخ محمد متولي الشعراوي وفي غيرهم والعيب كل العيب أن هؤلاء العلماء الافاضل قالوا كلمة الاسلام في مايجرى حولنا من غامض الامور . إنها السهام المسمومة الموجهة لكل ما هو اسلامي . فليرع الله حامل السهم قبل أن يرميه . إنها الوقيعة يمشي بها النمام بين الناس ليوقع بينهم . . وأظن أنها لعبة مكشوفة لن تنطلي إلا على أصحابها ومخرجيها .

أما الشعب المصري المسلم . وغيره من شعوب المسلمين . فقد فتحت أعين الجميع على الحق ورأوا صحوة الاسلام بين شباب الجيل وشاباته . مما أصبح قذى في أعينكم وأعين أسيادكم من رجال المخابرات الأمريكية والموساد الاسرائيلي والمخابرات الروسية على حد سواء .

إن الصحوة الاسلامية اليوم وهي تتحدى قيمكم المعكوسة لتحاول أن تعيد قيم الأسلام والمسلمين إلى وضعها الصحيح الذي سار عليه المسلمون خمسة عشر قرنا أو تزيد فاستجابت الأمصار القريبة والبعيدة لقول لا إله إلا الله محمد رسول الله . وساد حكم الله في عباد الله فكانت الدولة المسلمة والخلافة الاسلامية .

إن تلك الصحوة لتتحدى من ينكرها . ولقد أثبتت وجودها في الشباب والشابات على حد سواء . وأصبحت حقيقة واقعة في الشارع والبيت والمدرسة والحانوت والجامعة والمصنع وماذلك إلا ثمرة من ثمرات جهاد الأخوان المسلمين وتربيتهم للشباب على معرفة الاسلام قولا وعملا . عبادة ومعاملة . دنيا وآخرة . حرب وسلام . جهاد وشهادة . بذل وتضحية . عطاء بلا رغبة في شكر . عرق وجهد . علم ومعرفة . أو كما عبر الامام الشهيد في وصف الشباب المسلم . « رهبان الليل وفرسان النهار » . هؤلاء هم شباب الأخوان ومن تربوا على مائدة الجماعة ومرشدها حسن البنا . فعلى أي مائدة تربيت أنت ومن معك ؟ ؟ أظنها مائدة فرعون وهامان وشتان بين المائدتين . . مائدة الرحمن ومأدبة الشيطان .

قل لي ماذا قدمت للاسلام من يوم ولدتك أمك والشاعر يقول

ليس الفتى من يقول كان أبي . إن الفتى من يقول هانذا .

نحن هنا في القرى والدساكر والكفور والمدن كبيرها وصغيرها . بل لقد تخطينا الحدود الجغرافية التي رسمها المستعمر ليفرق بين المسلمين ويحجب بها الأخ المسلم عن أخيه المسلم فلا يراه إلا بتصريح وربما منع عنه بتقرير من أصحابك ولكننا والحمد لله ملء السمع والبصر إن ذهبت إلى اليابان فستجد الأخوان وإن جبت أركان أمريكا الشمالية فستسمع نداءهم الرباني في تلك الربوع الواسعة . حتى إنني لاقول « إن عطس واحد في جنوب إفريقيا شمته من في غرب أوربا » .

ويحك ياهذا إن الأخوان المسلمين في كل مكان يدعون إلى الله على بصيرة وهدى يرجون رحمته ويخافون عذابه ولاتظن الأرض قد ضاقت بهم فقد تخطوا الحدود وسعوا إلى الله سعيا حثيثا وشاركوا في كل جهاد يدعو الاسلام اليه وهم لايستأذنون في الخروج كمن لايؤمنون بالله وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون . ولكنهم في يومك الذي تعيشه أنت بفضل الله ورحمته يجاهدون في سبيل الله في كل ميدان يحتاج إليهم . ويكفيك هذا

الأخوان المسلمون كما رباهم إمامهم الشهيد على الطريق سائرون شعارهم كما هو لم ولن يتغير .

الله غايتهم . والرسول زعيمهم
والقرآن دستورهم . والجهاد سبيلهم
والموت في سبيل الله اسمى أمانيهم

ولقد وضعوا هذا الشعار موضع التنفيذ من يوم أن سارت كتائبهم الى فلسطين آلافا . ويوم أن قاوموا الانجليز في القناة كتائب تتلوها كتائب وقد رحل الانجليز من القناة بعد . ان صاحب الظلال والمعالم أعلى مستوى من أن ينال منه أمثالك . ولقد كان هذا الذي فعله صاحب الظلال استلهاما لما قدمه رائد الدعوة ومرشدها حين كان أول شهيد يدفع حياته على قربان الحق . وجاء بعده رتل الشهداء . واحدا تلو الآخر فمن لدن عبد القادر عودة والشيخ فرغلي وابراهيم الطيب . وعبد الفتاح اسماعيل وسيد قطب وأخيرا كمال السنانيري . وغيرهم كثير ممن لقوا ربهم في مذبحة طرة التي أقامها لهم زكريا محيي الدين . وممن لغوا في بطاطين السجن الحربي ودفنهم حمزة البسيوني في تبة ضرب النار . بل وممن استشهدوا في مذبحة أبي زعبل أيام النكسة .

وهذا شأن الدعوات يضربها الناس بالحجارة فتقذفهم بالثمار من ضحايا معركة الحق والباطل التي كتب الله إلا أن تدوم إلى قيام الساعة .

إني أناديك وأمثالك ممن سخروا أقلامهم لقولة السوء ونداء الشر أن كفوا عما أنتم سائرون فيه . فلن تجدوا لكم سميعا وإن قرأ لكم أحد فلن يجد إلا أن يتفل أو أن يصاب بالغثيان .

دعوة الله ضاربة جذورها في أعماق التاريخ كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها .

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون .

أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة • أخبار ممنوعة

استقالة ٥٠ عضوا من الحزب الوطني

تقدم اكثر من خمسين عضوا بالحزب الوطني بالمنوفية باستقالة جماعية احتجاجا على ممارسات الحزب الوطني واساليبه الملتوية في الترشيح لانتخابات المحليات .

ذكر الاعضاء في استقالتهم أن اساليب الحزب في الترشيح هي المحسوبية والشللية دون نظر لما يمثله المرشحون من ثقل في الشارع السياسي ودون مراعاة للاصول الحزبية .

جدير بالذكر ان الحزب الوطني قام بترشيح ثلاثة اعضاء عن قرية شرانيس مركز قويسنا وهم احمد شاهين الدربالي وابن عمه وابن اخته .

معركة بالكراسي والشباشب ووكيل الوزارة نائم ! !

نشبت معركة بالكراسي والشباشب . يوم الثلاثاء الماضي بين مدرستي الشين الاعدادية وموسى بن نصير لخلاف على أحقية الحضور في الفترة الصباحية (!!) شارك في المعركة الاساتذة والطلبة وأصيب أكثر من ٣٥ طالبا من المدرستين . . كما تم تحطيم بعض الترابيزات والكراسي وزجاج النوافذ (!!) .

كان مدير الادارة التعليمية بقطور قد وقع في خطأ . حيث سمح لكل من ناظر مدرسة الشين الاعدادية وناظر مدرسة موسى بن نصير بأحقية كل منهما في الحضور صباحا (!!!)

حضر نائب مامور مركز قطور على رأس قوة وتم القبض على ناظر مدرسة الشين الاعدادية وناظر موسى بن نصير وتم احتجازهما بالمركز . حيث أفرجت عنهما النيابة بعد تحرير محضر صلح (!!!)

الغريب أن وكيل وزارة التربية والتعليم لم يعلم بهذه المعركة إلا في اليوم الثاني . حيث حضر الى مبنى الادارة التعليمية بقطور وأرسل في استدعاء الناظرين للوقوف على أسباب المعركة (!!) وعجبي !

حريق عمد في تليفونات المنصورة

أعلنت حالة الطوارىء القصوى داخل الهيئة العامة للتليفونات بالمنصورة بعد أن شب حريق فجأة داخل كابينة الد [ ] . ليلتهم (١٥٠٠٠) خط تليفون . . .

كان مجهول قد قام بفتح غرفة تفتيش الكوابل وأحرق توصيلات اللحام . الرصاص . داخل كابينة الجامعة بجوار البحر . مما أسفر عن حرق ١٥٠٠٠ خط تليفون خاصة بجامعة المنصورة ومستشفى الكلى ومستشفى الجامعة والمستشفى العام والهيئات والمساكن المجاورة

باشا الاقصر انتصر لرجاله !

تقرر رسمياً نقل مكان كوبرى الاقصر بناء على ضغط احد الاثرياء والذى تتعارض اقامة الكوبرى مع مصالحه الخاصة . حيث يمتلك بواخر ومراكب نقل ركاب ولقيامة الكوبرى تعود عليه بخسارة الاف الجنيهات . فتم نقله مسافة ٤ كيلومترات .

ارتفاع جديد في أسعار الأدوية

ارتفعت خلال الأيام الماضية أسعار أدوية الكلى والمرارة والحساسية وبعض المسكنات . وقد تراوحت الزيادة في هذه الأسعار ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ . حيث ارتفع سعر لواء الرابوتيكس (الكلى) من ٢٢٥ قرشا إلى ٣٣٠ قرشا . والروادبراكسين (مسكن) من ١٩٥ إلى ٢٦٠ قرشا . والترايلودان (الحساسية) من ٢٥٥ إلى ٢٨٥ قرشا .

الكبريت بايظ

علمت (اخبار ممنوعة) ان جهاز الرقابة الادارية عرض على المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة تقريرا حول مخالفات المسئولين بشركة الكبريت في صفقة جذوع الاشجار المستوردة من فنلندا من شركة (بي . في . ام) واستيلائهم على مبلغ ٢٦٩٩٧٩ جنيها بالتلاعب مع المورد !!

فشل محاولة لرفع اسعار الخبز بالمنيا

قام مجهولون بالاعتداء على صاحب مخبز العدوى بارض سلطان رفع سعر الخبز من قرشين الى خمسة قروش تنفيذا لمطالب الحكومة . تراجع على الفور اصحاب المخابز الاخرين . وتتهم الشرطة الجماعات الاسلامية بأنهم وراء هذا الحادث

ضبط

اتصالات المباحث وعضو شويبس المعزول

ضبطت اخبار ممنوعة اتصالات جرت طيلة الايام الماضية بين الذى قلشته نقابة المهندسين من شركة شويبس وبين مباحث امن الدولة . قام العضو . المقلوش . بزيارة الى لاظوغلي حيث ألتقى باللواء مصطفى كامل مدير المباحث . ومادار بينهما يبدو أنه من اسرار شويبس .

ولكن من الواضح ان أخانا المخلوع يدبر مقلبا لنقابة المهندسين انتقاما منها لعزله بعد ان اصبحت شويبس على البلاطة . و أتضح ان صاحبنا ليس حلاقا .

البغل والحكومة !

أثناء وقوف رئيس مجلس مدينة بالغربية بجوار كشك توزيع . رغيف العيش . يوم الاربعاء الماضي هاجمه بغل يجر عربة كارو (!!)

أصيب رئيس مجلس المدينة بكسور وبعض التسلخات في جسده نقل على اثرها إلى غرفة الانعاش بمستشفى قطور المركزي . .

هرول فريق المنتفعين تسبقهم دموعهم المزيفة الى مبنى المستشفى يتذكرون له كرمه في توزيع الدقيق الفاخر والحديد والاسمنت عليهم . . ومين لنا بعدك ياريس(!!) مما أحدث حالة من القرف بين عامة الاهالي بقطور لحالة النفاق الفاضح . . الطريف أن رئيس مجلس المدينة طبيب بيطرى (!!)

ماكينات حلاقة مجانا للشباب

اخبار ممنوعة في جولة لها بالجامعات شاهدت امرا عجيبا . حبايب المباحث والحرس الجامعي هناك يقومون بتوزيع ماكينات حلاقة بها امواس جاهزة مجانا على الشباب . حتى لايفكر احد في تربية ذقنه . لانها تسبب ارتيكاريا وهرش في الداخلية .

مرسيدس من خرده !!

مسئول سكندري كبير سبق له الإستيلاء على شاليه خاص لنفسه من شركة المنتزه بالاسكندرية . قام مؤخرا بشراء سيارة مرسيدس اخر موديل بمبلغ (١٦٤) الف جنيه دفعت من حصيلة بيع السيارات الكهنة والخردة . والتى كانت مخصصة حصيلتها لاصلاح سيارات القمامة التى تقف بلا حراك داخل المحافظة .

أخبار ممنوعة

اللواء وبركات الارهاب

□ استمرارا لما نشرته « أخبار ممنوعة » في عدد ٤ أكتوبر الماضي عن اقتحام لواء بالحكم المحلي مؤسسة للصحافة والدعاية والاعلام بمدينة نصر تقدم مدير المؤسسة بتسعة بلاغات الى النائب العام والنيابة العامة ولكن حتى الآن لم يتم استدعاء سعادة اللواء وكيل وزارة الحكم المحلي لاستجوابه عن هذه البلاغات فهل ياترى لم تصل البلاغات الى المستشار جمال شومان النائب العام ام أنها اخطأت الطريق وذهبت الى سعادة اللواء عليه الأمن والسلام . . ؟

المنقبات

• تدريبات •

برغم صدور حكم قضائي في الاسبوع الماضي بحق المنقبات في دخول الجامعة بعد التأكد من شخصياتهن . أجبر مسئول الأمن بتربية عين شمس احدى الطالبات بخلع نقابها أو الفصل الفوري .

يقول أحد الخبثاء أن هذا المسئول لديه تعليمات بإثارة القلاقل داخل الكلية في وقت مبكر لأهداف أمنية خاصة .

استجار من النار بالبذاءات

دكتور كبير بجامعة عين شمس لمع نجمه في احصاء السكان صادفه موقف متعنت من أحد ضباط المرور مما دعاه الى التهديد بمقابلة زكي بذاءات ولم يكترث الضابط بالتهديد . . .

وبالفعل قابل الدكتور وزير الداخلية وشكا له الموقف . . ورأى زكي بذاءات أنه من الكياسه مجاملة الدكتور فقال له . يادكتور متزعلش ما انت عارف ان ضباط الايام دى اولاد . . . وشوية . . واصليهم متعنطزين شوية . . .

احمر وجه الدكتور خجلا من الالفاظ البذيئة التي ذكرها الوزير اكثر من تعنت الضابط ومشى وهو يضرب كفا بكف ! . . .

زكي بذاءات

ونجح تحالف الست مع زكى بذءات

لم تجد الست بدا من القضاء على ابرز المرشحين للحزب الوطني بالمحليات في دائرتها حيث انه تربطه علاقة بالمسئولين بالمحافظة . فلجأت الى طريق اخر يخشى من يتصدر له وهو كتابة تقرير من زكي بدر بعدم ترشيحه وبالفعل نجحت في استبعاده . اخر اخبار مجلس اقاربها قيام بعض موظفيه بالاستيلاء على ثمن توصيلات مواسير مياه ملك الحكومة لمنازل المواطنين .

اعتقال بناء على اوامر مليونيرة السويس !

اصدر زكي بذاءات قرارا باعتقال ثلاثة مواطنين بالسويس هم سليم محمد وعلى عبد الجليل وعثمان الدربي بناء على شكوى شفوية من مليونيرة هناك بحجة التعدي عليها لامتلاكها ٠٠ فدانا بالكوسة .

بسبب ٣ جنيهات !

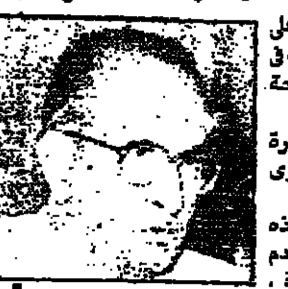
ذهبت للنيابة الادارية

حولت هيئة ميناء القاهرة الجوى « ليلى كمال » مديرة العلاقات العامة بالمطار الجديد الى النيابة الادارية للتحقيق معها بسبب كسر طفاية سجائر (قدر ثمنها بثلاثة جنيهات) كانت موضوعة بصالة كبار الزوار بالمبنى .

أسرعت مديرة العلاقات العامة الى قسم الشرطة ومعها حطام الطفاية وحررت محضرا بالواقعة وتم تحريز الحطام .

ولكن هيئة الميناء لم تقتنع بهذا الاجراء واحالتها الى التحقيق هي واثنين من الموظفين اللذين كانا في الصالة وقتها .

استياء في مصر للطيران من فؤاد سلطان



فؤاد سلطان

رغم موافقة مجلس ادارة مصر للطيران على قرارات تعيين مديري اقاليم ومحطات المؤسسة في الخارج منذ اكثر من شهر الا ان وزير السياحة والطيران لم يعتمدها حتى الآن .

يتردد ان هناك رغبة من بعض قيادات الوزارة بتأجيل تنفيذ القرار حتى يستمر احد مديري الاقاليم في الخارج لمدة عام اخر !!

الغريب في الامر . . ان يتدخل الوزير في هذه الحركة دون غيرها رغم انه اعلن مرارا عن عدم تدخله في قرارات المؤسسات التابعة للوزارة . وترك المسئولية لمجالس اداراتها .

ثمن الشهادة الحق

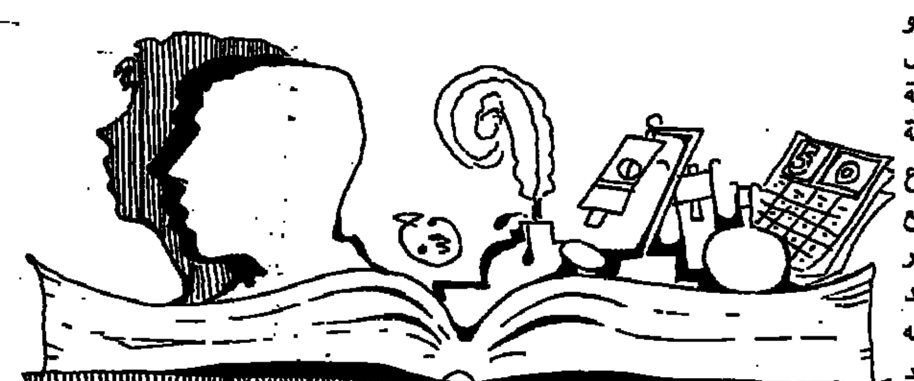
لجنة من العمد والمشايخ برئاسة مدير امن اسيوط . قامت منذ ايام بالتحقيق مع عمدة قرية كودية الاسلام بتهمة الادلاء بشهادة تناقض اقوال الامن في احداث كودية الاسلام . الجدير بالذكر ان العمدة طلع جدع . واخبر النيابة . ان الشرطة هي التي بدأت بالاعتداء على الشباب المتدين في الاحداث الدامية التي وقعت هناك منذ عدة اشهر .

هكذا من الأصل



أشرنا في مقالنا السابق الى ذلك الحجم الضخم من الاجراءات والتغييرات التي أصابت جسم النظام التعليمي . ويبدو أن الهزال أو السقم الذي أصاب ذلك الجسم قد أتاح ساحة عريضة لضرب الحقن في مواضيع كثيرة بحيث يصعب حصرها . وقد حاولت مع مجموعة من الزملاء حصر ما جرى ويجرى من تغييرات خلال الخمسة عشر شهرا الماضية منذ بدأ العمل على تطبيق استراتيجية تطوير التعليم في مصر . وكنا كلما وضعنا قائمة لم تلبث أن نضيف إليها أمرا آخر . وانتهى بنا المطاف إلى أنه مهما تذكرنا من الاجراءات التي حدثت فسوف تظل قائمتنا غير كاملة .

ولقد تساءل بعض الزملاء ونحن نعصر ذاكرتنا في حصر تلك القائمة عن احتمال قوى بأن تلك الصعوبة قد تكون واردة لدى بعض المسئولين من قيادات وزارة التعليم في أجهزتها المركزية والاقليمية ، فما بالك بالعمل المطلوب لتنفيذها في الميدان : في المدرسة ، ولدى التلاميذ والمعلمين والموجهين وغيرهم من العاملين على خط الانتاج المباشر وفي مجال العملية التعليمية ذاتها . وأشار زميل آخر الى أن أهم ما يعني الوزارة في بداية كل عام هو تشغيل المدرسة وتوفير الكتب بحيث تكون في أيدي الطلاب . وأما ما يحدث بعد ذلك فهو ذو اولوية ثانوية .. والشأن في ذلك شأن تشغيل المصنع وتوفير المادة الخام . أما عن الكفاية الانتاجية وعائد التشغيل فهو يحتل مرتبة ثانوية . وفي معظم الحالات يكون اتباع تعليمات التشغيل في المدرسة أو المصنع اتباعا شكليا بيروقراطيا ... ومع كثرة أوامر التشغيل واجراءاته تزداد الشكلية وسد الخانات البيروقراطية وتتفاقم في الوقت ذاته حالات الاضطراب والخلل والهدر في العائد التربوي أو العائد الانتاجي السلعي .



قائمة بحصاد الموسم

حول تطوير النظام التربوي ؟

□ لن نتعرض بأي قدر من التفصيل للمعضلات التربوية التي لم تبذر بذورها ، ومن ثم لم يكن لها حصاد في ذلك الموسم ، ذلك لأنها قضايا جوهرية في صميم بناء الانسان المصري وثقافته الوطنية وقدرته على التواصل والعمل الايجابي المشترك .

لقد خلا موسم الحصاد من أي ناتج يذكر في مجال تعليم الكبار ومحو أمية ما يزيد على ٥٠ ٪ أو حوالى ٢٠ مليونا من المواطنين .

ومع الاهتمام بتكوين المجالس واللجان العليا وتنشيط القائم منها ، فإننا لم نسمع عن اجتماعات وقرارات للمجلس الاعلى لمحو الامية وتعليم الكبار بما يستحق التنويه .

□ كذلك لم نسمع عن أي حديث عن العلاقة بين المؤسسات التعليمية الأزهرية والمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم ، وماذا كان يمكن عمله من أجل توفير قدر مشترك من التكوين الفكري والعلمي والوجداني والروحي للطالب المصري خلال مرحلة التعليم الأساسي العام . وما مدى انعكاسات التغييرات في نظام التعليم الوزاري في التعليم الازهري ؟ ليس لدينا نوعان من المواطنين ، وانما نحن بصدد مواطن مصري لابد من تكوينه على أساس قاعدة ثقافة وطنية مشتركة

□ أضف إلى هذا أننا لم نشهد حصادا محددا ملموسا لقضية التعليم الخاص بصورة عامة ، سواء في صورة مدارس اللغات الاجنبية ، أو المدارس الخاصة الأخرى ، والتي تتزايد في حجمها ، وفي الاقبال عليها ، وفي ارتفاع مصروفاتها التي بدأ يغالي منها حتى أصحاب الدخول العالية . هذا فضلا عن دائرتها المغلقة التي تفضل تلاميذها الذين تربوا فيها منذ الحضانة متدرجين فيها الى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية . كما لو كانت مجتمعا مغلقا على من أسعده الحظ في الالتحاق بها منذ الطفولة . ثم إننا لم نسمع عن مشروع القانون الذي كان يسعى الى تكوين جمعيات تعاونية تعليمية حتى يصرح للقطاع الخاص بتأسيس مدارس خاصة ... لقد اختفى مشروع هذا القانون ، مع أن أضعف الايمان في كسر جموح الربح . نظرا لمعارضة المستثمرين في أربح نشاط اقتصادي في مصر في الوقت الحاضر ، وهو الاستثمار في تأسيس مدارس خاصة .

قائمة الحصاد

سوف نحصر هنا قدر المستطاع ما حدث من اجراءات وتغييرات في النظام التعليمي خلال الخمسة عشر شهر الماضية . ونعتذر للقارىء عن جفاف الموضوع ولغة البرقيات

في التعليم الأساسي : —

١ — قانون تخفيض الحلقة الأولى (التعليم الابتدائي) من التعليم الأساسي الى خمس سنوات بدلا من ست : ارتبط بهذا ضم الصف الخامس الى السادس وايجاد منهج واحد لكل منهما . ويعني هذا دراسة منهج مشترك وكتب دراسية واحدة وهو أمر أوضحنا مخاطره في مقالة سابقة .

٢ — دخول الطلاب الناجحين من الصف السادس والخامس الى السنة الاولى الاعدادية في العام الدراسي القادم ١٩٨٩ / ١٩٩٠ مع اختلاف عدد سنوات الدراسة السابقة

بقلم د. حامد عمار

٣ — دخول الطلاب الناجحين في الصف الخامس الابتدائي ١٩٩٠ / ١٩٩١ الى السنة الاولى الاعدادية في العام الدراسي ١٩٩١ / ١٩٩٢ مع ان السنوات الاربع الاولى التي قضاها هذا الفريق ليست بكافية لتأهيلهم للدخول الى السنة الاعدادية

٤ — السماح للمتفوقين ممن قضوا ست سنوات في المدرسة الابتدائية (نظام قديم) بالتقدم الى امتحان الشهادة الاعدادية بعد نهاية السنة الثانية الاعدادية وذلك عام ١٩٩١ / ١٩٩٢ ، ومعنى هذا ان يتقدم الى امتحان ذلك العام من اكملوا ثلاث سنوات في السنة الاعدادية ومن اكملوا سنتين ..

٥ — انشاء مدارس اعدادية مهنية لمن لم يتمكن من الالتحاق بالمدارس الاعدادية العامة ، اي تعليم الاطفال في سن ١١ سنه ليتعلم مهنة او صنعه ليكون عاملا شبه ماهر .. وقد كان نظام الاعدادية المهنية موجودا في مصر ثم الغى عام ١٩٥٨ لاعتبارات تربوية نفسية واجتماعية ، ويتم احياؤه من جديد ضمن سلسلة التجديدات التربوية الحالية . ويصبح لدينا لمدى بضع سنوات ثلاثة انواع من الحلقة الثانية للتعليم الاساسي (المرحلة الاعدادية) اعدادي عام ، اعدادي مهني ، مسار خاص ..

٦ — في التعليم الثانوي يتم تشعيب الطلاب الى تخصصات في السنة الثالثة وليس في السنة الثانية كما هو حاليا بدءا من العام القادم ، مع ما يستدعيه ذلك من تنظيم للمجموعات والتخصصات (وهو نظام مماثل لنظام التوجيهية حيث كان التخصص بعد شهادة بعد الثقافة العامة . وقد الغى هذا النظام منذ اكثر من عشرين عاما

٧ — ممنوع التقدم من المدارس الثانوية المهنية الى امتحان الثانوية العامة .

٨ — جعل المرحلة الثانوية مرحلة منتهية حرصا على التقليل من اعداد الطلاب الذين يطرقون لبوابة التعليم الجامعي

بحيث يعد الطالب خلالها اعدادا مهنيا الى جانب الاعداد العلمي ، ويترتب على هذا ان الذين لا ترقى درجاتهم للدخول الى الجامعة يذهبون الى سوق العمل نتيجة لما اكتسبوه من مهارات في المرحلة الثانوية .

والتساؤل هنا : اذا كانت المدارس الثانوية المهنية عاجزة عن اخراج عمال مهرة يستوعبهم سوق العمل لضعف تدريبهم ، فما مصير المتخرجين من المدرسة الثانوية التي يتعلمون فيها — كما يتوقع — قدرا اقل بكثير من المهارات العملية

٩ — تطوير مناهج المرحلة الابتدائية بجميع صفوفها وما يرتبط بها من كتب مدرسية عن طريق لجان ، انتهت من وضع هذه الكتب في فترة زمنية قصيرة للغاية ، والدافع الى هذا اختصار المرحلة الى خمس سنوات والعمل على حذف الحشو والتكرار ، ولسنا نستطيع الحكم على هذه المناهج والكتب قبل الاطلاع عليها ، وانما نتوقع لقصر مدة التأليف ان تكون عملية التأليف قد تمت على عجل .

١٠ — تطوير مناهج المرحلة الاعدادية وكتبها الدراسية بنفس القدر من السرعة والعجلة .

١١ — تطوير مناهج المرحلة الثانوية في ضوء التشعيب الجديد واعتبارها مرحلة منتهية واعداد مناهج وكتب جديدة للثانوية العامة ..

١٢ تطوير نظام الامتحانات وجعلها مادة لقياس التفكير والابتكار الى جانب المعلومات ، وهو هدف يتردد باستمرار في أن تطوير التعليم سوف يقضي على التلقين والحفظ وان الامتحان سوف يركز على الفهم والتفكير .. ولسنا ندري كيف يتم ذلك في ضوء الظروف القائمة للمعلم وأساليب تدريبه ، والاعتماد على الكتاب المقرر وعلى الكتب الخارجية ..

١٣ — انشاء بنك معلومات يختزن اسئلة الامتحانات العامة التي سوف تكون متاحة للطلاب ، وان اى امتحان سوف يكون من بين اسئلة هذا البنك .. وهذا ابتكار مصري فريد في مجال الامتحانات .

١٤ اعطاء الراسبين في الثانوية العامة للمرة الثالثة فرصة الالتحاق بالتعليم الفني لمدة ١٢ شهرا في دراسات مسائية بالمدارس الثانوية الفنية ، ومع ان هذا يعتبر نظريا فرصة معقولة ، الا ان امكانيات تنفيذها سوف تكون شكلية ، ويصعب تصور استفادة الطلاب واتقان مهارات عملية خلال هذه الفترة القصيرة ، ولماذا لا يسمح لهؤلاء الطلاب بالتقدم الى الثانوية العامة من منازلهم ولو رسبوا عشرين مرة

١٥ — الغاء معاهد المعلمين التي كانت تعد معلم المرحلة الابتدائية ، وجعل اعداد هذا المعلم في نطاق كليات التربية بالجامعات ، وهذه توصية قديمة تم احياؤها وتنفيذها ، والمأمول أن تتمكن كليات التربية من الاعداد السليم لهذه المرحلة مع ما تقتضيه من مهارات وخبرات عملية .

١٦ — مع العمل على توحيد المؤهلات في اعداد المعلم في نطاق الجامعة ، حتى تتدعم وحدة المهنة التعليمية بعد أن كانت موزعة على معاهد مختلفة ، ترى أن الوزارة قد عادت إلى إعداد معلمين خارج نطاق الجامعة فيم يسمى معاهد المعلمين النوعية لاعداد معلمي التربية الفنية والموسيقية والرياضية . يحدث هذا في الوقت الذي توجد في جامعة حلوان كليات لاعداد هذه الفئة من المعلمين ، فضلا عمن تخرجهم أكاديمية الفنون ومعاهدها ، ممن يمكن تأهيلهم ليكونوا معلمين لهذه المواد

١٧ — انشاء كلية خارج نطاق الجامعة لاعداد معلمات للحضانة ورياض الأطفال مع العلم بوجود أقسام لاعداد هذه الفئة من المعلمات في بعض الجامعات مثل جامعة حلوان ، وكلية البنات في جامعة عين شمس ، وكلية التربية في جامعة المنصورة ، والملتحقات بها اعداد قليلة ويمكن زيادة الطاقة الاستيعابية لهذه الكليات الجامعية ودعم أمكاناتها .

١٨ — من الملاحظ في اختيار معلمي المرحلة الابتدائية في نطاق الجامعة أن خريجي الثانوية العامة ممن وزعوا على الجامعات في المرحلة الرابعة من التوزيع ، قد تم توزيعهم على شعبة اعداد معلم المرحلة الابتدائية في كليات التربية .. وهذا يعكس تصور الوزارة لأهمية التعليم الابتدائي ، قاعدة التكوين للمواطن المصري في المستقبل ! !

١٩ — أنشاء كليات تكنولوجية جديدة .. أما كان من المفيد دعم التكوين التكنولوجي في كليات الهندسة ، حتى لاتظهر مشكلة التفرقة بين المهندسين والتكنولوجيين في المستقبل ، كما حدث في المعاهد التكنولوجية العليا فيما مضى والتي أدى الى الصراع بين خريجيها وخريجي كليات الهندسة إلى ضمها الى نطاق الجامعات كما حدث في جامعة حلوان وبعض الجامعات الاقليمية ! !

٢٠ — تثار حاليا قضية الغاء مكتب التنسيق للقبول في الجامعات واستبدالها أو استكمالها باختبارات للقدرات ... وهذه فكرة قديمة تثار من جديد .

٢١ — التفكير في تقسيم سنوات التعليم الجامعي إلى شطرين ، قد ينتهي الشطر الأول في نهاية السنة الثانية الى دبلوم لتخريج فئة من الفنيين في المجالات الطبية أو الهندسية أو الزراعية .. وهذه فكرة قديمة أيضا اقترحها . عبدالعزيز السيد وقت أن كان وزيرا للتعليم العالي ثم عدل عنها .

٢٢ — مازالت قضية الكتب الخارجية منافسة لكتب الوزارة ، ولقد صرحت الوزارة ذاتها لاكثر من سبعين كتابا خارجيا ، وشارع الفجالة خير شاهد على ذلك .. وما حاولت الوزارة أن تزرعه هنا لم تجن منه الكثير .

د . أحمد فتحي سرور

٢٣ — الغاء الدروس الخصوصية واستبدالها بدروس التقوية حل شكلي ، بل إنه صعب التنفيذ في كثير من المدارس ويتعرض في تنفيذه لمشكلات متعددة من الاخلاقيات المهنية .

٢٤ — انشاء المجلس الأعلى للامتحانات من أقطاب الفكر والاختصاص في مصر ، ومع تقديرنا الجم لاعضائه لكن معظمهم قد انقطع عن التدريس أو الالمام بواقع التعليم الثانوي ومناهجه منذ ربع قرن أو يزيد

٢٥ — انشاء مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ولابد له من فرق متعدده تغطي مجموع التخصصات في مختلف المواد الدراسية ومراحل التعليم ليقوم بمهمته الحقيقية ، ولم يتوفر له حتى الآن سوى تعيين مدير لادارته ، ويرتكز تمويله حتى الآن على معونات أجنبية .

٢٦ — انشاء مركز بحوث التعليم الجامعي ، ومايزال هيكلا تنظيميا ينتظر المعونات الاجنبية والتعاون مع بعض الجامعات الاجنبية .

٢٧ — تقليص دور المركز القومي للبحوث التربوية ، وكان من الممكن دعمه ليقوم ببعض مهمات المراكز والمجالس الجديدة .

٢٨ — ادخال الكمبيوتر في ١٢٠ مدرسة ثانوية وترك مئات من المدارس الثانوية الأخرى ، مع أن الأولوية في اعتقادنا هي إدخال الكمبيوتر في مؤسسات التعليم الجامعي ، ودعم الأجهزة الموجودة في بعضها لكي تتمكن من التدريب الفعال للطلاب الجامعيين .

٢٩ — انشاء مركز للتخطيط وادارة للتعليم في مرحلم الحضانة ورياض الأطفال بالوزارة ، وليس في كل منهما إلا متخصصين أو ثلاثة على الأكثر .

كان الله في العون

تلك هي بعض ما استطاعت مجموعة الزملاء تذكره من حصاد التغييرات والمشروعات التي جرت على الساحة التعليمية خلال الخمسة عشر شهرا الماضية .

ولاشك في أن هناك اضافات أخرى .. ولكل من هذه التغييرات مستلزماتها ومشكلاتها التنفيذية

بصرف النظر عن تقييمها الفني والتربوي والاجتماعي .. ولقد تذكرت ونحن نستعرض هذه

القائمة الغزيرة من الحصاد ونحاول الامساك بكل منها قول الشاعر خراش وأمامه العديد من الظباء :

تكاثرت الظباء على خراش .. فما يدري خراش مايصيد .

وأراد أحد الزملاء أن يضيف الى هذه القائمة ماتم من عشرات التصريحات

والاخبار الصحفية والصور الاعلامية المختلفة لهذه القائمة ، لكنني آثرت أن

أكتفي برقم ٣٠ على اعتبار أنه رقم دائري يسهل تذكره ، كما أن هذا

الاقتحام الوزاري قد كان له عائد ايجابي في اهتمام المجتمع اهتماما

حقيقيا بقضايا التعليم ودوره في صناعة المستقبل .

ومهما يكن الحجم الحقيقي لهذا الحصاد فإنه محصول هائل بكل

المعايير ، تتناثر أجرانه هنا وهناك في كل موقع من مواقع الحقل التعليمي .

ولسنا ندري كيف يمكن للجهاز التعليمي أن يحمل أعباءه ، وأن يقوم بتنفيذه على أي وجه محكم فعال ؟ ..

وفي جميع الحالات لانملك إلا أن نقول للجهاز التعليمي من قمته الى قاعدته « كان الله في العون » .. لكن

المسئولية القومية تستدعي أن نذهب إلى أكثر من هذا .. وهو مادعا اليه الاستاذ أمين هويدي من تكوين لجنة

من مجلسي الشعب والشورى لمتابعة وتقييم العائد الحقيقي لهذا الحصاد ، لكي نتبين ماهو زبد وماهو نافع للناس ، وماهو هشيم تذروه الرياح وماهو غلة تبني أجيال أمة لها مستقبل .

د . حامد عمار *

* استاذ في العلوم الاجتماعية ومن ابرز خبراء المنطقة العربية في شئون التعليم .

للمرة الثانية

السودان والشريعة

بقلم : دكتور محمد سليم العوا

بعض الباحثين ، وكثير من المتابعين ، يخلطون بين وجوب التزام أحكام الشريعة الاسلامية وبين تطبيق هذه الأحكام .

والقضيتان رئيسيتان ، ومتصلتان ، لكنهما غير متطابقتين . فالتزام أحكام الشريعة الاسلامية قضية رئيسية في الفكر القانوني الاسلامي ، وقضية دستورية في كل بلد ينص دستوره على اتخاذ أحكام الشريعة أو مبادئها مصدرا رئيسيا (أو مصدرا فقط) للتشريعات (أو نحو ذلك من النصوص التي تقرر أصل الالتزام بالشريعة) .

وهذا الالتزام متصل أوثق اتصال — بل هو فرع مباشر — بالاعتقاد الديني عند المسلمين ، وهو نتيجة طبيعية للعقيدة الاجتماعية العامة القائمة على الاشتراك في الايمان بالله تعالى وتقديس وحيه الى رسله والنزول على ما تضمنه الوحي من أحكام ، وهي العقيدة التي يتقاسم الايمان بها أبناء الوطن جميعا في مصر والسودان — من مسلمين ومسيحيين .

وهذا الالتزام بالأحكام التشريعية الاسلامية للفريقين جميعا ولمن لا يحبون اعلان انتمائهم الديني مع انتمائهم الوطني ، لأسباب لا نوافق عليها ، مع احترامنا لحق أصحابها في النزول عند مقتضاها ، — هذا الالتزام هو خضوع لحكم الدستور الذي أقرته ارادة شعبية حرة مباشرة — في استفتاء — أو غير مباشرة عن طريق جمعية تاسيسية — كما في حالة دستور السودان .

● هذا الشعور نحسبه متفقا عليه ، أو ينبغي — على الأقل — أن يكون كذلك .

● أما تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ، فهو فرع الالتزام بها ، والا أصبح هذا الالتزام — العقيدي والاجتماعي والدستوري — بغير معنى اذا اقتصر على مشاعر قلبية ليس لها في واقع الحياة ترجمة عملية .

ولكن التطبيق أمر بشري محض ، فلا حصانة له من الخطا بل يقع الخطا فيه بالشعور الذي يقع في كل عمل بشري ، ولا حماية له من النقد ، بل النقض ممن يملكه في التنظيم التشريعي والقضائي ، اذا رأى الناقدون أن هناك ما يحتاج الى تصحيح وتصويب

● ومن بصر بهذه الحقيقة قالت « لجنة العلماء » في تقريرها الذي قدمته إلى حكومة السودان في فبراير ١٩٨٧ : (ص ١٦)

« وان القوانين التي تصدر في أي قطر اسلامي .. لا تعتبر هي الشريعة الاسلامية ، وانما تعتبر .. تطبيقا من تطبيقاتها يرد عليه مايرد على .. العمل البشري من امكان الخطا ، أو مجانبة .. الأولى ، ويكون بذلك ، ودون حرج من أي نوع .. عرضة للنقد والتعديل والاستبدال » .

وصدورا عن هذه الحقيقة نفسها ، نناقش هنا مشروع القانون الجنائي السوداني الجديد والتنبه الى أن الذين يعارضون العمل التشريعي المبني على أسس الشريعة الاسلامية من حيث المبدأ ، يقعون من حيث لا يشعرون ، في تناقض مع الالتزام العقيدي ، والالتزام الذي توجبه العقيدة الاجتماعية ، والالتزام الدستوري بتطبيق أحكام هذه الشريعة .

وهذا الموقف يجعل الحوار مستحيلا : اذ تنعدم المساحة الفكرية التي يمكن أن يشغلها الحوار ، أعني بذلك الحوار حول التشريعات المطبقة في بعض البلاد ، أو التي يراد تطبيقها في بعضها . أما الحوار الممكن — في حالتنا هذه — فهو الحوار حول القضية المبدئية : نلتزم باحكام الشريعة أم لا نلتزم ؟ وهو حوار — مهما بدأ علميا — لا يقدم ولا يؤخر بالنظر الى نتيجته لأن المسالة محسومة ديموقراطيا باختيار الناخبين الذين يصوتون — ولا أتحدث عن الملايين الذين فقدوا الثقة في الحكام ونظم الحكم جميعا — أن يكون « قانون الأرض » او « شريعة الأهل » هي الاسلام .

فليكن للمسالة الأكاديمية بعد ذلك مايكون من أهمية في نظر المنظرين وهواة البحث الكلامي (أعني المتصل بما نعرفه في التراث الاسلامي بعلم الكلام) ولكن الأهمية العظمى — بلا شك — هي للمسالة العملية التي ينبغي أن تحظى بكل جهد مخلص وبكل اهتمام علمي جاد وصولا الى أفضل صيغة ممكنة في تطبيق الأحكام التشريعية الاسلامية ، تحقيقا لاستقلال حقيقي في تنظيم حياتنا واستجابة لاجماع — أو ما يشبه الاجماع — من أبناء الأمة

ومشروع القانون الجنائي (السوداني) لعام ١٩٨٨ الذي قدمه الى مجلس الوزراء ، ثم الجمعية التاسيسية في السودان وزير العدل والنائب العام الدكتور حسن الترابي ، يقدم مادة خصبة للبحث العلمي حول تطبيق الشريعة الاسلامية في العصر الحديث ، وفي ظروف السودان بوجه خاص .

والمسائل التي تفتح « شهية » البحث العلمي في هذا المشروع على نوعين أحدهما متصل بالنواحي الفنية كالتقسيم والتبويب والتعريفات والصياغة ، وثانيهما متصل بالأحكام القانونية التي تضمنها القانون من حيث جوهرها ومضمونها .

والنوع الأول ليس محل مناقشته مثل المقالات التي ترمي اساسا الى عرض مليهم القطاع الاكبر من القراء والمتابعين للعمل الوطني الاسلامي بوجه علم . لذلك فإن اهتمامنا سيدور حول ما يتصل بجوهر الأحكام التشريعية دون ما يتعلق بالناحية الفنية ..

وأول مايلفت النظر من هذه المسائل — الجوهرية — هو ما تضمنه نص الفقرة (٣) من المادة الرابعة من القانون حين قرر أنه « لا يعد عدم تنفيذ اى عقوبة حدية قبل العمل بهذا القانون شبهة مسقطة للحد ، ويراجع تقرير العقوبة لمن صدر في حقه حكم نهائي وفق أحكام هذا القانون » .

وقد قالت المذكرة المرفق بها مشروع القانون عن هذا النص .

« عالج المشروع ماترتب في الظروف الانتقالية على عدم تنفيذ .. الاحكام الحدية الصادرة بالقطع فعد ذلك التأخير شبهة .. تسقط الحد أخذا برأى الامام ابي حنيفة وصاحبيه ، ونص على عقوبة تعزير بديلة » .

واسقاط العقوبات التي لم تنفذ — وقد صدرت الأحكام بها عن المحاكم السودانية في ظل قانون ١٩٨٣ هو الاجتهاد الصحيح في تقديرنا ، وبصرف النظر عن مدى دقة التعبير عن المذهب الحنفي — اورأى الامام وصاحبيه — فاننا نرى الشبهة قائمة في القانون (قانون ١٩٨٣) وفي الأحكام التي صدرت بناء عليه .

وبيان هذه الشبهة — في القانون — هو ما أوردته « لجنة العلماء » في تقريرها من ملاحظات عليه بلغت جملتها سبعا وعشرين ملحوظة ، تجعله في اجمالي النظر اليه غير جدير بان يوصف بانه « اجتهاد » اسلامي في تطبيق العقوبات الشرعية او تجعله جديرا بوصف « الاجتهاد الخاطىء » الذي لايسوغ في منطق العقل ولا في منطق الشرع — بعد أن تبين خطؤه يقينا — ان يتمسك أحد بتطبيقه .

واذا كان هذا النظر منصرفا الى قانون ١٩٨٣ كله فانه يلحق — حتما — الأحكام التي صدرت في ظله في جميع القضايا التي نظرت ابان تطبيقه .

ولكن الأحكام التي تم تنفيذها فعلا قبل ان يتبين الرأى الصحيح في هذا القانون اصبح مترتب عليها واقعا يستحيل تداركه . وان أمكن لاصحاب الشأن الذين اضيروا من هذه الأحكام القضائية — أو ورثتهم — أن يقيموا دعاوى قضائية لرد الاعتبار امام القضاء السوداني ، وهي دعاوى جديرة — في ضوء ذلك — بالقبول ، وليس الأثر المعنوي الذي ترتبه باقل قيمة ولا أدنى اهمية لدى من يقيمها من الآثار المادية التي ترتبت على الاحكام التي تم تنفيذها .

وقد كان جميلا ان يكون المشروع الجديد أصرح واوضح في هذه المسالة . فيبني عدم التقيد بالأحكام التي لم تنفذ على هذه الحقيقة المتمثلة في « خطأ » القانون القديم بدلا من ردها الى رأى فقهي قد يختلف في تحليل معناه ، وفي تاجيله ، وفي مدى جواز الاخذ به . ولو تم ذلك لكان اعمالا صحيحا للقاعدة التي شرحناها في مقدمة هذه المقال للتفريق بين أحكام الشريعة وبين تطبيقها في الواقع المعاش .

ثم تطالع الناظر في مشروع القانون مسألة عدم تطبيقه في الاقليم الجنوبي من السودان ، وهي تقتضي تخصيصها بمقال تال باذن الله .

تعليم السياسة .. وتسييس التعليم

بقلم الدكتور : سعيد اسماعيل علي

ما ان انتهى الصديق من قراءة مقال كنت قد كتبته في مسالة من مسائل التربية والتعليم حتى التفت الى بعينين تملأهما علامات الارتياح والاطمئنان . وقبل ان اساله عن انطباعاته ، اذا به يقول :

— استطيع الان ان اقول انك قد (عدت) الى مكانك !! سالته عما يقصد بذلك . فقال :

— انت استاذ تربية ومن ثم فانك اذ تخصص كتاباتك في مسائلها وقضاياها فهذا سير على الصراط المستقيم ، سالته مرة اخرى :

— وهل رأيت انحرافا عن هذا الصراط ؟ اجاب بالايجاب ، واراد ان يدلل على ذلك بانه قرأ لي في موضوع كذا وموضوع كذا ، فسالته ثالثا :

— وماذا في هذا ؟ اجاب :

— هذه ياعزيزي موضوعات سياسية وليست تربوية !! قلت له

— لقد اخطأت التشخيص صديقي العزيز ولست انا وحدك في هذا اذ يشاركك في هذا الخطأ كثيرون ولا اخجل اذا قلت لك ان الجمهرة الكبرى من مرتكبي هذا الخطأ هم من اساتذه التربية . قال :

— زدني ايضاحا ، قلت :

— هذا هو العزم وتلك هي النية ، ان كانت لديك طاقة احتمال . قال :

هات ماعندك والله المستعان . قلت

ان الرجوع الى (الاصول) والعودة الى (الجذور) ربما تكشف لنا اذا كان سيرنا مستمرا على النهج الصحيح ام لا عصفت به الريح زمنا فحاد وانحرف فماذا تقول هذه الاصول ؟ وماذا تشير اليه هذه الجذور ؟

. التعليم ، مهمة اساسية من مهام التربية ومن القواعد المنطقية ان مايصدق على الكل لابد ان يصدق على الجزء والعكس ليس صحيحا فاذا تبين لنا ان الصلة ضرورية بين التربية والسياسة فاننا بذلك نتيقن من وجود عروة وثقى بين السياسة والتعليم

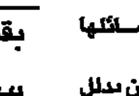
فكلمة (تربية) مشتقة من الفعل (ربب) وفي لسان العرب لابن منظور (دار المعارف ج ٣ ص ١٥٤٦) ربه يربه ربا ملكه والعباد مربوبون لله عز وجل اى مملوكون وربيت القوم — أي سستهم اى كنت فوقهم والعرب تقول لان يربني فلان احب الي من ان يربني فلان يعني ان يكون ربا فوقي وسيدا يملكني وفي الحديث لك نعمة تربها اى تحفظها وتراعيها وتربيها ورباه تربية على نحو التضعيف احسن القيام عليه .

وهكذا نجد من معاني التربية الملك والرعاية والحفظ وحسن القيام على الشيء .

واذا كانت المرادفة قد جاءت صريحة بين فعل (التربية) والسياسة الا اننا لن نكتفي بهذا بل نعمد بنفس المنهج الى لسان العرب ، لنقف امام كلمة (السياسة) بحثا عن مضمونها ومعناها لنرى مدى اقترابها او ابتعادها عن (التربية) .

فيقال السياسة القيام على الشيء بما يصلحه يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها وراضها والوالي يسوس رعيته وفي الحديث كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياؤهم اى تتولى امورهم ، كما يفعل الامراء والولاة بالرعية (لسان العرب ج ٣ ، ص ٢١٤٩) .

وبمقارنة المعنيين الان يتضح



اقترابهما اقترابا مذهلا الى درجة تقربهما من التطابق ولذلك كان ارسطو حصيفا غاية الحصافة عندما جعل اراءه في التربية متضمنة في كتابه الخطير الشهير عن (السياسة) ومن قبله سلك افلاطون نفس المسلك عندما اراد ان يضع تصورا لما ينبغي ان يتم من جهود واجراءات لتحقيق (العدالة) في الجمهورية المنشودة التي حلم بها اذ لم يجد الا (النظام التربوي) وسيلة اساسية بل الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تحقق هذا الهدف .

والحق اننا بحاجة الى دراسة متعمقة دقيقة للحديث النبوي الشريف الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ثم راح يضرب امثلة من قطاعات مختلفة من القطاعات المعيشية مؤكدا ان كل من يتولى امر قوم « قل عددهم او كثر » فهو مسئول عنهم

والمسئولية تقتضي (السلطة) كما تقتضي حسن المعاملة والمشاركة وضرورة التفاعل وهذا يتضح لنا كذلك من دراسة لمعنى كلمة (الرعاية) لغويا ف (رعاه) « النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه » (لسان العرب جـ ٣ ، ص ١٦٧٩) .

ومن هنا لاتقف التربية عند حد ممارسة يرعاه رعيا حفظه كما تتضمن كذلك عملية المراقبة والملاحظة ومن معانيها كذلك : (التعليم) في معاهد العلم ومؤسساته

وبذلك نجد ان كلمة (الرعاية) تجمع بالفعل جمعا عجيبا بين فعل (السياسة) وفعل (التربية) وبالتالي فمطالبة الرسول العظيم لكل منا بان يكون (راعيا) هي مطالبة لكل منا بان يكون (مربيا) وبان يكون (سياسيا) .

النظامية المعروفة وانما تمتد لتشمل كل مايؤدي الى تطور الجماعة وتطويرها لتحقيق ماتصبو اليه من امال وما ترجو تحقيقه من اهداف وايضا لايكون معنى (السياسة) منحصرا في ذلك الركن الضيق

عندما يتصرف الانسان الى الحديث عن (الحرب في لبنان) مثلا او تشاد او الانتخابات الامريكية او بعض المؤتمرات الدولية او تصريحات القيادة السياسية ومواقفها فمثل هذه الامثلة انما تصور (شئون الساعة) او (الاحداث الجارية) الا اذا غاص المتحدث او الكاتب تحت السطح بحثا عما يتصل من هذا أو ذاك ، بالحركة الكلية للمجتمع واثره على شخصية المواطن في تكونها ونموها .

وبهذا المعنى فان جهودا تبذل لمحو الامية انما تعد عملا سياسيا حقيقيا ، وتدريب الطلاب على ممارسة حرية النقد والتفكير يعتبر جهدا سياسيا هاما .

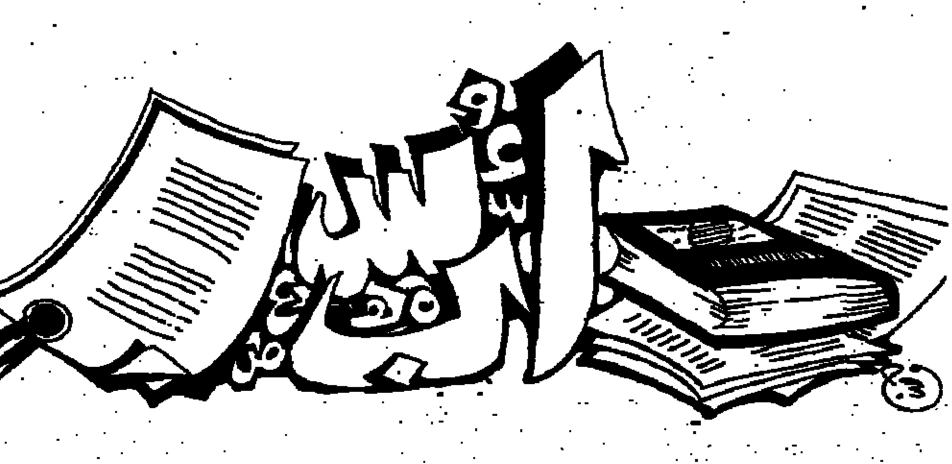
والمربون عندما يقلعون عن قهر شخصيات التلاميذ وعندما يحترمون شخصياتهم ويدربونهم على تحمل المسئولية بتوليتهم اعمالا واعباء مختلفة سواء في الفصل او النشاط المدرسي فانما يسهمون بذلك في تكوين مواطنين ذوي شخصيات صلبة قوية شجاعة لاتخشى في الحق لومة لائم وهذا بطبيعة الحال من شأنه ان يعين النظام السياسي على ان يسير باقدام ثابتة لاتهتز وعلى ارض صلبة لا رخوة

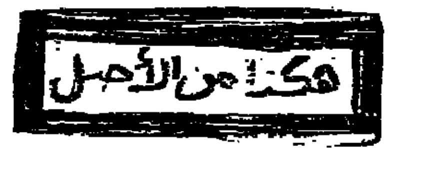
وعلى نفس المنوال يمكن ان نقول ان نظام الانتخاب على سبيل المثال ليس مجرد مسألة قانونية او دستورية وانما هو مسألة تربوية اذ انه يشكل الاجراءات والمسالك التي يسلكها المواطنون لممارسة صورة من صور الديمقراطية مما يعد امرا جوهريا في بناء الانسان وتربيته فاذا امتلأ النظام بالثغرات وبشكلية الديمقراطية دون جوهرها اتاح بذلك اسوأ شروط يمكن من خلالها ان يتربى المواطن على الخنوع وتعود سماع الرأي الواحد فينشأ على التعصب وضيق الافق ومن هنا فقد صدق (الكواكبي) حقا عندما قال ان عمل (الاستبداد) لابد ان يجيء معاكسا لعمل (التربية) فكل ما تبنيه التربية مع ضعفها يهدمه الاستبداد بقوته كما كتب في (طبائع الاستبداد) .

ومطاردة النظام السياسي لصور الفساد والانحراف في المجتمع سواء في المجالات الاقتصادية او الثقافية او الاجتماعية دعم بلا حدود للعمل التربوي لانه بذلك يوفر المناخ كما انه يوفر (القدوة) ومن المعروف ان التربية عندما تعمل في (مناخ) فاسد وعندما تفتقد (القدوة) فلا امل في اى جهد تبذله :

ونحن اذا وضعنا في الاعتبار كذلك ان جسم المجتمع الكلي مثله مثل جسم الانسان الذي يتكون من عدة اجهزة بحيث لايتصور ان يعمل مثلا الجهاز الهضمي بعيدا عن مؤثرات الجهاز العصبي مفارقا لمهمة الجهاز التناسلي وهكذا لادركنا بالتالي ان التعليم ان هو الا جهاز واحد ضمن مجموعة اجهزة اخرى مثل (الاقتصاد) و (السياسة) و (الثقافة) وهكذا تكون في جملتها (البنية) العامة للمجتمع ومن ثم فان عمل واحد منها في عزلة عن الاخر تاثرا وتاثيرا يعد امرا بعيدا عن الصواب ولو حدث فلابد ان يصاب الجسم الكلي بالخلل والاضطراب

هل ادركت معي ايها الصديق العزيز انه لابد من (تعليم) السياسة في معاهد التعليم كلها و (تسييس) التعليم ؟





نقطتان مضيئتان : جائزة محفوظ وعودة طابا ..

ابت العناية الالهية الا أن تقدم للشعوب العربية عامة والشعب المصري خاصة ، بارقة امل تبدد بعض ظلمات الهموم التي تحيط به من كل جانب .. وتمثلت بارقة الامل في حدثين لم يفصل بينهما سوى ايام قليلة .. الحدث الأول صدور قرار التحكيم في مشكلة طابا بعودة طابا الى مصر .. والحدث الثاني حصول الاديب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل .. وماكانت العناية الالهية لتقدم بارقة الامل هذه لمجرد اننا دعونا الله وابتهلنا طالبين النصر والعطاء منه ، لكن العناية الالهية منحتنا هذا العطاء السخي لاننا قدمنا العمل الجاد واخذنا بالاسباب ثم توكلنا على الله بعد ذلك ودعوناه طالبين نصره ، فكانت استجابة السماء لاننا اخذنا بالاسباب ووثقنا بعد ذلك في نصر الله ..

في قضية طابا

اخذنا بالاسباب في قضية طابا :

بالاصرار على عدم المساومة على حقنا في ارضنا ، وبرفض كل الضغط ، وافساد كل المؤامرات الامريكية الاسرائيلية للالتفاف حول حقنا في الارض . وفي نفس الوقت اعددنا القوات المسلحة القادرة على حماية هذا الموقف الصلب ، واحتشد الشعب بكل فئاته خلف قيادته :

ــ عندما تيقن انها تقف بصلابة مدافعة عن تراب الوطن ــ وتناسى كل خلاف مع هذه القيادة ليؤازر موقفها الشجاع والصلب في معركة استرداد طابا . واعتمدت القيادة على « الخبراء » المصريين القادرين ، واسلمت قيادة المعركة « لاهل الخبرة » وتفجرت الملكات المصرية الخلاقة لهذه الخبرات فادارت الصراع القانوني بمستوى رفيع شهدت له الدوائر القانونية العالمية ، وكانت عودة طابا بهذا الاسلوب تتويجا لكل هذا الجهد الذي تدفق على الطريق السليم ..

ــ تصميم من القيادة على عدم التفريط في حق مصري ..

ــ اعداد القوات المسلحة بأساليب علمية وتفرغها لمهامها الحقيقية ..

ــ التحام الشعب بقيادة لوضوح الهدف ومكاشفة الجماهير بالحقائق .

ــ تولى « اهل الخبرة » مهما كانت توجهاتهم السياسة المسئولية الكاملة ..

والانتصار محفوظ

وامر جائزة نوبل للاديب الكبير نجيب محفوظ ليس هو أمر بعيدا عن هذا المنطق . منطق الاخذ بالاسباب .. فنجيب محفوظ سخر موهبته الفذة في الكشف عن معدن الشعب المصري . وكان للرجل في اعماله الفنية « موقف » ينحاز فيه لعامة الشعب . والتزم الصدق مع النفس والجدية في كل ما قدم من اعمال . ولم يسمح لقلمه ان يكون بوقا لحاكم . ونأى بنفسه عن مواكب النفاق بينما هذه المواكب تضم كثيرين ممن ينتسبون الى اشرف مهنة وهي « الكتابة » ! ! وامتلك ناصية ادواته الفنية فعني بان تأتي اعماله بالمستوى الفني الرفيع فتزاوج الشكل الفني الرفيع والمضمون الجاد .. واعتصم الاديب الكبير بمصريته وعروبته ولم ينبهر كغيره ، وما اكثرهم ــ بالثقافات الاجنبية شكلا ومضمونا .. لكنه اهتم بهذه الثقافات اهتمام الدارس الذي يتفهمها ويتعرف عليها ، ويفيد مما تقدمه من جديد في الشكل والموضوع . تعلم منها ، وأفاد من ايجابياتها . لكنه ابدا لم يسلم نفسه لمشاعر انبهار تجعله تابعا يتحرك في فلك هذه الثقافات .. هذا الموقف الذي حفظ لكاتبنا الكبير اصالته المصرية العربية ، كان هو الطريق الصحيح الى « العالمية » . ووصل نجيب محفوظ الى الذروة التي يتطلع اليها ادباء العالم كله .. وصل اليها ليجل اسمه رمزا لعطاء

بقلم :

السيد الغضبان

الشعب المصري والشعوب العربية في مجالات الاداب .

وحصول نجيب محفوظ على جائزة « نوبل » لم يضف كثيرا لمكانته الحقيقية . فاعمال نجيب محفوظ هي التي رفعته الى الذروة بين الادباء العرب .. وان كانت جائزة نوبل تأتي كاعتراف بهذه المكانة نفرح له الا اننا ايضا لانستطيع ان نغفل حقيقة هامة تتصل باسلوب منح جائزة « نوبل » والتحفظ لايقلل من فرحتنا بالجائزة . لكنه فقط يجعلنا يقظين لكل احتمالات الآثار والاهداف التي قد تكون خافية علينا .. ونامل ان تكون النتيجة اصرارا من كاتبنا الكبير

نتطلع الى استثمار محفوظ لمكانته العالمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية

على الالتزام بقضايا الجماهير العربية وفي مقدمتها قضية معاناة الشعب الفلسطيني من بطش وهمجية قوات الاحتلال الصهيوني ..

سياسة النفاق

وماكنت احب لهذه اللحظات ان تشوبها شائبة .. تعكر صفو الفرحة . لكن سياسة « الاعلام » المصري تابى الا ان نتذكر غباءها في كل مناسبة ! ! فقد طيرت وكالات الانباء خبر حصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل قبيل الساعة الثانية ظهرا . وكان طبيعيا ان تقطع الاذاعة ارسالها لتذيع خبرا بهذا المستوى .. لكن احدا لم يفعل ذلك !! ولنتجاوز عن هذه النقطة ونرى مافعلته الاذاعة بعد ذلك بهذا الخبر عندما اذاعته في نشرة الساعة الثانية والنصف ! ! ! ببساطة بدأت نشرة الاخبار بخبر عن اجتماع رئيس الوزراء بلجنة لبحث بعض الشئون الداخلية الروتينية ؟ ! ! ثم جاء هذا الخبر بعد ذلك ؟ ! ! ونحمد الله ان النشرة لم يكن بها اخبار عن الرئيس مبارك والا لبدأت النشرة باخبار الرئيس ــ مهما كانت اخبارا روتينية ؟ ! ! ثم تلاها اخبار رئيس الوزراء ! !

ليس الامر بسيطا كما يبدو !! لكنه يكشف عن أسلوب قيادات الاعلام التي لايعترف ببديهيات فنون وعلوم الاعلام التي تجعل ترتيب الاخبار حسب اهمية الخبر ، وليس حسب اهمية الشخصيات التي لها صلة بالخبر ! ! وتبنى هذه القيادات سياستها على اساس من قيم وقواعد « النفاق » الغبي الذي يتصور انه بالالحاح على المستمع والمشاهد باخبار الرئيس والمسئولين مهما كانت اهمية الاخبار ؟ ! ! يتصورون انهم بالالحاح يقدمون خدمة جليلة للرئيس ! ! ويعرف كل من له أدنى خبره بعلم النفس الجماهيري ، وعلوم الدعاية والاعلام ان هذا الاسلوب الذي يعتمد على النفاق الصارخ يأتي بثمرات عكسية ! ! مصداقا للمثل الشهير « اذا زاد الشيء عن حده ، انقلب الى ضده ! ! » فهل يفهم المنافقون ! !

ولاتمر هذه المناسبة دون ان نتذكر ماسبق واشار اليه الاستاذ مصطفى امين في عموده اليومي فكرة متهكما على هذا الاسلوب بتأكيده ان الحرب العالمية الثالثة لو نشبت لاذاعتها اجهزة اعلامنا في ذيل نشراتها بعد ان تسبقها اخبار الرئيس ورئيس الحكومة والسادة الوزراء .. مع مراعاة الالتزام ايضا باقدمية الوزراء في ترتيب الاخبار ! ! فهل بعد هذا العبث والغباء نتوقع ان تتطور نشرات الاخبار في ظل مثل هذه القيادة ؟ ! !

ونعود بعد التوقف عند الغباء الاعلامي .. نعود لنهنىء الشعب المصري والشعوب العربية بنصر طابا ، ونجيب محفوظ ونامل ان نجعل فرحتنا فرحة تحرك فينا الأمل في ان نواصل المسيرة على الطريق الذي تحقق به هذا النصر . وهو طريق الجدية والاخذ بالاسباب . والتحام الجماهير والقيادة بالثقة المتبادلة وهي ثقة يصنعها الاقتناع بمحض الارادة والحرية الكاملة التي لايشوبها اى قهر او ضغط . وبالحفاظ على شخصيتنا واصالتنا .. وبالانحياز لجماهير الشعب الكادحة .. واخيرا بالصدق مع النفس .. والبعد عن افة الآفات .. « النفاق » ..

وهنيئا لكل مصري وكل عربي بنصر طابا ، ونصر محفوظ ..




نجيب محفوظ

مذيع .. ومدير تسويق ! !

شركة تعمل في مجال النشاط الزراعي وتحاول توريد نوع من « الكيماويات » التي تدعي انها تساعد على سرعة نمو النبات ! ! هذه الشركة في سبيل الحصول على ترخيص بصلاحية هذه المادة « وفرض » استخدامها في مصر ! ! ! تعاقدت مع مذيع له علاقات واسعة بالمسئولين في الوزارات من خلال برنامج تليفزيوني يدير فيه « المناقشة » ! ! وعين حضرة المذيع المحترم مديرا للتسويق بالشركة ! ! وطبعا بمرتب يعادل عشرات امثال مرتبه ! ! ولأن المذيع ليس له اية خبرة في مجال التسويق فان المطلوب منه هو « اقناع » المسئولين بوزارة الزراعة بضرورة اجازة استخدام هذه المادة « واستغلال برنامجه في « تلميع » من يساعد في هذا الاتجاه .. وتجاهل اى شخصية تعترض على هذه المادة ! ! والمذيع لايحاول اخفاء هذه الصلة بالشركة ! ! رغم ان القانون لايسمح مطلقا لاى موظف عام بممارسة مثل هذا النشاط !! لكن المذيع لايهمه ! ! والسبب كما يقول .. انه ليس وحده الذي يفعل ذلك .. فاكثر المذيعين والمسئولين بالاذاعة والتليفزيون لهم نشاط تجاري والكثير منه يتعلق مباشرة بالتليفزيون والاذاعة .. كشركات الاعلان ! ! « وسلم لي على القانون » مع الاعتذار لمصطفى حسين وكمبورة ! !

● ● النقاد والكتاب والفنانون

هكذا تشرفت جائزة نوبل بنجيب محفوظ

اعلنت الاكاديمية السويدية للادب انها منحت الجائزة عن عام ١٩٨٨ لنجيب محفوظ نظرا لاعماله الثرية الحافلة بالظلال والالوان التي تتميز بالواقعية ذات الرؤية الاستشراقية حينا ، كما تتميز حينا اخر بالغموض الذي يستدعي العواطف والذكريات .

نجيب محفوظ اسس فنا روائيا عربيا وكان له الفضل في تقديم دفعة قوية للرواية كنشاط ادبي . وفي تطوير لغة الادب في الدوائر الثقافية المتحدثة بالعربية ..

واستقبل نبأ فوز « نجيب محفوظ » بجائزة نوبل بفرحة غامرة في الاوساط الثقافية المصرية وفي اوساط الكتاب الكبار والفنانين والمثقفين .. فماذا قالوا عن مغزى فوز المعلم نجيب محفوظ بالجائزة .. وماذا قالوا ليعبروا عن فرحتهم بهذا الفوز العظيم ؟



احسان عبد القدوس — د . يوسف جوهر — عبد المنعم تليمة — فاروق خورشيد

محمود جمال الدين

آحسان عبد القدوس : سعادتي بنجيب محفوظ اكثر من سعادتي بالجائزة

فاروق خورشيد : نالها لدوره في الكشف عن الشخصية المصرية

قال الكاتب الكبير « إحسان عبد القدوس » : لاشك ان ادب نجيب محفوظ في مستوى الادب العالمي ، واصحاب جائزة نوبل اصبحوا ينتبهون الى الادب العربي وهذه قوة للعرب انفسهم ، وقصص نجيب محفوظ وأعماله اعلى مستوى من اعمال كثيرة حصلت على الجائزة ، ولاشك ان نجيب محفوظ يستحق الجائزة ويستحقها ويستحقها وانا سعيد جدا بنجيب محفوظ نفسه اكثر من سعادتي بالجائزة ..

شهادة للأدب العربي

وعبر الكاتب الكبير « يوسف جوهر » عن سعادته البالغة بنجيب محفوظ قائلا : انا سعيد جدا بنجاح نجيب محفوظ في ان يكسب لمصر هذا النصر الادبي الكبير . وان يكون اول اديب عربي يحصل على هذه الجائزة . والجائزة ليست فقط اعترافا بأدب نجيب محفوظ . فنجيب محفوظ واصالته وتفوقه لاشك فيهما ولكنها شهادة للادب العربي انه قادر على ان يتخطى الحدود ويخاطب العالم ويحظى بالحفاوة به وباحترامه .

اعتراف بمكانة مصر

اما الروائي والقاص الشهير « إدوارد الخراط » فقد قال : يعتبر فوز نجيب محفوظ بالجائزة اقرارا عالميا بمكانة مصر في الادب وكتابها العظام وريادتها الحضارية وانجازاتها الادبية . إنه ايضا اعتراف بموقع مصر المتميز باعتبارها طليعة البلاد العربية في الساحة الثقافية ، وخير مؤشر على ان الادب المصري اخذ يشغل مكانه الحق في التقدير العالمي ..

هي جائزة ممنوحة في الواقع لادبائنا الكبار جميعا وهي ليست نتيجة لمباراة فردية وليست حكما على القيمة الادبية لكاتب فقط وانما هي محصلة لمجموعة عوامل نسميها جغرافية سياسية ثقافية ، وهي ايضا استشراف لاتجاهات المستقبل ..

انه اكبر من جائزة نوبل

ويقول الروائي « صنع الله ابراهيم » : رغم تحفظاتنا على هذه الجائزة التي من المعروف انها تخضع لاعتبارات وحسابات تكون في اغلبها معادية لمصالح الشعوب الصغيرة مثل شعبنا ولكن كون ان هذه الحسابات والاعتبارات تجبر على ان تصل الى نتيجة اعطاء هذه الجائزة لنجيب محفوظ الذي يستحق اكثر من جائزة نوبل فهذا امر مفرح جدا . فنجيب محفوظ قيمة اكبر بكثير من ان يقيم بجائزة نوبل او اى جائزة اخرى

تحية لمصر كلها

ويقول الكاتب فاروق خورشيد : لقد حصل نجيب محفوظ على الجائزة للدور الذي قام به في كشف الشخصية المصرية . إن حصوله على الجائزة تحية لمصر كلها . ان كتاب الصراخ بلا فن ولا صدق فني يستطيعون ان يقفوا امام الصدق الفني الذي قدمه نجيب محفوظ ولهذا كانت الجائزة من نصيبه ..

فوز عادل تماما

وقال الشاعر « محمد ابراهيم ابو سنة » اعتقد ان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الادب هو فوز عادل تماما . وهو بهذا دفع بالادب العربي كله الى العالمية . والمعري الاحساس في هذا الفوز يكمن في ان ثمة عدالة انسانية قد يتأخر وصولها ولكنها لابد ان تصل لكل من يستحقونها بكل تأكيد

نجيب محفوظ مثال رفيع للابداع والصبر والتواضع والكبرياء في نفس الوقت

انني سعيد سعادة غامرة بفوز نجيب محفوظ . فمنذ عام ٩٠ اقتربت منه وتعلمت منه واشعر ان الايمان العميق بالنفس وبالحق وبالآخرين هو نفسه سبيل النجاح والفوز وان كانت العدالة بطيئة فإنها لابد ان تصل في النهاية

الدرس المستفاد

وقال الدكتور الطاهر مكي ــ وكيل كلية دار العلوم ــ والناقد المعروف بفوز نجيب محفوظ بالجائزة اصبح الادب العربي في مصاف الاداب العالمية معترفا به ابداعا وانتاجا وهو الامر الذي كان لنجيب محفوظ منذ زمن طويل . فلو انه ترجم للغات الاجنبية التي يقرأ بها اعضاء الاكاديمية السويدية لفاز بها منذ زمن بعيد بكل تأكيد . ان هذه الجائزة تمثل تقديرا لانسان اخلص لعمله واعطاه كل جهده . واخذ بكل الوسائل التي تعينه على ان يبلغ فيه حد الكمال . وهذا درس لاولئك الذين يريدون الوصول الى القمة عن طريق الاعلام والاعلان او الشلل لان نجيب محفوظ شق طريقه نحو القمة بالعمل الدؤوب والثقافة الواسعة العميقة التي لم تعرف الكلل لحظة واحدة

الجائزة في محلها تماما

ويقول د . عبد المنعم تليمة ، استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة ان مغزى فوز نجيب محفوظ بالجائزة يتجاوز الناحية الفنية التي لايمكن ان نباري ولايتجادل حولها مجادل . تتجاوز هذا الى دلالات حضارية وتاريخية وسياسية .

ومن هنا فإن الجائزة كانت هذا العام في محلها تماما ولاخلاف على ذلك وفي تقديري ان الاعلان عن حصول نجيب محفوظ على الجائزة بمثابة بداية تاريخ جديد للثقافة العربية . وعلى المثقفين العرب نقادا أو كتابا ان يكونوا على ارفع درجات المسئولية من حيث مواجهة هذه المرحلة الجديدة التي ستجعل العالم كله يهتم بالثقافة العربية والادب العربي ..

كان يستحقها من ١٥ سنة

وقال المستعرب الامريكي الاوكراني الاصل « باروسولاف ستيتكفتش » . « ان هذه اجمل مفاجأة لنا نحن المهتمين بالادب العربي . لاشك ان نجيب محفوظ كان يستحق هذه الجائزة منذ ١٥ عاما . هي مفاجأة مع انها حقيقة كنا نتوقعها في اى سنة من هذه السنوات . لقد تجاوز نجيب محفوظ منذ نهاية الخمسينات اشكالية الاصالة أو المعاصرة هذه الاشكالية التي هي في الواقع لها ابعاد غير نقدية

والشيء الذي أتمناه الآن ان يصبح ادب نجيب محفوظ اوسع نطاقا واوسع اهتماما لدى القراء عامة وفي كل مكان . والمسألة في ظني لن تكون سهلة ومباشرة النتيجة لانها ستحتاج الى المزيد من الترجمات الصالحة التي تكون على مستوى النص الاصلي .

الجائزة تصحح مواقفها

ويقول الناقد « فؤاد دوارة » . نجيب محفوظ بالذات نعتبره قدوة ومثلا اعلى للكاتب المتفرغ لعمله المخلص لقضايا وطنه حتى لو اختلفنا معه فنحن نضعه في مكانة خاصة ممتازة نظرا لما اداه من خدمات للادب العربي وبخاصة فن الرواية . هذه الجائزة تعتبر تقديرا لانتاجه كله ولفن الرواية العربية التي نعتبره رائدا لها .

شرف للجائزة

ويقول المخرج « داود عبد السيد » . جائزة نوبل بصرف النظر عن كل ماقيل عنها تبقى جائزة مهمة جدا عالميا . وانا في رأيي ان قيمة الاديب لاتحددها جائزة . وانما يحددها عطائه لبلده وامته . وهذه الجائزة تأتي كاعتراف بقيمة الاديب نجيب محفوظ الذي تظل له قيمته الكبرى سواء منح هذه الجائزة ام لا . وانا اقول ان الجائزة تتشرف بحسن اختيارها دائما ..

اسماء المتهمين في قضية انحراف المخابرات !

احدث الكتب التي تتعرض لقضايا انحراف المخابرات صدر للكاتب الصحفي عبد الله امام ..

ركز على قصة الممثلة برلنتي عبد الحميد والمشير عبد الحكيم عامر فقد تعرض الكتاب للكثير مما اثير في قضايا انحراف المخابرات التي عرضت على محكمة الثورة عام ١٩٦٨ .. ونشر الكتاب وثائق عديدة من بينها تقرير موقف المتهمين في قضية انحراف جهاز المخابرات العامة الذي قدمه للمحكمة الاستاذ علي نور الدين رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة .. وفي هذا التقرير يحدد الاستاذ علي نور الدين موقف المتهمين ومسئولياتهم . وانتهى التقرير الى تقديم كل من حسن عليش وحمدي عبد المنعم الشامي وعلي احمد علي الى محكمة الثورة .

اعتذار

يعتذر الاستاذ عبد الحكيم قاسم لقرائه عن الكتابة هذا الاسبوع ويواصل كتابة مشاهداته الاسبوع القادم باذن الله

الجـــزائر والاختيار الصـــعب

وأخيرا بعد مصرع ٥٠٠ شخص واصابة الف واعتقال ثلاثة آلاف اعلنت الحكومة الجزائرية انهاء حالة الطوارىء ووعدت باجراء عدد من التعديلات الدستورية ليصير الحكم اكثر ديمقراطية . ولكن الوعد مؤجل لشهر ديسمبر عندما ينعقد مؤتمر جبهة التحرير الوطنية وهو الحزب الوحيد الحاكم في الجزائر . وقد اضطرت الحكومة الجزائرية الى الاعلان من هذه التعديلات لتهدئة الوضع المتفجر في البلاد لتجميل صورة الجزائر بعد أن شوهتها الاضطرابات الدامية .

بقلم
عايدة العزب موسى

وكانت الصورة السائدة في الاذهان ان الجزائر دولة يسودها الهدوء العام والاستقرار السياسي . وفجأة أندلعت القلاقل بشكل لم يسبق له مثيل منذ الاستقلال عام ٦٢ وكان رد الحكومة ايضا على مستوى لامثيل له من حيث العنف وصرامة الاجراءات الامنية . فبعد ان اخفقت الشرطة في استعادة الاستقرار والأمن اعلن الرئيس الشاذلي حالة الطوارىء واستعان بالجيش الذى استطاع ان يفرض على البلاد نوعا من الهدوء المتوتر .

ولكن ما الذي دفع بالآلاف من الجزائريين واغلبهم من الشباب للنزول الى الشوارع لاثارة القلاقل والبدء باعمال التخريب . هل هو الاستياء من اجراءات التقشف التي ارغمت الحكومة على تبنيها لمواجهة الانهيار الاقتصادي الذي سببه هبوط عائدات النفط والغاز ؟

لايمكن ان يكون التقشف وحده هو السبب في حوادث العنف وان كان هو السبب الظاهر . ولاشك ان غياب الديمقراطية والفساد وتلاشي مبدأ المساواة بين الجماهير وظهور طبقات اجتماعية عليا تتمتع بكل المميزات والمكاسب بالاضافة الى الغلاء والبطالة كلها مجتمعة وراء هذه الانتفاضة الدامية .

وليست هذه اول قلاقل تشهدها حكومة بن جديد . فقد سبق ان واجهت في عام ٨٦ مظاهرات بدأها طلبة الجامعات . ولكن السلطات الجزائرية سرعان ما استوعبتها واعتقلت المئات وحكمت على عدد كبير باحكام سجن قاسية . واعتقدت السلطات حينذاك انها باجراءات القمع العنيفة قد قبضت على زمام الامور .

واذا كانت اضرابات عام ٨٦ صورت على انها مجرد اضرابات طلابية . فان اضطرابات اليوم كشفت عن التذمر الشعبي العام ازاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي السيء في البلاد .

بدأت المظاهرات باضرابات عمالية متفرقة في عدد من المصانع عقب خطاب القاه الرئيس الجزائري واذيع على شاشات التلفزيون ثلاث مرات تحدث فيه عن الحاجة المستمرة للتقشف وعن اجراءات بدأ تطبيقها بالفعل . وسرعان ما امتد هذا السخط العمالي الى الجماهير الغاضبة التي نزلت الى الشوارع تهاجم وتحطم وتدمر المباني والحوانيت والمؤسسات الحكومية ولم تسلم حتى مباني جبهة التحرير التي تعتبر بمثابة الرمز الرئيسي للثورة الجزائرية .

جداول التذمر :

■ ترجع اسباب التذمر الى عام ١٩٨٠ عندما قرر الرئيس بن جديد العدول عن الخط الاشتراكي الذى اتبعته الجزائر منذ الاستقلال وتبنى سياسة الانفتاح الاقتصادي . فخفض من هيمنة الدولة على الصناعات وحل النظام التعاوني ومنح القطاع الخاص مزيدا من حرية العمل وأفسح المجال للمستثمرين وقرر تعديل "الميثاق الوطني" — الذى كان يعتبر الاطار العقائدي للجزائر والمصدر الاول للقوانين والسياسات التي تنتهجها البلاد وذلك لكي تتمشى هذه القوانين مع سياسته الجديدة . وفي نفس الوقت ابقى على نظام الحزب الواحد وزاد من سيطرة الجيش ونفوذه الواسع . وهدد باستعمال القوة وسحق اى صوت يعارض هذه الخطوات التي وصفها بانها الوسيلة الوحيدة لاعداد الجزائر للمستقبل .

■ في ذلك الوقت كتبت في صحيفة الشعب في العدد الصادر في ١٠ ديسمبر ٨٠ مقالا لخصت فيه الوضع الجديد في الجزائر بانه على ثلاثة اسس هى انفتاح اقتصادي وشمولية الحزب وهيمنة كاملة للجيش وهذا يعني باختصار ديكتاتورية حاكمة اشبه ماتكون بنظم امريكا اللاتينية . عندما كتبت ذلك استاء القائم بالاعمال الجزائرى وارسل ردا غاضبا نشر في العدد التالي اتهمني فيه بالجهل باوضاع الجزائر وأشاد بالنظام المستتب وبالتفاف الجماهير حول قيادتها ولم تمض شهور حتى اندلعت اضرابات عام ٨٦ التي اخمدتها الشرطة بعنف .

وزاد من سوء الوضع الانهيار الحاد والمفاجيء الذى حدث في اسعار النفط عام ٨٥ — ٨٦ الذى ارغم الحكومة الجزائرية على فرض اجراءات تقشف وصفتها الحكومة حينذاك بانه برنامج للاصلاح الاقتصادي . يتلخص في اتباع سياسة متحررة بتخفيف القيود المفروضة على الاسعار وتصفية احتكارات شركات الحكومة وتشجيع القطاع الخاص مع خفض في الرواتب والاجور . وكانت النتيجة زيادة في الاسعار وزيادة البطالة .

وجاء انخفاض اسعار النفط والغاز الطبيعي في الاعوام التالية بمثابة كارثة جديدة للحكومة الجزائرية ، والمعروف ان النفط يشكل ٩٠ ٪ من الايرادات الخارجية للجزائر) ولم يكن امام الحكومة سوى خيارين اما اعادة جدولة ديونها الاجنبية التي تبلغ ٢٣ مليار دولار وتقبل سياسات التقشف التي يفرضها صندوق النقد الدولي أو الاستمرار في تسديد الديون وفي فرض اجراءات تقشف اكثر قسوة . وقد اختارت الحكومة الجزائرية السبيل الثاني فخفضت بشدة النفقات التي كانت مخصصة لقطاع الاسكان رغم الحاجة الملحة اليه . وخفضت الواردات . لتوفير العملات الاجنبية وزاد من الكارثة ان ميزانية عام ٨٨ وضعت على اساس ان تكون اسعار النفط ١٨ دولارا للبرميل الواحد في حين هبط السعر الى ١٢ دولارا . مما اضطر الحكومة ان تفرض سياسة اكثر تقشفا وهذا ما اعلنه الرئيس الجزائري في خطابه الذى كان السبب المباشر في الاضطرابات الحالية .

الطبقات المتميزة

خلقت سياسة الانفتاح الاقتصادي طبقة جديدة من اصحاب الاعمال التجارية التي شجعتها سياسات الحكومة الاقتصادية . هذا بالاضافة الى الطبقات المتميزة سواء في الجيش او في صفوف الحزب الحاكم أو في جبهة التحرير الوطنية . هذه الطبقات العليا في المجتمع الجزائري لم تحس باجراءات التقشف وتمكنت من الارتقاء فوق موجة هذه الازمات الاقتصادية في حين انهارت الحياة بالنسبة الى معظم الجزائريين من جراء تثبيت الاجور وارتفاع الاسعار وازدياد البطالة .

الاصلاحات والخيار الصعب

يمكن تلخيص الوضع الراهن بان الجزائر تعيش مشاكل متنوعة . تقلص في عائدات النفط والغاز ونزوح نحو المدن والعاصمة مع بطالة حادة لنسبة عالية من الشباب المتعطل بلا عمل ولاسكن (وهؤلاء يمثلون ٧٠ ٪ من مجموع السكان) وبعبارة اخرى هم جيل مابعد الاستقلال الذى لايشعر بالولاء لجبهة التحرير الوطنية ويوجهون كل سخطهم على تلك الرموز التي تمثل الطبقات الثرية وطبقة الحزب الحاكم .

وفي محاولة لاحتواء الازمة وتهدئة التذمر الشعبي اعلنت الحكومة الجزائرية عن عزمها اجراء اصلاحات دستورية تمنح مزيدا من الديمقراطية للعمل السياسي في البلاد وسوف تطرح هذه الاصلاحات في استفتاء عام يجرى في الشهر القادم .

والسؤال ماهي طبيعة الاصلاحات التي يمكن ان يقدمها الرئيس الجزائري لارضاء الشعب . هل يمكن ان يعيد للنقابات حريتها وحرية نشاطها . هل سيسمح لاتحاد الطلبة الذى سبق حله باستئناف نشاطه . هل سيفسح المجال لصحافة حرة او سيسمح بتجديد الاحزاب السياسية . وهل ستمتد حركة الاصلاح والتطهير الى الجيش وقيادات الحزب الحاكم ؟

ويتعين الأخذ في الاعتبار

● أولا

ان هامش الحركة امام القيادة السياسية محكوم بالأوضاع الاقتصادية . فالحكومة مرغمة على مواصلة برنامج التقشف مالم يطرأ تحسن في اسعار النفط والغاز . مادامت خدمة الديون الخارجية (٢٣ مليارا) تستهلك نسبة كبيرة من العملات الاجنبية . كما ان الجزائر لاترحب باعادة جدولة ديونها لانه ينطوى على تدخلات من صندوق النقد الدولي .

● ثانيا :

ان تعديل الدستور بحيث يجعل الحكومة مسئولة امام البرلمان بدلا من ان تكون مسئولة امام الحزب ليس هو المطلب الديمقراطي الذى يرضي الجماهير طالما ان اعضاء البرلمان يشترط لترشيحهم موافقة الحزب الحاكم . أي ان المواطن الجزائري لايستطيع ان يرشح نفسه . بمعنى ان الحزب الحاكم هو الذى يشكل البرلمان في نهاية المطاف وفي بدء المطاف . وطالما ان نظام الحزب الواحد لايزال مفروضا على الجزائريين . وطالما ان اعتبارات السياسية المختلفة محرومة من ابسط انواع التعبير الرسمي عن الوجود .

● ثالثا :

ان أي تغيير يقدم عليه الرئيس لابد ان يجد مساندة من الجيش . وهذا معناه ان تفرض المؤسسة العسكرية نفسها اكثر على الرئيس وتقييد حركته مستقبلا .. مع ملاحظة ان المؤسسة العسكرية هي التي تحكم الجزائر فاكثر الموظفين من العسكر وحتى المدنيين موالون لهم . ولذا يصعب ان تمتد حركة التغيير الى الجيش أو انصاره داخل المؤسسات السياسية .

ان الخيار صعب امام الرئيس الجزائري . فالركائز الثلاثة للنظام وهى الجيش والتكنوقراط وجبهة التحرير الوطنية قد تعوق الاصلاحات التي يعد بها . وهذا ماسيتضح في مؤتمر الحزب المقرر عقده في ديسمبر القادم الذى يوافق ايضا مرور عشر سنوات من رئاسة « بن جديد » . وبدلا من ان تكون هذه مناسبة للاشادة بانجازاته فقد يصبح منبرا لتسديد الانتقادات الى حكمه .

في نقابة الصحفيين

يوم أبوجهاد .. يوم الاستقلال الفلسطيني

ابراهيم شكرى في خطابه التاريخي الذى اشعل الحماس في القاعة

ابو عمار يختتم الحفل بخطاب جامع . يرى في الصورة على يمينه أم جهاد والاستاذ إبراهيم نافع

□ في المؤتمر السياسي أبو عمار يؤكد

● لا سلام ولا حرب بدون مصر

● نحن الان في مأزق تاريخي .. أن نكون أو لا نكون

● ١٢٢ رأسا نوويا اسرائيليا موجهة للعواصم العربية

● اسرائيل رأس جسر للأمريكان في المنطقة

وجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التحية لكافة قادة وممثلي الأحزاب والنقابات والمؤسسات المصرية .. وقال في خطابه الذى اختتم به المؤتمر السياسي الذى أقيم بنقابة الصحفيين مساء يوم الثلاثاء الماضي في ذكرى يوم أبو جهاد .. يوم الاستقلال الفلسطيني .. باسمي وباسم رفيقة نضالنا أم جهاد نشكركم على هذا الاحتفال .. ليس فقط لأنه رمز لأول من أطلق الرصاص و أول من رمي الحجارة أبو جهاد .. ولكنها فرصة تعبرون بها عن هذا المد المصري الجماهيري المساند لقضيتنا .. فلقد كنتم معنا في الحصار .. في الخندق في الايام الصعبة .. كما حدث في بيروت وطرابلس .. حيث عرضتم أنفسكم للخطر سواء عندما ضربتكم الطرادات الاسرائيلية .. أو عندما وجه اليكم رصاص عربي كما وجه الينا واستدرك أبو عمار قائلا .. هو ليس عربيا .. لأن هناك أناسا يتحدثون العبرية وآخرون يتحدثون العربية .. ولكنهم ليسوا عربا .

إلى أيـــن

واضاف أبوعمار .. عندما غادرت طرابلس تلفت أمامي وحولي والى السماء . وتساءلت الى أين أذهب بالثورة . وقد ضاقت الارض والسماء .. فقلت .. وجاءني هاتف ياسارية الجبل .. الجبل .. ياياسر .. مصر .. مصر .. مصر

في هذه الاونة الصعبة والخطيرة في تاريخ أمتنا العربية . لازلت أتذكر وتطن في أذني كلمة أخي الرئيس مبارك .. عندما جئت الى مصر .. قال لي .. أنا أستقبل المناضلين الفلسطينيين . ولا أصدر القرارات العسكرية لحمايتكم باسمي بل باسم مصر ووطني مصر وحس مصر ..

وواصل عرفات .. أقول هذا الكلام وأنا اعترف أنه لا سلام ولا حرب بدون مصر . نحن الآن في مأزق تاريخي أن نكون كأمة أو لا نكون .. هذا يطرح علينا تحديا .. يواجهه الآن الشعب . النبل والزهرة في الأرض المحتلة حيث يواجه الدبابة الأمريكية بالحجر والمقلاع ..

ثم تحدث عرفات عن حكاية موردخاي فانونو قائلا لقد كشف فانونو أن هناك (١٢٢) رأسا نوويا في ديمونة .. التي أرسل الينا أبو جهاد هذه الكوكبة من المقاتلين ليصلوا اليها ..

كل ذلك موجود لضرب ٢٢ عاصمة وليس فلسطين فقط .. لكل عاصمة ٦ قنابل ذرية تم ما الهدف من وراء صاروخ أريحا . الصاروخ الامريكي وليس الاسرائيلي هذا الصاروخ لضرب العواصم العربية .. وهذا ما دفع شارون ليقول أن دائرة نفوذنا تصل لقلب القارة الامريكية والى حدود الاتحاد السوفيتي والهند وهم بذلك يمثلون رأس الرمح للمد الامريكي في منطقتنا .

القمـر الصناعي

وعن القمر الصناعي الاسرائيلي .. قال أبوعمار .. هذا القمر ليس اسرائيليا بل هو أمريكي .. الاسرائيليون وجهوا الشكر لوكالة الطاقة الأمريكية على ما بذلوه وهذه الخطوة انما جاءت بعد حدوث تغير في الميزان الاستراتيجي في الصراع .. فمن ناحية خرج العراق من حربه قويا .. وهو بذلك بات يشكل خطرا مباشرا على اسرائيل ثم هناك الانتفاضة التي عدلت ميزان القوى الامر الذى دعا الامريكان لامداد العدو بأحدث الصواريخ و ١٢٢ رأسا نوويا وقمرا صناعيا . وصواريخ طويلة وبعيدة المدى لمواجهة الاضطرابات .. وكل هذا يتم بتخطيط وتنفيذ أمريكي ..

وأكبر دليل على ذلك ما ذكره الكسيندر هيج وزير الخارجية الامريكية الاسبق الذى اعترف في مذكراته أنه طلب من القيادة الاسرائيلية عندما أبلغه شارون وايتان وأدم بعزم اسرائيل غزو لبنان والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية . أن ينهوا العملية في خمسة أيام مؤكدا لهم أنه لا يستطيع غض النظر لمدة أكثر من ذلك .. ولكن مخططهم فشل صمدنا ٨٨ يوما .. ولم نخرج الا عندما طلب منا حلفاؤنا اللبنانيون ذلك . بل ودفنا الجنرال أدم و ١٨ ضابطا اسرائيليا في لبنان

واستطرد عرفات قائلا ... اسرائيل هي كلب الحراسة في المنطقة . ولكنهم نسوا أن يدرعوه من الداخل .. فأصبح كالفيل الذى تركعه نملة .. حيث جاء الطفل الفلسطيني بالحجر المقدس ليركع العدو الاسرائيلي والأمريكي .

أما عن الحدث الآخر الذى أثر في التوازن فهو أنه لأول مرة بدأ أن هناك وحدة موقف عربي بعد القطيعة التي حدثت .. مما أزعج العدو . وفي السابق قال بن جوريون . علينا أن نخرج مصر من حلبة الصراع .. أما المنطقة الشرقية فعلينا أن نقسمها تقسيما طائفيا .. وأشار أبو عمار في هذا الصدد أن المعارك الدائرة في جنوب لبنان هي معركة الطوائف ضد خطة الطوائف فهناك مخطط لتقسيم لبنان الى دول طوائف (شيعية علوية درزية . نصف سنية . مارونية . كاثوليكية .. وهكذا) .. فلم يحدث في التاريخ أن تعرضت المخيمات لأربع مجازر في ٤ سنوات متتالية كما حدث في صبرا وشاتيلا .. المجزرة الأولى كانت على يد السفاح شارون .. أما المجازر الأخرى . فللأسف كانت على يد من يتكلمون العربية .

وذكر أبوعمار أنه خلال في زيارته ليوغسلافيا في عام ١٩٧٤ . أبلغه الزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو أن كيسنجر كان في زيارة ليوغسلافيا . وقال له أن قرارات قمة الرباط . لخبطت حساب الادارة الامريكية .. حيث تحدثت لأول مرة عن دولة فلسطينية .. الامر الذى يشكل إسقاطا لاتفاق سايكس — بيكو) ولذا .. قال كسينجر . ليس أمامنا سوى بلقنة المنطقة . والآن تجرى محاولة لتنفيذ اتفاق ماكفرلين — مورفي لطرد ٣ مليون فلسطيني من لبنان . وللاسف تسعى لتنفيذه أيد عربية ..

ما العمــل ؟

وتساءل أبوعمار .. ما الذى علينا أن نعمله معا . هل نتيح لهذا العدو .. رأس الجسر أن يتغلغل في الامة . أم نقاتل دون الثغور .. وأجاب بقوله .. سنقاتل دون الثغور .

واستطرد . أقول هذا في مصر التي قدمت (٨٦) ألف شهيد وجريح . وأنا متأكد أنه سيخرج (٨٦٠) ألفا من مصر ليصلوا للقدس . لنصلي معا .. فهذه الثورة فلسطينية الوجه . ولكنها عربية القلب . سنظل نقاتل في ممر الماراثون الى أن تلحق بنا الدول العربية

وعن أبي جهاد .. قال أبوعمار . في هذا اليوم ذكرى أخي ورفيق دربي أبوجهاد وأقول أن مؤاخذتي الوحيدة عليه انه استعجل بالشهادة دوني .

أقول لروح أبوجهاد . إطمئن يا أبوجهاد فالمسيرة مستمرة بجنرالاتنا الجدد الذين أسميناهم سويا .. سيكملون المسيرة مع كل الجنرالات في الامة العربية ..

قلـب مصـر

وكان الاستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل أول المتحدثين في المؤتمر السياسي قد أكد دعم شعب مصر الكامل للقضية الفلسطينية .. وقال موجها كلامه لعرفات لقد جئناك في الحصار لنقول لك أن الشعب العربي في مصر معك في كل الظروف وهذا الجمع الذى يحتشد اليوم إنما يمثل قلب مصر .. نعم قلب مصر الذى لم ينس أبدا قضية فلسطين .. فسر على بركة الله نحن جميعا معك ..

و أضاف شكري .. عندما قرروا في يوم من الأيام رفع علم واحد لاسرائيل في مصر . بادر حزبنا يرفع مليون علم لفلسطين .. وكانت نقابة الصحفيين من تلك الأماكن التي رفع عليها علم فلسطين .. ونحن إذ ندعمكم فإننا نؤكد لكم أننا سنساند بكل قوة القرار المستقل الذى ستتخذونه .. وان استقلال فلسطين سيتحقق باذن الله .

ثم استطرد شكري قائلا من يعرف قيمة الجهاد ويعرف أيضا أن الجهاد ليس هتافات أو كلمات .. انما هو العمل لمواجهة الصهاينة في كل مكان . ونحن نقول للصهاينة .. سنحاربكم بإيماننا بالله وبالحق .. وإن حقنا لن يضيع أبدا ..

.. فلا يضيع حق وراءه مطالب وهذه الثورة المتفجرة داخل الأرض المحتلة لم تكن هذا الصهاينة فقط .. بل هي موجهة للقادة العرب أيضا لتقول لهم .. لكم تنسيم قضية شعب فلسطينية

تابع المؤتمر
محمود بكري
تصوير : حسن التوني

وفي ختام كلمته وجه ابراهيم شكري التحية للقائد الفلسطيني ياسر عرفات وللمناضلة أم جهاد .. ولروح الشهيد أبوجهاد ..

ثم أكد محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب الوطني الحاكم أن هذا الاجتماع انما هو دليل على أن شعب مصر كله مع الانتفاضة .. وهو ما أشار اليه ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد عندما قال أن المصريين لم يجمعوا في سنن واحد وعلى قلب رجل واحد كما اجمعوا على قضية فلسطين ..

وقال خالد محيي الدين أمين عام حزب التجمع .. نحن في مصر سنسعى لكي تجعل القضية الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من ضمير كل مصري .

بينما وصف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الانتفاضة بانها تعبير عن كفاح ونضال الشعب الفلسطيني حتى يحصل على استقلاله .

في المقدمـــة

والقى سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب — ممثل الاخوان المسلمين كلمته التي قال فيها . نقف اليوم إجلالا وتكريما لأحد أبطالنا ولفدائي عظيم .. ورمز عاش بطلا ومات شهيدا .. فما أعظمه . ولأجله حيا وميتا .. كان دائما وأبدا عاملا في صمت . ناكرا للذات . صاحب بطولات فريدة في خطوط المواجهة وعند الحصار ..

وعن المعاني المستفادة من الاجتماع القومي .. قال سيف الاسلام .. اننا بذلك نضرب مثلا للأعداء على أننا أمة ناضجة تعرف معنى الوحدة .. اننا نقف وقت الخطر يدا واحدة حكومة ومعارضة . مهما كانت خلافاتنا العقائدية .. سنكون دائما وأبدا مع الاخوة الفلسطينيين تحت قيادة البطل أبوعمار . وهذا يدل على أننا ارتضينا للحركة الثورية الفلسطينية قيادة واحدة وممثلا شرعيا واحدا هو منظمة التحرير الفلسطينية ... ولن يرضى المسلمون أبدا أن يستمر الاقصى أسيرا تحت أي احتلال .. كما أننا نطالب دائما وأبدا وندافع عن المقدسات المسيحية في فلسطين .

وأضاف سيف الاسلام .. أننا على استعداد أن نرسل للانتفاضة (١٠) آلاف متطوع خلال اسبوع واحد اذا سمحوا لنا .. وباسم الاخوان وفضيلة المرشد محمد حامد أبو النصر أحيي القائد أبوعمار والاخوة الفلسطينيين .. ونحن معهم على الطريق لتحرير أرضنا المقدسة ..

مـن صناع التاريخ

تم تحدث اللواء كمال حافظ ممثل الحزب الاشتراكي العربي الناصري تحت التأسيس . فقال .

نحن نحتفل اليوم بذكرى رجل من صناع التاريخ .. لأن التاريخ في بعض الحلقات صناعة انسان تميز حتى أصبح اسمه رمزا .. وحين انطلقت الرصاصات في يوم حزين لتعلن وفاة أبوجهاد . انما كانت تعلن في الآن ذاته عن ميلاد بطل حقيقي .. فاشتعلت فلسطين العروبة من البحر الى النهر ..

● ٣ حلقات نقاش عن الانتفاضة ومنظمة التحرير وابو جهاد

في اطار الاحتفال بيوم ابو جهاد يوم الاستقلال الفلسطيني عقدت ثلاث حلقات نقاشية في نقابة الصحفيين . عقب الجلسة الافتتاحية مباشرة وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية الاستاذ لطفي الخولي امين اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية حول اليوم ومدلولاته السياسية والوطنية في دعم المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة .

وبدات الحلقات الثلاث التي عقدت في وقت واحد . في ثلاث قاعات في النقابة الساعة الحادية عشرة والنصف

و ادار الحلقة الاولى الدكتور محمد السيد السعيد . وكان موضوعها الانتفاضة (الجذور — الواقع — الافاق) وشاركت فيها المناضلة ام جهاد . وكان موضوع الحلقة الثانية منظمة التحرير الفلسطينية (التاريخ — الواقع — الافاق) وادارها الاستاذ وحيد عبدالمجيد . وشارك فيها الدكتور نبيل شعث . والاستاذ هاني الحسن . الحلقة الثالثة ادارها الدكتور محجوب عمر . وشارك فيها الاستاذ سعيد كمال . والاستاذ جلال السيد حول (ابو جهاد — رمز الاستقلال الفلسطيني)

ودار نقاش في الحلقات الثلاث حول موضوعاتها وان كان معظمه قد امتد الى الموقف السياسي الراهن والانتفاضة الفلسطينية وسبل دعمها

على هامش المؤتمر السياسى

اختشدت الجماهير في مقر النقابة منذ الساعة السادسة مساء .. حيث اكتظت القاعة الرئيسية وحديقة النقابة بآلاف المواطنين الذين حضروا للمشاركة في يوم أبوجهاد .

● في تمام الساعة ٨,٠٠ دخل القائد الفلسطيني ياسر عرفات الى القاعة .. حيث استقبلته الجماهير بالتصفيق والهتاف لمدة ١٠ دقائق .

● اعترض لطفي الخولي رئيس اللجنة الوطنية لدعم الانتفاضة على بعض الهتافات التي اطلقتها قلة من الشباب .. حيث اكد ان المناسبة قومية وهذا يتطلب تضافر كل الجهود ليكون الجميع عند مستوى الحدث .

● وقفت احدى السيدات الفلسطينيات متشحة بالزي الفلسطيني الشعبي ، وبدات في القاء بعض الهتافات باللهجة الشعبية الفلسطينية .

● وجه السيد ياسر عرفات خلال كلمته التي القاها التحية لروح المناضل فتحي رضوان الذى وصفه بقيمة الثورة الفلسطينية والامة العربية .. كما وجه التحية لكافة القيادات الحزبية والنقابية وخص بالتحية اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة على جهدها في مساندة نضال الشعب الفلسطيني .

□ ابراهيم شكري :

عندما رفعوا علما لاسرائيل .. رفعنا مليون علم لفلسطين
ثورة الأرض المحتلة ليست ضد الصهاينة فقط .. بل ضد من نسوا القضية

□ شكري لدى استقباله ام جهاد في حزب العمل

نرحب بمجاهدة شاركت الشهيد ابو جهاد تضحياته ونضاله



صورة تذكارية مع ام جهاد . بين الاستاذ ابراهيم شكري واحمد سيف الاسلام حسن البنا في مقر حزب العمل

وصف الاستاذ ابراهيم شكري إستشهاد القائد الفلسطيني أبو جهاد . بانه كان وقودا أشعل الحماس في قلوب الجميع .. وقال لدى استقباله للمناضلة أم جهاد في مقر حزب العمل بشارع بورسعيد يوم الاثنين قبل الماضي . انه لمن دواعي السرور أن يستقبل حزب العمل مجاهدة شاركت الشهيد أبو جهاد تضحياته ونضاله ..

و اضاف . ونحن نتحدث في هذه المناسبة في وجود أم جهاد بيننا . فان العالم كله يتحدث عن قرار الاستقلال الفلسطيني وكيف يمكن أن يكون هذا باذن الله بداية للحلقة الاخيرة من جهادنا في أن تكون فلسطين عربية . و أن حزب العمل الاشتراكي وهو يرحب بأم جهاد إنما يعتبر ذلك شرفا له .

وواصل حديثه قائلا . ان الحروب التي تعرضت لها مصر إنما استهدفت محو اسم فلسطين وان القضية الفلسطينية ليست قضية شعب فلسطين فقط . إنما هى قضية الامة العربية . والاسلامية ... ومادام هناك عرق ينبض في جسم اى عربي في أى وطن عربي . فسيكون ذلك بعون الله إستمرارا للكفاح من أجل استخلاص حقوق الشعب الذى حاولوا محو إسمه .. وانكار حقوقه .

واختتم الاستاذ ابراهيم شكري كلمته قائلا . تحية لروح أبي جهاد .. تحية له في ذكرى ميلاده . تحية للمناضلة أم جهاد .. تحية لأبو عمار قائد هذا الشعب .. تحية لفلسطين ..

ثم تحدثت المناضلة أم جهاد . فقالت .. يسعدني أن أكون بينكم في هذا اليوم . يوم ميلاد أبوجهاد . وأن نحتفل بهذا اليوم في مصر .

ووجهت حديثها للاستاذ ابراهيم شكري قائلة .. إسمح لي يا أخي أن أنقل لك تحية الأخ أبو عمار قائد ثورتنا .. وأنقل لكم تحيات شعبنا الصامد في الداخل الذى يتابع مواقفكم وبضالاتكم لدفع عجلة النضال الفلسطيني لتحقيق أهدافها ..

وقالت .. رغم المؤامرات التي تعرضت لها الثورة للقضاء عليها . استطاعت بدعم المناضلين وبدعم حزبكم تجاوز الأزمات والصعوبات . لتخرج من تحت الانقاض أكثر قوة على مواصلة الكفاح والنضال .. لقد أسعدنا تضامنكم المبدئي معنا في بالتأييد والدعم المتواصل والدعم المالي المتمثل في اللجنة الوطنية التي كانت تجسيدا لرأى الامة الوطنية المصرية لاستنهاض همم الشعوب العربية ..

وأضاف .. ان الشهيد أبو جهاد ليس شهيد الثورة الفلسطينية فحسب . وإنما هو درة فريدة في عقد الشهداء الذين يقدمون أرواحهم فداء للأمة العربية .. وعندما نستقبل أم جهاد اليوم فنحن نستقبلها رمزا للنضال ..

وقال د . محجوب عمر .. نحن نشعر هنا بالصدق . صدق المهندس ابراهيم شكري .. وشعورنا بالصدق أننا في بيتنا بالفعل .. ونحن نشعر بالفراق لاستشهاد إخوة وقادة عام .. لأننا نحب شهداءنا ونجلهم .

وفي نهاية اللقاء وجه أحمد سيف الاسلام حسن البنا عضو مجلس الشعب التحية للمناضلة أم جهاد باسم السيد محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين .. وقد شارك في اللقاء الذى عقد بمقر الحزب د . نبيل شعث وزهدي القدرة ممثل حركة فتح في القاهرة وقيادات حزب العمل د . صلاح عبد الله وناجي الشهابي وشوقي خالد وعمال محجوب والسيدة خديجة عرفات شقيقة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقيادات المرأة بحزب العمل السيدات هناء أحمد شوقي وسهام شكري وعزيزة سعد وشيرين مصطفى حسين .

بعد المؤتمر القومي الحاشد في نقابة الصحفيين أنتقل ابو عمار الى منزل القائد ابراهيم شكري • في الصورة عبد الحميد بركات امين التنظيم يستقبل ابو عمار ومعه ناجي الشهابي

أم جهاد : كان لوجودكم معنا في طرابلس أكبر الاثر في صمودنا

حرب ... لوجودكم معنا في طرابلس ... أخي العدسي أكبر الاثر في صمودنا .

لقد استطاع الشعب الفلسطيني تجاوز الالام . حيث يعتبر الشهيد الذى يسقط لبنة في جسر العبور للوطن . في انتفاضة شعبنا استخدم العدو كل الوسائل لاخمادها . وكان اقصى تلك الوسائل .. اغتيال قائد الانتفاضة (أبو جهاد) .. ولكن شعبا قدم في يوم إغتيال أبوجهاد ٢٤ شهيدا شاركوه رحلته الأخيرة .

وقال سمير مكايد .. ان شهداء الثورة الفلسطينية هم شهداء الأمة العربية ومن مبادئنا أن ننظر للقضايا القومية نظرتنا للقضايا الاقليمية . وكان لحزب العمل دور في دعم النضال الفلسطيني . سواء

الرياضة للشعب

اللاعبون فى رفع الاثقال يتعاطون المنشطات وطبيب النادى تكلا آخر من يعلم !

« جميل حنا » يتخبط فى اقواله ويعمل للبقاء على رأس الاتحاد !

« علاوى » يدافع عن اللاعبين لانهم بشر ويخطئون !

فى الوقت الذى صدم فيه الرأى العام الرياضى بصفة خاصة بالنتائج المتواضعة وغير المتوقعة للرياضين المصريين فى دورة الالعاب الأولمبية التى اقيمت بكوريا . كانت صدمته الكبرى عندما تاكد المسئولون قبل السفر . من نتيجة تحاليل مندوب الاتحاد الدولى . عن تعاطى بعض لاعبينا للمنشطات الممنوعة .. وعلى ذلك كان قرارهم باستبعاد كل من مصطفى اللوزى وابراهيم حسونة فى الوقت الذى كان هناك اعتماد على اعلى درجة عليهما . فهما من افضل لاعبى مصر وكذلك لهما مجموعاتهم الافريقية والتى تزداد بين كل بطولة واخرى . ولا شك ان هذين اللاعبين لو لم يتورطا فى الحصول على المنشطات لاختلف وضع بعثة رفع الاثقال فى سول لان مركز كل منهما لم يكن سيقل عن المركز السادس الذى حصل عليه زميلهما رضا البطوطى .

ترجع ظاهرة المنشطات وبالتحديد . لرفع الاثقال . قبل سفر بعثة المنتخب القومى الى سول بخمسة ايام عندما ارسل مندوب الاتحاد الدولى نتيجة العينات التى اجريت على اللاعبين مصطفى اللوزى وابراهيم حسونة ورضا البطوطى وهم فى معسكرهم المغلق ببورسعيد ، وقد اثبتت التحاليل وجود عينتين ايجابيتين للاعبين مصطفى اللوزى وابراهيم حسونة اما رضا البطوطى فقد اثبت التحليل انه لم يتعاط اى منشط .

لم يصدق مسئولو الاتحاد نتيجة التحليل وعلى الفور حدث اتصال سريع باعادة التحليل وبالفعل وصلت النتيجة الثانية مؤكدة نتيجة التحليل الاول .

ما بين مرحلة نتيجة التحليل الاول وانتظار نتيجة العينة للمرة الثانية كانت هناك اكثر من علامة استفهام من اللاعبين . وعلامات دهشة بين المسئولين .. هذا اذا وضعنا فى الاعتبار كما يقول العميد سمير حنا انه قبل ان يصل مندوب الاتحاد الدولى لاخذ العينات من اللاعبين للتحاليل قال لهم ان مندوب الاتحاد الدولى سيصل غدا وسيأخذ عينات من الكل .. وكانت اجابات اللاعبين انهم جاهزون فى اى وقت لاجراء التحاليل .. وكما سبق بين السطور حضر مندوب الاتحاد وحصل على العينات .

اما عن علامات الاستفهام كما يؤكد اللاعبون بعد وصول النتيجة فقد تمثلت فى تردد وعدم ثقة فيما يأخذونه .. فى نفس الوقت شملت عملية الاستفهام عملية التذكر وعادت بهم الى فترة اشتراكهم فى بطولة العراق حيث تذكروا انه اثناء وبعد البطولة حدث نوع من الود والصداقة بين اللاعبين بعضهم والبعض الأخر تبادلوا من خلالها الهدايا .. وان كانت بعض الهدايا تمثلت فى حل مشاكل بعض الاصابات التى يشكو منها اللاعبون المصريون فأهدى اهم زملاؤهم العراقيون بعض الفيتامينات لالتهابات المفاصل .

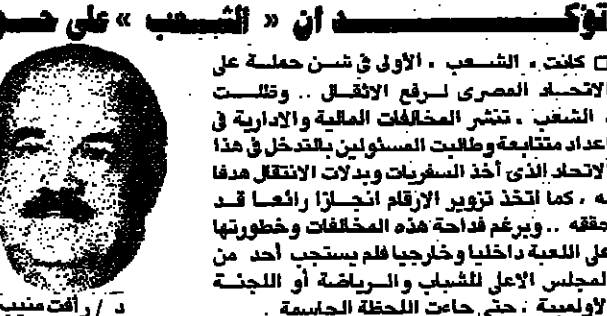
قال الدكتور محمد حسن علاوى رئيس الاتحاد انه من الصعب على رجال تربويين ومسئولين مثلنا كان لهم الفضل فى تخريج ما يزيد على ١٠٠ ألف تربوى ان يعطوا اى لاعب اى نوع من المنشطات مهما كانت فى سبيل ان يحصل على ميداليته ، فنحن لاتهمنا الميداليات بقدر ماتعنينا حياة ابنائنا ثم اننا لو كنا نعطى لاعبينا الذين هم ابناؤنا منشطات كما اثير فلماذا لم نعطهم فى بطولة دورة الالعاب الإفريقية

واضاف الدكتور علاوى ان ابناءنا فى المقام الاول والاخير بشر ولاشك انهم اخطاوا . ولكن ليس معنى خطئهم ان نعلق لهم المشانق .. وفى الوقت الذى اؤكد فيه ان هناك عقوبات رادعة لهم جزاء مااقترفوا من اخطاء . فى نفس الوقت تؤكد ان رياضة الاثقال وبعد الدورة الاوليمبية لها سلبياتها وايجابياتها . وبالنسبة للاولى فسنقومها بالرقابة الجيدة على اللاعبين وحسن رعايتهم تربويا .. فى نفس الوقت سيكون هناك مزيد من الامان والتفرغ والثقة لهم . وكذلك سيعاد النظر فى خطط التدريب وايضا سيعاد النظر فى النواحى الطبية الخاصة بهم .

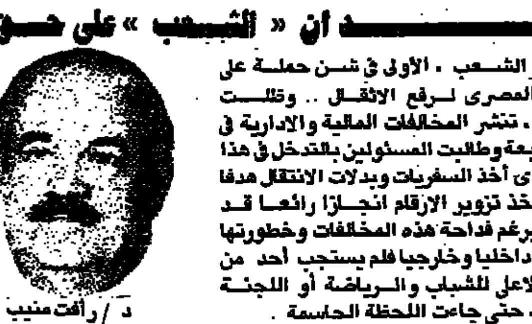
ثم علق على ذلك الدكتور ادمون تكلا طبيب الفريق وعضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى قائلا .. ان اللاعبين كانوا يحصلون على اكثر من عشرة انواع من الفيتامينات ولها فواتيرها ومسجلة ومعروفة .. ثم انها ضرورية للاعبين لانهم لايلعبون لعبة مثل تنس الطاولة بل على العكس فهم يمارسون رياضة عنيفة ولابد ان يكون هناك توازن بين مايبذله الجسم ومايعوض له من فيتامينات . ومن ناحية اخرى من العيب كل العيب ان نعرف الفارق بين المنشط والمقوى ونؤذى لاعبينا .

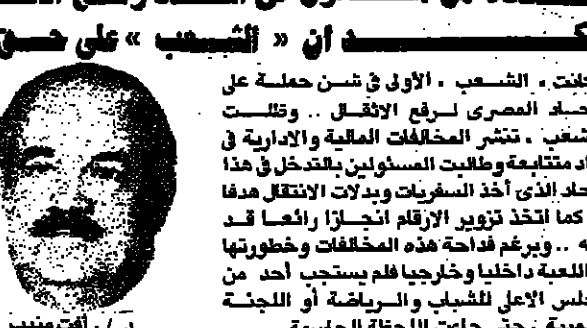
ويضيف جميل حنا مدير الاتحاد المصرى ورئيس الاتحاد الافريقى ان اللاعبين اللذين ثبت انهما حصلا على منشطات نتيجة تحليل مندوب الاتحاد الدولى هما اول لاعبين حققا المستوى المطلوب للاشتراك فى سول ولو كنا نعرف انهما يتعاطيان المنشطات لابعدناهما من التحليل . ومن ناحية اخرى لو كنا بالفعل نعطى منشطات فلابد ان نكون اذكياء ونعطى اللاعب المنشط الذى لايظهر اثناء التحاليل .

شهادة من مسئول فى اتحاد رفع الاثقال تؤكد ان « الشعب » على حق !



د / رأفت منيب





□ كانت « الشعب » الأولى فى شن حملة على الاتحاد المصرى لرفع الاثقال .. وظلت « الشعب » تنشر المخالفات المالية والادارية فى اعداد متتابعة وطالبت المسئولين بالتدخل فى هذا الاتحاد الذى أخذ السفريات وبدلات الانتقال هدفا له ، كما اتخذ تزوير الارقام انجازا رائعا قد حققه .. وبرغم فداحة هذه المخالفات وخطورتها على اللعبة داخليا وخارجيا فلم يستجب أحد من المجلس الاعلى للشباب والرياضة أو اللجنة الاولمبية . حتى جاءت اللحظة الحاسمة .

وكانت فضيحة « سول » هى الفيصل والحكم على هذه المهازل والمخالفات التى ارتكبها اتحاد رفع الاثقال .. ثم جاء الوقت الذى شهد شاهد من أهل الاتحاد بان رجال الاتحاد ليسوا على مستوى المسئولية وانهم تفرغوا للدفاع عن انفسهم بالحجج الباطلة وتعليق أخطائهم على شماعات واهيه ..

ثم تاكد تماما ان طبيب الاتحاد قد تلاعب فى نتيجة التحاليل التى اجريت للاعبين ولكن الطبيب اليونانى كشف هذا التلاعب .

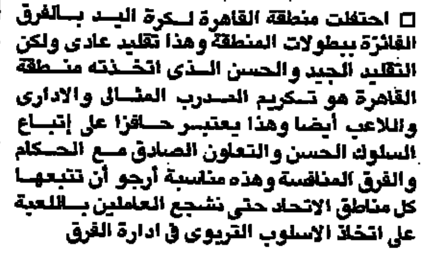
ايضا كانت الشعب قد تعرضت قبل « سول » الى أن الاتحاد يسير فى اتجاه عكسى للخلافات الدائرة بين اعضائه والهيمنة الكبيرة لمدير الاتحاد وشقيقة وطبيبه والتابعين لهم . وان هذا سوف يعكس نتائج سيئة على اللاعبين . وفعلا أثبتت الأيام صحة ما قالته « الشعب » .

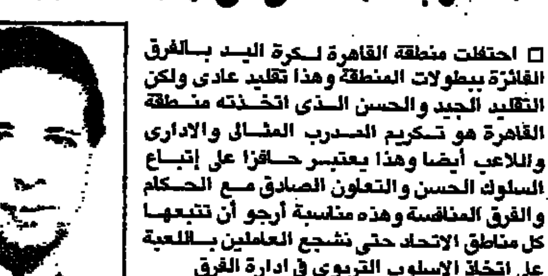
وماذا بعد ؟

نتوجه الآن بهذا السؤال للدكتور عبد الأحد جمال الدين .. وماذا بعد ؟

ولماذا هذا الانتظار الممل ؟ أليس من الأجدى ان يقوم المجلس بحل هذا الاتحاد مادامت الأمور قد وضحت .. ؟ أم الدكتور سوف يحول فضيحة الاتحاد الى « المدعى الاشتراكى » ! !

منى شتا الادارية المثالية .. ومحمد الريس المدرب المثالى فى منطقة القاهرة





محمد الريس

□ احتفلت منطقة القاهرة لكرة اليد بالفرق الفائزة ببطولات المنطقة وهذا تقليد عادى ولكن التقليد الجيد والحسن الذى اتخذته منطقة القاهرة هو تكريم المدرب المثالى والادارى واللاعب أيضا وهذا يعتبر حافزا على إتباع السلوك الحسن والتعاون الصادق مع الحكام والفرق المنافسة وهذه مناسبة أرجو أن تتبعها كل مناطق الاتحاد حتى نشجع العاملين باللعبة على اتخاذ الاسلوب التربوى فى ادارة الفرق

□ ومع تحقيق بطولة الجمهورية الموسم الماضى لفريق انسات الجزيرة فقد فاز مدرب الفريق محمد الريس بالمدرب المثالى فى قيادة فريقه وسلوكه الطيب وتعاونه مع الحكام وطريقته التربوية التى انعكست على فريقه .. كما فازت أيضا « منى شتا » الادارية المثالية لما تبذله من جهد بالوقت والمال فى سبيل رفع مستوى الفريق وحل مشاكله ولذلك حقق بطولة مصر .. هذا وقد فاز من اللاعبين بالمثالية سامح عبد الوارث من التصنيع — عمرو عبد المنعم وهبه من الاهلى — عماد طه الشافعى من الجزيرة — تهانى خورشيد من الجزيرة — كما فاز ادارى السكة الحديد حسن حسنى وعادل سليمان مديريا ..

الأولمبى يصعد للهاوية ومجلس الادارة يقف متفرجا !

ابراهيم الجوينى

ماذا أصاب فريق الاوليمبى أحد أندية الثغر صاحبة الاداء المميز والعروض القوية على مدار مواسم بعيده ؟ فالفريق خلال مبارياته الخمس فى مشوار بطولة الدورى العام حتى الان لم يحقق فوزا واحدا . سواء على ارضه ووسط جماهيره أو خارجها .. بل اتسمت نتائجه بالتعادل فى مباراتين واعقبتهما ثلاث هزائم ..

فالفريق الذى تولى مسئوليته بدوى عبد الفتاح أحد المدربين المشهود لهم بالكفاءة الفنية والثقة بالنفس كانت اولى نتائجه فى بطولة الدورى على ارضه التعادل بهدف امام المنيا الصاعد هذا الموسم .. ثم خسر امام المقاولون العرب فى الاسكندرية بهدفين للاشىء اعقبه هزيمة اخرى فى ميت عقبه من شواكيش الترسانه ثم التعادل مع المريخ فى ملعب الاسكندرية ٣ / ٣ ثم الهزيمة صفر / ١ من اخوه التوأم الاتحاد السكندرى .. وكان وراء تلك النتائج احتلاله للمركز قبل الاخير فى جدول المسابقة

وبعد ذلك يبقى السؤال ما هو السر وراء هذه النتائج التى دفعت بالفريق الى ذيل الجدول .. ونقول مناسر النتائج وليس سر العروض . لان فريق الاوليمبى الذى لعب خمس مباريات قدم خلالها عروضا كروية تميزت بالجدية والاثارة . وبخلاف هذا وذاك هناك خطة يلعب بها الفريق بل ينفذها كما يجب على مدار شوط ونصف من شوطى المباراة .. اما النصف الاخير او التشطيب النهائى فهذا هو ما يعانى منه فريق الاوليمبى حتى الان .. وقد يكون لهذا اسبابه والتى منها ..

ان مدرب الفريق بدوى عبد الفتاح منذ توليه المسئولية قام بتطعيم الفريق بمجموعة من اللاعبين الناشئين ووضح ان هؤلاء رغم عطائهم وجديتهم . الا انهم لم يكتسبوا الخبرة المطلوبة لمباريات المنافسة فى الدورى ..

وعلى ذلك فمهمة مجلس ادارة الاوليمبى وعلى رأسه العميد ابراهيم الجوينى محاولة الوقوف على الاسباب التى دفعت بالفريق الى الهاوية مبكرا .. خاصة وانه يمكن تحديد الداء والفريق فى بداية المشوار الذى مضى منه خمسة اسابيع

هل يتحول نادى قنا الرياضى الى ناد للسياح . ؟

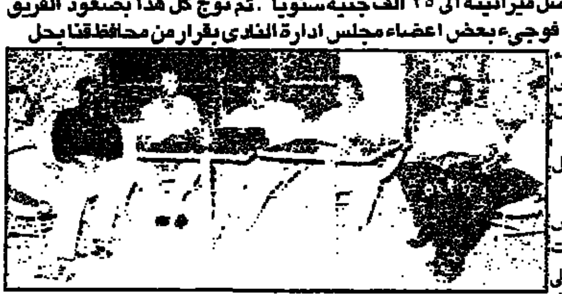
كتب : محمد مغربى

نادى قنا الرياضى احد ثلاثة اندية رياضية يتيمة بعاصمة المحافظة . انشىء عام ٣٧ وكان تابعا لمجلس المدينة إلى أن تم تخصيصه كناد رياضى فى عام ٨٦ وفى ١٠ / ٤ / ٨٧ اصبح له مجلس ادارة منتخب برئاسة « محمد على عبد المجيد » المحامى . وبدأت عملية الاهتمام بمنشآت النادى وقد صاحب ذلك ارتفاع فى الميزانية من خلال ما يحصل عليه النادى من دخل حيث ارتفع دخل حمام السباحة الى خمسة آلاف جنيه ودخل البوفيه الى ستمائة جنيه كما اصبح النادى يحصل على مائة جنيه يوميا كرسوم من السفن السياحية نظير رسوها على رصيفه لتصل ميزانيته الى ٢٥ ألف جنيه سنويا . ثم توج كل هذا بصعود الفريق الأول لكرة القدم الى دورى الدرجة الثانية . ورغم كل هذا فوجىء بعض اعضاء مجلس ادارة النادى بقرار من محافظنا بحل المجلس بناء على شكوى تقدم بها « عصام حمزة » أحد اعضاء مجلس الادارة المنتخب الى سيادته الذى اشر عليها باحالتها الى مديرية الشباب والرياضة التى اوصت هى الأخرى بالحل وكان كل هذا عاديا ويسير فى الطريق المرسوم له دون ادنى شك .

لكن أمورا بدأت تتكشف وتطفو على السطح وبدأ الأمر بوصول مندوب من شركة سياحية يعرض على عضوين من اعضاء مجلس ادارة النادى تأجير النادى للشركة لمدة خمس سنوات لتحويله الى منشأة سياحية بعد تزويدها بصالات « باتيناج » وغيرها . لكن العضوين رفضا العرض بشدة على اساس انه لا يعقل تحويل منشأة رياضية شعبية مستقلة الى منشأة سياحية لا يدخلها الا الاجانب

لكن الشىء الغريب والمحير معا ان بعض اعضاء مجلس ادارة النادى المنتخب سعوا بانفسهم الى حل مجلسهم دون سبب

تلا ذلك تحفظ الشباب والرياضة على جميع الدفاتر والمستندات لاكثر من ثلاثة اشهر بحجة مراجعتها وعندما أرسل اعضاء مجلس الادارة الجديد فى طلبها بعد استكمال المجلس من الأعضاء التالين فى الأصوات كما يقول القانون واعتبار الاعضاء المتغيبين مستقيلين منه . الا انه رفضت الشباب والرياضة الرد عليهم بل ولم تصدق على عضويتهم للمجلس ثم كان ما كان من حل للمجلس برمته وتعيين مجلس ادارة جديد برئاسة المحاسب « أحمد أبو الوفا دنقل » فهل يقصد من كل هذه الاجراءات ان يوافق المجلس الجديد على تحويل النادى الى منشأة سياحية ؟ وهل سيوافق المجلس الجديد على ذلك رغم مخالفته للقانون ؟ وما رأى الدكتور عبد الأحد جمال الدين فى كل ما يحدث ؟



اعضاء النادى وكان الأمر لايعنيهم .. !

من سلبيات « سول » ٣

فكرة عاقلة اسوقها للعقلاء !

□ جلست مع صديق عزيز وهو أحد القادة الرياضيين فى مصر ويشغل منصبا مرموقا فى الحركة الرياضية المصرية .. وأيضا هو أحد المؤهلين القلائل فى هذا المجال خبرة وعلما .. وقد حدثنى حديثا صريحا كشف لى فيه الكثير والكثير من السلبيات التى تعانى منها الاجهزة الرياضية .. ومن فرط ما صرح به رأيت الا اذكر اسمه حتى لا أسبب له حرجا مع الاخرين ..

يقول الصديق : للأسف الشديد ان الذين يشغلون المناصب الرياضية والمهيمنين على مقدراتها لا تعنيهم المصلحة العامة بقدر ما تعنيهم مصلحتهم الخاصة .. ان الفهلوة والغش الرياضى والفبركة اصبحت دستورا لهؤلاء الذين دخلوا البيت الرياضى متسلقين على الاسوار وفى جنح الليل . ويضيف هذا الصديق قائلا : ان الطريق الى الصواب معروف والوصول الى الهدف ممكن .. ولكن مهما طرحنا من اراء وافكار ونظريات ناجحة فلن تجد لها طريقا لانهم يضعون المعوقات أمامها .. !

والالعاب التى تناسب ابناء مصر مثل المصارعة والجودو والملاكمة والعاب القوى وهى الالعاب التى تعتمد على قوة التحمل والمنازلة . ولكن بشرط ان لا نشرك فى هذه الالعاب بكل مسابقاتها و أوزانها ولكن علينا ان نختار مثلا فى الملاكمة وزنين أو ثلاثة وهكذا فى باقى الالعاب .. ثم نرصد لهم ميزانية مفتوحة دون تحديد مبلغ معين وان يكون تدريبهم واحتكاكهم فى الخارج ومع خبراء عالميين .. ولو نظرنا الى ابطال المغرب . عويطة ونوال المتوكل . فسنجد أنهما يعيشان فى الخارج ويدرسان هناك أيضا .. ثم يتدربان مع ابطال العالم وتحت اشراف خبراء عالميين .. هذه فكرة عاقلة كنت قد طرحتها ولكن لم تلق استجابة ! وتاكيدا لما طرحته تجد أبطال العاب القوى فى العالم خاصة المسافات القصيرة من الزنوج .. ويرجع ذلك الى ان تكوين القدم والساق يساعدهم .. إذن هناك رياضات تناسب شعوبا ولا تناسب شعوبا أخرى .. وعلينا نحن فى مصر ان نحدد نوعية الرياضة التى تناسبنا ونركز عليها فى أضيق الحدود لكى نحصل على ميداليات كباقى الدول . وهذا حلم يمكن أن يتحقق .. انتهى كلامه ! واسوق هذه الفكرة العاقلة لقادة الرياضة العقلاء .

على عبد الهادى

كلام على ورق

■ التشدد مع البعثة العائدة من « سول » فى جمارك المطار ظلم بعض من شرفوا مصر مثل الحكام . بالمناسبة .. أحب أن أحيى الحكم حسن أحمد الذى يكفيه أنه شارك فى تحكيم مباراتى نهائى الكرة الطائرة « الرجال — السيدات » .

■ سافر فريق الشرقية للهوكى للدفاع عن لقب « بطل افريقيا » ولم يشعر به أحد .

■ وسافر منتخب مصر للمعوقين للاشتراك فى أولمبياد المعوقين فى « سول » أيضا ولم يشعر به أحد أيضا .. « بالذمة حاجة تكسف » .

■ كاس مصر للكرة الطائرة أقيمت مبارياته بطريقة سرية .. يا ترى هذه مسئولية من .. ؟ .. الاعلام أم الاتحاد .. أم التوقيت .. أم نظامنا الرياضى كله ينقصه التخطيط .. ؟ الاجابة بالتأكيد ليست صعبة . !

■ أثبت اتحاد الكرة انه لا يمارس سياسة المكابرة .. والدليل رفع الايقاف الدولى عن أشرف قاسم « .. وأحمد رمزى .. ! » منذ اسبوعين فقط طالبنا برفع الايقاف هذا للعلم »

■ مجرد سؤال هل من حق لجنة المسابقات التحقيق مع رئيس ناد . ؟ لجنة المسابقات نعم .. ورئيس النادى يقول لا .. ونحن نريد أن نعرف الحقيقة .

■ تمسك محافظ المنيا بالمدرب فاروق السيد دليل على أن فاروق كفاءة ممتازة وعلى خلق .. و أن اللاعبون لا يريدون الاستغناء عنه .

■ أطرف خبر قرأته هذا الأسبوع كان عنوانه « مدرب روسى للمريخ » معقولة لسه المريخ يبحث عن مدرب بعد ٥ أسابيع من الدورى ومصر غنية بالكفاءات .. عيب !

محمد نوار

مؤتمر للرد على مؤتمر رفع الاثقال

□ يعقد الدكتور رأفت منيب و الدكتور جمال زهران وشحاته عبد الجواد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى لرفع الاثقال مؤتمرا صحفيا غدا الاربعاء ١٩ — ١٠ — ٨٨ بفندق أمون بميدان سفنكس . وذلك لتوضيح اسباب فشل لاعبى رفع الاثقال فى دورة سول الاولمبية ... ويأتى هذا المؤتمر ردا على الاتهامات التى وجهها الاتحاد لبعض اعضاء مجلس الادارة . ونرجو ان يسفر هذا المؤتمر عن كشف السلبيات للعمل على اصلاحها وليس على تصفية الحسابات !!

رسالة للدكتور عبد الأحد

الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. هل يعقل أن يلعب فريق اتحاد حلوان البلد تحت ٢١ سنة مع الأهلى والزمالك فى المجموعة الأولى ولم يكن عنده أرض بالرغم من مئات الوعود التى أخذتها من المسئولين وآخرهم من د / يوسف والى وذلك أيام الانتخابات الاخيرة ... ولكن لم يتم شىء ولذلك نطالب الدكتور / عبد الأحد بالتدخل حيث توجد قطعه أرض اكثر من ٢٦ فدانا معروضة للبيع .. فاننا نرجو أن نأخذ ٣ فدادين فقط ولو بالايجار ! ! !

عصام سلمان

أمين اتحاد شباب العمل بحلوان

فى قرية أطنية بالمنيا

المكتبة فى دورة المياه ..ودورة المياه خارج الأسوار !

كتب أشرف خليل

تجولت فى مدرسة أطنية وشاهدت الشروخ وهى تنخر كالسوس فى الجدران وتنتشر من جدار الى أخر وهمس فى أذنى أحد المدرسين . هذه الفصول سقفها واحد يعنى لو تهدم جدار ينهار السقف كله على المبنى بمن فيه ! ! .. رأيت أمام أحد الشروخ مدرسا ترك جدول الحصص ووقف ممسكا بالعصا ليبعد التلاميذ عن المكان حتى لايصيبهم الضرر . وتفرغ لهذه المهمة فقط !

وعن بداية المشكلة يقول (محمد . ك) المدرس بالمدرسة أنه فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر فوجئنا بظهور شروخ فى جدار المبنى .. وقام الناظر بابلاغ الادارة التعليمية والادارة الهندسية وبعد معاينة المدرسة قال المهندسون : الشروخ بسيطة وليس منها أى خطر وسوف ننتظر شهرا لنرى هل تتسع أما تبقى على حالها ... لكننا فوجئنا بعد ثلاثة أيام بانتشار الشروخ واتساعها بحيث يمكنك ان تراها عن بعد بدقة شديدة .. وعندما وصل الأمر للادارة التعليمية طلبت منا اخلاء الفصول واستخدام الفصول الطائرة (أى فى فناء المدرسة)

ازاء هذا الموقف — والكلام لمدرس أخر — اضطرت ادارة المدرسة لاستخدام المكتبة كفصل ونقلت المكتبة الى دورة المياه ! !

الرعب خلف السبورة

شاهدت بعض الكتابات على سبورة احد الفصول التى يضربها الشرخ واضحا وقبل أن أتكلم بادرنى المدرس وقال . الرعب يمتلكنى وأنا أشرح فى هذه الفصول وعندما يحدث أى صوت نجرى خارج الفصل . أسأله : والتلاميذ ؟ تأتينى الاجابة : الروح غالية وكل واحد مسئول عن نفسه ! !

كيف تواجهون المشكلة ؟ سؤال توجهنا به لناظر المدرسة الحاج فؤاد فقال : بناء على تعليمات الادارة وحرصا على حياة التلاميذ تم اخلاء الفصول .. واستخدمنا مبنى جديدا به ٣ فصول كان مقررا افتتاحه كمدرسة اعدادى هذا العام . وضغطنا الفصول الى ٧ بدلا من ١٠ فصول فقط . واستغنيت عن حجرة الادارة الخاصة بى ولا أريد كرسيا وسأبقى واقفا طول اليوم الدراسى . أما بخصوص استخدام بعض الفصول الطائرة فهذا أرحم من تحويل التلاميذ لمدارس أخرى تبعد كيلو مترات والطريق اليها خطر على حياة تلاميذ الابتدائى .

الانهيار فجأة

استوقفنى فى الطريق خارج المدرسة مشهد الأمهات ملتصقات بباب المدرسة والقلق يملء تلويهن . سألتنى احداهن صحيح يابيه المدرسة هتتهد ويندفن ولادنا تحتيها ؟ .. لم تنتظر اجابتى وأضافت والنبى لأمنع العيال وان شاالله ما تعلموا ! !

حتى الآن لم تبت الادارة الهندسية فى أمر المبنى بالازالة أو الترميم . والحل فى نظر المهندس المسئول هو اخلاء الفصول .. وفى اجتماع مع مدير الادارة التعليمية عرض عليه بناء فصلين فى المدرسة كانا مخصصان لمدرسة أخرى . وهكذا فصل من هنا وفصل من هناك .. تدبر وتتحل المشكلة من وجهة نظره ! !

ولأن اصلاح المبنى لن يتم قبل شهور ان لم يكن سنوات ، فنحن نسأل كيف تنظيم العملية التعليمية من خلال فصول تحت الأشجار ؟ تأتينا الاجابة من الاستاذ ابراهيم الزيادى مدير الادارة التعليمية بمغالاة يقول : ان تصدع المبنى جاء بلا مقدمات فلا يمكن أن تحل المشكلة فى يوم وليلة . وحياة الطالب أولا وقبل كل شىء هى الأهم . ثم أضاف أنه يتواجد باستمرار فى المدرسة ليطمئن الجميع .. ومن وجهة نظره المدرسة تسير على ما يرام ! ! ثم أردف قائلا بأن ما لدينا فى الميزانية ١٢ ألف جنيه فقط وهذا المبلغ لا يكفى ترميم هذه المدرسة . ولهذا نرجو من الجهات العليا أن تساهم معنا فى رفع المعاناة عن أطفال المدرسة الأبرياء .

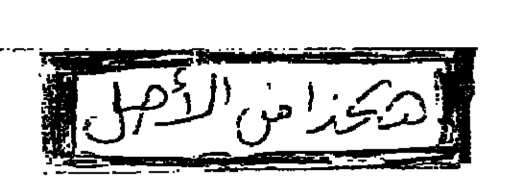


فى فناء المدرسة التلاميذ





دورة المياه المكتبة



ماذا يجرى فى مستشفى المنشاوى العام بطنطا ؟ !
ماذا يقول تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عنه ؟ !
ثم .. من الذى يدفع الثمن ؟

فى الوقت الذى تتشدق فيه الحكومة ـ على لسان مسئوليها وعبر أبواقها الدعائية ـ بالحديث عن أكذوبة العلاج المجانى بالمستشفيات العامة .. تعالوا نتعرف على بعض مايجرى خلف الكواليس .. مايجرى فى اكبر مستشفيات العلاج المجانى والاقتصادى ، التى أصبحت ـ بشهادة تقارير رسمية ـ اوكارا لعمليات نصب واحتيال واختلاس يجرى التحقيق فيها الآن من جهات نيابية .

● التقرير يقول ان حوالى ٧٥٠ ألف جنيه تم الاستيلاء عليها فى مخالفات مالية جسيمة .. كان الضحية فيها دائما المريض .. وخزينة الدولة .

فماذا يقول التقرير الذى تحقق فيما ورد به من مخالفات النيابة الادارية بطنطا فى القضية رقم ٨/٢٦٦ . وماذا يقول أطباء المستشفى الذين يتهمون ادارة المستشفى وبعض قياداتها الادارية بارتكاب هذه المخالفات . وتحقق معهم فيها النيابة الادارية فى القضية رقم ١٩٦ / ١٩٨٨ ..

مبنى مستشفى المنشاوى بطنطا

الشارع الخلفى للمستشفى والاهمال البلا محدود .

الجهاز المركزى للمحاسبات يكشف الانحرافات فى مستشفى المنشاوى بطنطا

ملائكة رحمة .. لكن مذنبون !

● يسرقون الدم وأدوية المرضى

تزوير شهادات تدريب أطباء الامتياز

تحقيق
عبد الفتاح فايد
احمد عبد الفتاح

أكذوبة العلاج المجانى !

اكثر من ٢٢ ألفا و ٢٥٠ جنيها ـ كما ورد بالتقرير ـ تم الاستيلاء عليها من مرضى العلاج الاقتصادى .. وبدلا من دخولها خزينة المستشفى يتم رصدها فى صندوق تحسين الخدمة الذى تصرف حصيلته مكافآت للاطباء . وهذه المبالغ هى فقط ثمن استخدام غازى الاكسجين والنيتروز فى اجراء العمليات الجراحية لمرضى العلاج الاقتصادى ، دون توريد هذا الثمن إلى خزينة المستشفى .. وكذلك قيمة اجهزة اعطاء المحاليل وقيمة خيوط الجراحة المستهلكة فى اجراء العمليات .

سرقة الدم ! !

هذا فضلا عن الاستيلاء على قيمة الدم البشرى المنصرف لمرضى الفشل الكلوى ، حيث يدفع المريض الواحد مقابل جلسة الغسيل الواحدة ستين جنيها تشمل الادوية والدم ولايدخل الخزينة منها اى مليم . وقد بلغ ما أمكن حصره نتيجة هذه المخالفة وحدها ثلاثة الاف و ٤٦٠ جنيها ..

وحول هذه النقطة من التقرير يقول د . احمد الشويرى الاستاذ بقسم النساء والولادة بالمستشفى ان مثالا واحدا يبين كيف يتم الاستيلاء على هذا الدم وبكميات كبيرة .

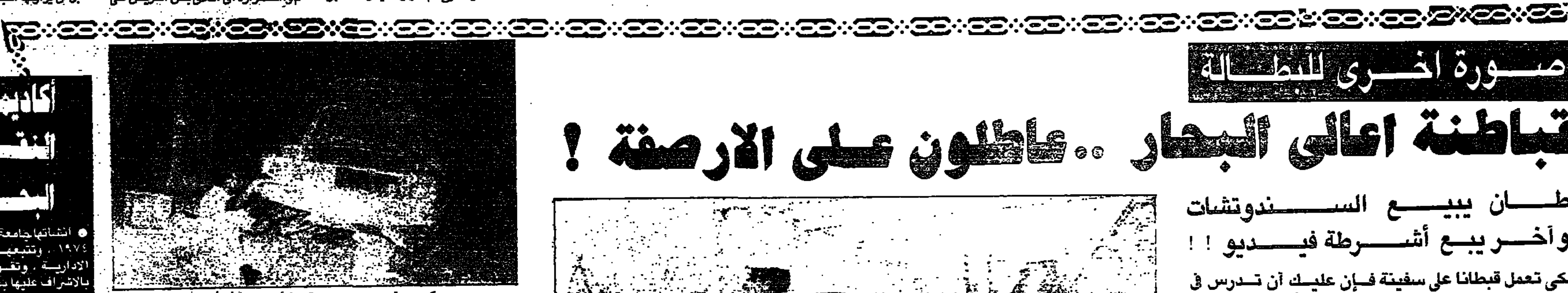
فقد تم تحرير تذكرة طبية باسم المريضة (أ . م . الديب) تقول أنه تم صرف كمية الدم المقررة لها ـ حسب العلاج المجانى ـ من بنك الدم بالمستشفى .. فى حين أقرت المريضة فى إقرار مكتوب انها لم تحصل على هذا الدم . وقد شهدت على هذا الاقرار بنفسى . كما شهد الدكتور طاهر السيد شمس الدين بأنه شاهد الجراح الذى اجرى العملية يخرج بكمية الدم المصروفة على تذكرة المريضة من المستشفى واثبت ذلك فى محضر ٨٤١ لسنة ١٩٨٨ ادارى ثان طنطا ..

وسرقة اللوالب أيضا !

ويضيف د . أحمد الشويرى أن الا يقتصر على سرقة الدم وانما تعدى ذلك إلى سرقة الأدوية واللوالب الموجودة بالمستشفى وشراء لوالب أخرى للمرضى بأسعار أعلى من أسعار المستشفى حيث تقوم ممرضتان معروفتان بالمستشفى ! ! بشراء لوالب ثمن الواحد ستة جنيهات بفارق جنيهين عن لوالب المستشفى التى تذهب لعيادة د . محمد أبوالروس رئيس قسم النساء والولادة .

وسرقة المكافآت أيضا ! !

يذكر التقرير فى صفحة ٣٥ أنه تبين بفحص ايرادات ومصروفات صندوق تحسين الخدمة انه تم اجراء عمليات الغسيل الكلوى لبعض المرضى خصما على حساب الادارة العامة للمجالس الطبية بوزارة الصحة ، وان تلك الادارة لم تقم بسداد جانب كبير من مستحقات الصندوق طرفها .. وقد بلغت هذه المستحقات حتى مارس ١٩٨٨ مبلغ ١٧٨ ألفا و ٧٤٠ جنيها . المدهش والغريب فى الامر أنه تم صرف مكافآت للأطباء عن هذه المبالغ رغم عدم تحصيلها ، وبلغت قيمة هذه المكافآت ١٣ ألفا و ٢٨٠ جنيها .. وكما يقول د . محمد جلال البس الاستاذ بالمستشفى ان هذا الصندوق اصبح بوابة خلفية لجمع الاموال بطريق غير شرعى ! !



داخل احد العنابر الداخلية تجمع الاهالى والاحباب .

سرقة الأسرة

ويضيف د . محمد جلال البس استاذ النساء والولادة بالمستشفى الى المخالفات السابقة مخالفة اخرى جسيمة فيقول : ان ادارة المستشفى تقوم بزيادة عدد الاسرة المخصصة للعلاج الاقتصادى والتى يحددها القانون بـ ٢٠ ٪ من عدد اسرة المستشفى . وطبعا اى زيادة على هذه النسبة لا تدخل خزينة المستشفى وانما تدخل جيوب السادة التجار ... اقصد الاطباء !

كما ان هذه الزيادة تكون على حساب أصحاب العلاج المجانى الذين حددت لهم الدولة ٨٠ ٪ .

ونتيجة لهذا الوضع يقول د . محمد جلال البس : ان ميزانية المستشفى فى سنة كاملة تنتهى فى شهرين اثنين ! ! حيث تنفد الادوية وكافة مستلزمات العلاج المجانى على القادرين من أصحاب العلاج مدفوع الثمن ! !

وقد ورد بصفحة ٦٤ من تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ـ البالغ ١١٩ صفحة ـ ان مستشفى المنشاوى العام بطنطا قد تجاوز النسبة المقررة لعدد الأسرة فى عامى ٨٦ ، ٨٧ وأن حصيلة هذه المخالفة وحدها بلغت ٢٢ ألفا وخمسمائة جنيه .

التلاعب فى المشتريات

أما عن المخالفات المالية الجسيمة فى مشتريات المستشفى لجميع أقسامه فحدث ولا حرج . يقول د . محمد جلال البس ان أبرز الأمثلة على ذلك موضوع شراء مرشحات دموية لقسم الكلى الصناعى .. فقد تعاقد المستشفى مع شركة جيسكا (قطاع خاص) على شراء ٥٠٠ مرشح بسعر ٣٧ جنيها للمرشح الواحد . فى نفس الوقت الذى عرضت فيه شركات اخرى التعاقد مع المستشفى بسعر ٢٩ جنيها للمرشح وهى شركة اس . اس . س . بل أن المستشفى اشترى فعلا كمية اخرى بعد ذلك بشهور من شركة إس . إس . س ويسعر ٢٩ جنيها .

فلماذا رسا العطاء على (جيسكا) عند شراء الكمية الاولى بهذا السعر المرتفع رغم وجود عروض اقل . خاصة وأن شركة المحلة الكبرى تقوم بعمل مناقصة سنوية على توريد المرشحات الدموية بسعر ثابت وهو ٢٩ جنيها ؟ !

الامر الاشد غرابة ـ كما يقول د . البس ـ ان المستشفى دفع قيمة الكمية المتعاقد عليها بالكامل مقدما وهو مبلغ تسعة عشر ألفا و ٣٢٤ جنيها بالشيك رقم ١٢٨٨٣٥ بتاريخ ٢٤/١/١٩٨٨ البنك الاهلى المصرى . فى حين أن الكمية لم تصل كلها . والقانون يمنع دفع ثمن أية مشتريات من أية شركة ليس لها تأمين عند المستشفى مثل جيسكا الابعد الحصول على الكمية كاملة .

الاغرب والأخطر فى نفس الوقت ان الشركة ارسلت ٣٠٠ مرشح فقط مخالفة للمواصفات ايضا . حيث أن الصنف المتعاقد عليه ١,٢ مم ، والذى ارسلته الشركة ١,١ مم . وعندما أرسلت ادارة المستشفى تطلب من الشركة تفسيرا لما حدث ارسلت لها الشركة عبارة اعلى الفاتورة تقول فيها ان الصنف الذى أرسلته (١,١ مم) لكن كفاءته تعادل ١,٢ مم ! !

هكذا بكل بجاحة ! ! وبدلا من أن تتمسك الادارة بالصنف المتعاقد عليه ، قامت بتمزيق الفاتورة وكتابة فاتورة جديدة ليس عليها مايثبت أن هذا الصنف من المرشحات ١,١ مم ! !

ونحن نتحدى الادارة بأن تحضر لها الفاتورة الأصلية وعليها رد الشركة ! ! ونتحداها أن تحضر لنا هذه الفاتورة .

أجهزة زائدة

يذكر د . محمد جلال البس فى المذكرة التى كتبها للمستشار ابراهيم عويضة رئيس النيابة الادارية بطنطا شرحا لما جاء بالتقرير انه تبين عند فحص الأعمال المخزنية بالمستشفى قيام التموين الطبى بالغربية بامداد المستشفى بكميات من الاجهزة والأدوات تزيد عن الحاجة الفعلية لها ، مما ترتب عليه فضلا عن عدم الاستفادة منها تحميل المستشفى قيمتها دون مبرر . وقد بلغ جملة ماتحملته الموازنة العامة من هذه المخالفة وحدها اكثر من ٣٢ ألفا وخمسمائة جنيه كما ذكرها تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات تفصيلا .

ويضيف التقرير الى الرقم الفلكى السابق تحميل الموازنة العامة قيمة اجهزة وأدوات أخرى تبلغ قيمتها اكثر من ستة عشر ألفا ، ورغم وجود مثيلاتها فى مستشفيات الغربية الاخرى مثل مستشفى كفر الزيات العام .

قسم الاسنان

وعند شراء ادوات خاصة بقسم الأسنان ، تقدم مكتب رشا المستلزمات الطبية فى ١٠/٨/٨٧ بعرض بيع الكمية المطلوبة بمبلغ اربعة آلاف وستمائة جنيه . فما الذى يدفع ادارة المستشفى لشراء نفس الكمية من مكتب حسام الدين للمستلزمات الطبية بمبلغ سبعة الاف وسبعمائه جنيه بزيادة قدرها ثلاثة آلاف جنيه فى ١٦/١٢/١٩٨٧ م .

كما أن النوع تم شراؤه غير مطابق للمواصفات ورفض أمين المخزن استلامه لان عبوات الاكياس كانت مختلفة .. الا أنه استلمها تحت تهديد الادارة العليا ..

قسم الاشعة معطل

ويذكر التقرير فى (صفحة ٨٨) منه ان العمل توقف تماما بقسم الاشعة لعدم وجود أفلام أشعة بمقاساتها المختلفة بمخزن مستشفى المنشاوى العام بطنطا . وظل العمل متوقفا لعدة شهور من أواخر ٨٧ وحتى الشهور الاولى من ١٩٨٨ م .. بينما القسم قد تسلم افلاما قيمتها ٣ الاف جنيه (ص ٩٣)

يحدث هذا التقصير فى شراء مستلزمات قسم الاشعة فى الوقت الذى تشترى فيه المستشفى غسالة بولندى بلغت قيمتها ٨ آلاف و ٨٠٠ جنيه رغم عدم وجود مكان لها بالمستشفى ، ورغم دفع مصاريف تركيبها للشركة وتبلغ ٨٨٠ جنيها مع أنها لا تزال ملقاه فى صناديقها لاحول لها ولا قوة .

مستشفى بلا كهرباء

ولا تترك المخالفات ماكينة النور الموجودة بالمستشفى . فهذه الماكينة المفروض أنها تعمل اتوماتيكيا عند انقطاع التيار الكهربائى حتى لا يتعرض المرضى للخطر . وهذه الماكينة معطلة منذ فترة طويلة والسبب عدم وجود بطارية . ورغم التعاقد على بطارية بسعر ٢١٦ جنيها فقد تم دفع مبلغ ٢٥٦ جنيها لمكتب فارس عزيز للبطاريات ؟ ! ورغم ذلك مازالت الماكينة معطلة .

ويحكى د . محمد جلال البس واقعة انقطاع التيار عليه فى يوم ٤ / ٨ / ١٩٨٨ م واضطراره الى اغلاق بطن المريض على ضوء شمعة نوماكان يمكن أن يؤديه ذلك من اشتعال الغازات الموجودة بغرفة العمليات . وقد شهد الواقعة د . محمد زكى ثابت واخصائية التخدير .

وليست ماكينة النور وحدها المعطلة ، فيقول احد الاطباء ـ رفض ذكر اسمه خوفا من بطش الادارة ـ أن جهاز تحليل الصوديوم والبوتاسيوم فى الدم ويقدر ثمنه بحوالى ٢٠ الف جنيه تم تكهينه لدى أمين العهدة قبل أن يبدأ عمله على الاطلاق .

بالاضافة الى حضانتين للاطفال تم شراؤهما منذ ثلاث سنوات ولم يبدأ تشغيلهما حتى الآن رغم تدريب طاقم أطباء لهما على نفقة الدولة .

مكافآت غيابية !

ويذكر التقرير أنه تم صرف مكافآت لمسئول عن شهر فبراير ١٩٨٧ قيمتها ٢٨٦ جنيها فى حين تبين أن سيادته كان فى زيارة للاراضى الحجازية يؤدى العمرة خلال نفس الشهر وفى أجازة رسمية لمدة ١٩ يوما . كما تبين من فحص سجل العمليات أن هذا المسئول قام باجراء عمليتين وحصل على مستحقاته عنهما خلال ادائه لمناسك العمرة ايضا ! !

كارثة أطباء الامتياز !

ولم يكتف السيد المدير بما اقترفت يداه من مخالفات مالية فراح يعبث بشهادات أطباء الامتياز وهم الأمناء على صحة الناس فى المستقبل القريب . يقول د . محمد جلال البس . ان الادارة قامت بالتوقيع على شهادات أطباء الامتياز المنتدبين من مستشفى الحسين الجامعى لقضاء فترة الامتياز بمستشفى المنشاوى العام بطنطا قبل موعد انتهاء التدريب بأربعة أشهر ! !

وعندما اكتشفت وزارة الصحة المخالفة ارسلت لمديرية الصحة بالغربية الكتاب السرى رقم ١٣٦ بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٩٨٧ . وقد قامت المديرية بواجبها وعاقبت المسئول بالانذار . فهل يتحرك اساتذة الطب فى مصر لحماية المهنة قبل أن يزاولها أطباء غير مدربين ؟

صورة اخرى للبطالة

قباطنة اعالى البحار .. عاطلون على الارصفة !

قبطان يبيع السندوتشات .. وآخر يبيع أشرطة فيديو ! !

لكى تعمل قبطانا على سفينة فإن عليك أن تدرس فى أكاديمية النقل البحرى بالاسكندرية لمدة أربع سنوات تنفق خلالها مصروفات مدرسية لاتقل عن « عشرين ألف دولار » .. فالمصروفات بالعملة الصعبة ! .. بعدها تتخرج من الاكاديمية وليس لك أية حقوق عندها سوى اعطائك شهادة بأنك من خريجيها وعليك بعد ذلك أن تعانى تجربة البحث عن عمل !

والعمل على السفن يكون من خلال نوعين من شركات الملاحة البحرية .. شركات حكومية تصل مرتباتها الى ٣٠٠ جنيه شهريا .. وشركات القطاع الخاص التى تبلغ المرتبات فيها ٣٠٠ دولار شهريا .. ولذلك يتجه إليها معظم البحارة رغم مرارة العمل فيها .

اربع سنوات يقضيها الطلاب بين الدراسة والتدريب العملى وبعدها .. لا يجدون عملا !

قبطان عبده خليل

قبطان حسن .

وقد وصل عدد البحارة الى ٤٠ ألفا ابتداء من القبطان حتى العامل الفنى .. والمسجل منهم فى نقابة أعمال النقل البحرى ١٢ ألف بحار فقط .. ونتيجة لازدياد العدد بدأت البطالة تزحف الى هذا القطاع النادر والهام .. وأصبح آلاف البحارة يعانون من البطالة لمدد طويلة .. حتى يئس الكثيرون منهم .. وبدأوا يتجهون لمهن أخرى .

ذهبت الى مدينة الاسكندرية .. لاستطلع تطورات هذه الأزمة على الطبيعة .

فى كافتيريا « بيليس » التى اعتاد البحارة الجلوس عليها منذ سنوات طويلة .. سألت أحدهم : أين زملاؤك الذين كانوا يملأون الصالة منذ سنين ؟ فقال : احتجبوا عن المجيء الى هنا بعد موجة البطالة التى تجتاحهم .. ولأن سعر فنجان القهوة وصل إلى ثمانين قرشا .. بيوتهم أحق بها ! !

أضاف : انهم موجودون فى عدد من المقاهى المنتشرة فى أحياء الاسكندرية !

بحارة .. على الأرصفة

فى قهوة « شيكوريل » وجدت مئات البحارة يقضون أوقاتهم كأى عاطل بين الطاولة والشيشة ... واحتساء المشروبات .. الحزن والكآبة تسيطر على الجميع .

جلست بينهم .. فقال عبده خليل ضابط أول بحرى أعالى البحار .. تصور أننى بعد خبرة ٢٠ سنة من العمل على السفن .. أجد نفسى منذ سنتين جالسا فى بيتى .. وأنفقت كل ما كنت أدخره من نقود على بيتى واولادى .. مما دفعنى للعمل فى أحد محلات شرائط الفيديو .. وتساويت بأى صبى لم ينل قسطا من التعليم ؟

ويقول أ . ح . ضابط اتصالات (بكل حزن) : عملت فى البحر لمدة ٢٧ سنة .. زرت خلالها جميع دول العالم تقريبا .. ولم يخطر ببالى فى يوم من الأيام أننى سأتحول إلى طاقة مهدرة .. وأجلس فى بيتى من أربع سنوات بدون عمل .. فى الوقت الذى يعتبر فيه البحارة عملة نادرة فى جميع أنحاء العالم ! !

يضيف متعجبا . أنفقت كل ما عندى من نقود .. وأطوف يوميا على شركات الملاحة بحثا عن أى رحلة على سفينة أعمل فيها ولو « سفرجى » .. ولكن الرد الذى اعتدت سماعه « مفيش » ، لأن عدد البحارة زاد بكثير عن عدد السفن !

فكرت فى أن أقوم بأى عمل آخر .. يليق بسنى .. أنفق منه على ولدى اللذين يدرسان فى الجامعة .. ولكن دون جدوى !

ويتساءل بمرارة : ماذا سيكون مصير المئات من أمثالى ؟ هل نشكل عصابات للخطف والسرقة حتى نعيش .. أم نظل قابعين هنا حتى نموت جوعا ويتشرد أولادنا ؟

كبير مهندسين .. صبى لحام

يقول حسن محمود كبير مهندسين أعالى البحار .. بدهشة بالغة لم أصعد إلى ظهر سفينة منذ ثلاث سنوات .. ورغم أن خبرتى طويلة ـ ٣٢ سنة ـ فى العمل على السفن إلا أن كل الأبواب سدت أمامى .. وأخيرا اتجهت إلى عمل آخر أربى منه أولادى .. فلم أجد سوى ورشة أعمل بها حاليا صبى لحام بأجر يومى ٣ جنيهات ! !

واصلت تجوالى داخل مدينة الاسكندرية .. متنقلا بين العديد من المقاهى .. نفس المشاهد التى رأيتها على مقهى « شيكوريل » رأيتها عند مقاهى « الوطنية الكبرى » .. و « المنشية » . و « رأس التين » بحرى « وريه » بجدار باب رقم واحد بالميناء الشرقى .

نفس الحيرة .. والقلق .. والوجوم .. مرسومة على وجوه البحارة العاطلين ! !

دخلت مقهى « ريه » .. وتجمع حولى العشرات منهم بعد علمهم أننى صحفى من « الشعب » .. وقالوا فى غضب : هل يرضيكم مانحن فيه ؟ من بطالة ومهانة وبؤس بعد أن كنا ندر من خلال عملنا فى البحر ملايين العملات الصعبة على الدولة !

قبطان .. يبيع سندوتشات

وتساءل القبطان (س . ت) فى حسرة : بأى عقل تصدق .. وأى ضمير يرضى أن يتحول مثلى بعد خبرة من العمل فى البحر مدتها عشرون سنة إلى بائع للسندوتشات فى مسارح وسينمات الاسكندرية ؟ حتى أربى أولادى !

وفى كل ليلة أخرج .. وأنا أضع يدى على قلبى .. داعيا الله ألا يرانى أحد من معارفى .. وأنا أمارس مهنتى الجديدة ! وأتقطع عندما يسألنى ابنى الصغير كل مساء .. إلى أين تذهب ؟ فأخبره بأنى ذاهب إلى الشغل ! دون توضيح !

وانحنى على أذنى ضابط لاسلكى سفن ـ رفض ذكر اسمه ـ وأقسم بالله ثلاث مرات فى ألم ! أنه لم يغير القميص والبنطلون اللذين يلبسهما منذ عام بعد أن نفدت كل نقوده على بيته وأولاده !

وقال : لقد بدأت فى بيع أثاث المنزل لكى نعيش .. وأخيرا بعت التليفزيون والمروحة استعدادا للسفر الى العراق عسى أن أجد عملا أبدأ به حياة جديدة بعيدا عن البحر !

وأشار ضابط اللاسلكى إلى اثنين من زملائه يجلسان بعيدا فى المقهى .. وقال ان الاول يعمل سائقا لتاكسى .. والآخر يعمل تاجر شنطة .. بعد موجة البطالة .

وقال وهو يضرب كفا بكف : وهكذا نحترق نحن وأسرنا .. ولا أحد يشعر بنا فى الدولة !

أسباب .. المشكلة

حاولت من خلال حوارى مع البحارة الوصول إلى أسباب هذه الظاهرة الخطيرة ! !

فأجمع الجميع على أن المسألة تدخل فى إطار العرض والطلب .. وعندما قل العرض وازداد الطلب .. فإن كل واحد يتخذ من الحيل والوسائل التى تحقق فرص العمل على السفن مما يتسبب فى أن ناسا تعمل باستمرار .. وآخرين لايعملون .



كبير مهندسين بحرى .. تحول الى صبى لحام

يقضون اوقاتهم على المقاهى .. ينتظرون اموزهم



ضابط اول اعالى البحار .. بائع فى احد محلات الفيديو ..

تحقيق أحمد شعبان

ويطالبون بضرورة صدور قانون تقوم بتنفيذه جهة محددة ينظم العمل على السفن ـ خصوصا فى هذه الظروف ـ بحيث تكون مدة أى بحار للعمل على ظهر السفينة ستة أشهر ثم يبدل مع زملائه .. وهذا يحقق التوازن والعدل بين الجميع .

قلت لهم : ولم لاتعرضون ذلك على نقابة أعمال النقل البحرى التى تنتسبون إليها ؟

فردوا فى يأس : النقابة كل مهمتها جمع إشتراكات منا .. وتحصيل ضريبة من كل واحد يحصل على عمل فى البحر .. عشرة جنيهات عن العمل على السفن الاجنبية و ٧,٥٠ جنيهات للسفن المصرية .

والمفروض أن هذه الاشتراكات والضرائب تعود علينا فى صورة اعانة بطالة أو علاج .. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث بالمرة .

وقال أحدهم : لو ان النقابة تعرف عنا شيئا لتحركت لانقاذنا ونحن نعانى التشرد !

فى النقابة العامة

حملت احزانهم هذه إلى النقابة العامة لأعمال النقل البحرى حيث التقيت بسعيد عبدالله والرفاعى حماده نائبى رئيس النقابة .

قال سعيد عبدالله .. إننا نبذل كل مساعينا لحل مشكلة بطالة البحارة بتوفير فرص العمل على السفن الأجنبية .. ولهذا السبب فقد تم الشهر الماضى تجديد الاتفاقية المبرمة بيننا وبين إتحاد ملاك السفن فى اليونان ، يتم بمقتضاها زيادة أجور البحارة المصريين العاملين على السفن اليونانية بنسبة ٥٠ ٪ وتتيح فرص عمل جديدة للبحارة .. الذين يصل عددهم الى ٤٠ ألفا تقريبا .. والمسجل منهم فى النقابة ١٢ ألفا .

قلت له : كم فرصة عمل ستوفرها هذه الاتفاقية ؟

قال : لم تحدد بعد .

قلت : ألا يمكن ان تتدخل النقابة لاستصدار قانون ينظم العمل على السفن بحيث يكون بالتناوب بين الجميع .. حتى يتساوى الكل فى العمل ؟

قال : ذلك غير ممكن .

قلت : ان ذلك يحدث فى اليونان التى تمتلك أكبر اسطول تجارى فى العالم

قال : نحن لايمكن ان نلزم صاحب سفينة بتشغيل بحار بعينه وانما التشغيل يكون حسب إختيار صاحب السفينة !

ويؤكد الرفاعى حماده : ان الحل الجذرى لهذه المشكلة يكمن فى ان تتمسك الدولة فى تعاقداتها الدولية التجارية بنسبة من العمالة المصرية على السفن الاجنبية التى تنقل لنا بضائع .. وخاصة ان ٧٥ ٪ من البضائع يتم نقلها على سفن أجنبيه ..

وقد ناشدنا الحكومة أكثر من مرة بذلك ولكن دون جدوى ! !

قلت له : وماذا عن موضوع تأمينات البحارة .. التى لايتمتع بها أحد ؟

قال : أعددت مشروع قانون بذلك وقدمته لمجلس الشعب بصفتى عضوا بالمجلس .. وأناشد المجلس سرعة اقراره فى دورته القادمة .

وهكذا تعقد الاتفاقيات .. وتعد مشاريع القوانين .. والمشكلة تتفاقم يوما بعد يوم .. تضيع معها ثروة غالية .. وخبرات نادرة .. قد نتحسر عليها بعد فوات الأوان .

أكاديمية النقل البحرى

● انشاتها جامعة الدول العربية عام ١٩٧٤ ، وتتبعها من الناحية الادارية ، وتقوم وزارة النقل بالاشراف عليها بعد انتقال الجامعة الى تونس .. ويرأس مجلس الادارة وزير النقل والمواصلات .
● تتخرج كل عام دفعة يصل عددها إلى ١٥٠ فردا من جنسيات مختلفة بينهم ستون مصريا .
● يدفع الدارس مصاريف عن دراسته لمدة اربع سنوات تصل الى ٢٠ ألف دولار أو مايعادلها .
● الدراسة تنقسم الى سنتين « نظرى » وسنتين « عملى » .. وبعدها ستة أشهر تأهيل .. وبعدها يتخرج ضابطا ثانيا .
● كل التزام الاكاديمية تجاه الخريج هو إعطاؤه الشهادة فقط .

هموم الشعب

دعاء

عن آدم عليه السلام على لسان عائشة رضي الله عنها قالت :

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي ..
وتعلم حاجتي فاعطني سؤالي ..
وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي ..
اللهم اني أسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا ..
حتى اعلم انه لن يصيبني الا ماكتبته علي .. والرضا بما قسمته لي ياذا الجلال والاكرام .

الى وزيرة الشئون الاجتماعية ...

اصيب نجلي حبيب عطية عبد الوهاب البالغ من العمر ١٤ عاما بشلل دائم في القدمين منذ الصغر حتى جعله قعيد الفراش وعاجزا من الحركة تماما .

ورغم هذه الظروف استطاع نجلي حفظ القرآن كاملا وحصل على المركز الأول على مستوى محافظة الدقهلية .

ونجلي في حاجة الى دراجة بخارية او يدوية لتساعده على السير ومواصلة حياته العملية — وأنا فقير وظروفي صعبة .

فهل يستجيب احد لندائي سواء وزارة الشئون الاجتماعية او اهل الخير حفاظا على نجلي من الضياع والتشرد .

جميزة بلجاي — مركز المنصورة — دقهلية

ياكهرباء بنها « بزيادة كده »

رجونا والتمسنا ودعونا .. ولكن عذرنا ان قانونكم فوق الشركات المطحونة شديد . وليس الموضوع مترا او ثلاثة عشر مترا . فتحت هذا القانون الذي ظلم في ظلمه وقلامه مواطنا واحدا فقط هو عطية جاد ابراهيم بعزبة ابو معن

ودليلا على ظلم القانون والقائمين عليه حسب الهوى والمزاج نورد هذه القائمة من اسماء المخالفين وفي ظل المسئولين الحاليين : —

١ — محمود الغريب بعزبة المريد ٢ — محمد محمد دسوقي بقرية ابو عيشة
٣ — تهامي عبد العزيز شامة عزبة الاحرار ٤ — عربي سلامة عبد عزبة الأحرار .
٥ — تم المخالف الأكبر محطة بنزين التهامي في مدخل شبين القناطر بجوار تل اليهودية . الضغط حولها من جميع الاتجاهات ومن فوقها . فماذا نقول وماذا نقول .. نقول لمجدي زيادة .. هل قهوتك سكر زيادة ؟ !

ليلى عبد السلام حسني

وتواصوا بالحق

الأخ الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد حاولت كثيرا أن أكون حارس بوابة امينا على ما يأتيني من شكاوى من محافظة دمياط حتى لا يؤثر ذلك على مسيرة الاصلاح الناهضة مؤخرا بالمدينة . وحتى لا يقال أننا دعاة اثارة وانكار لكل ماهو ايجابي .. غير ان هذه الايجابيات انحسرت داخل مدينة دمياط ومراكزها الرئيسية .. أما القرى فقد اصبحت في محنة لم تشهدها القرى منذ سنوات مثلما شهدتها في عهدكم .. وواحدة من هذه الشكاوى اترك صاحبها يرويها بنفسه وهو الاستاذ عوض الشحات شتا امين حزب العمل بكفور الغاب فيقول ✽ تبعد قرية ابو عياد عن محافظة دمياط بحوالى ٣٥ كم فقط .. ويبلغ عدد سكانها ٣٥ الف نسمة تقريبا غير حرمانها من المياه وسوء الخدمات الاجتماعية بشتى انواعها .. لكن المشكلة التي اصبحت كالسرطان تهدد حياة كل مواطن بالقرية ان اتوبيسات النقل العام انقطعت صلتها بنا منذ عدة سنوات برغم مئات الطلبة والموظفين الذين ينتقلون يوميا من كفور الغاب الى شتى المدن المجاورة حيث مقر مدارسهم وأعمالهم وجامعاتهم .. واصبح موقف السيارات عبارة عن خرابة تعشش فيها الغربان وتسلط علينا سائقو سيارات الميكروباص الصغيرة فيحشرون فيها ٢٥ راكبا باجر ٥٠ قرشا الى مراكز (كفر سعد) و ٦٠ قرشا الى دمياط .. أنها محنة ان يعيش الانسان مقهورا من اخيه الانسان تحت عين وبصر المسئولين ✽

وفي انتظار رد الاخ الدكتور الجويلي .. ندعو الله ان يجد حلا لكل مشكلات قرية ابو عياد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احمد عبدالله

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

رغم أنف القانون ..

نحن ٨ عائلات نقيم في المنزل ٦ (أ) شارع السباق مصر الجديدة . والمنزل ايل للسقوط وصادر له قرار تنكيس منذ عام ١٩٧٧ برقم ١٤٠ لم ينفذ للآن . وقد اشترى هذا المنازل احد تجار الاراضي خصيصا لهدمه وحاول مع السكان بشتى الطرق التهديد والاغراء لطردهم وأخيرا استطاع بطريقة لانعلمها الحصول على ترخيص ببناء ٣ أدوار جديدة متعمدا بذلك اسقاط المنزل على السكان الذين يرفضون الخروج .

شكونا لاسكان الحي وقام مهندسوه بالمعاينة وتقرر ايقاف الترخيص وتم اخطار قسم الشرطة الذى قام باخذ التعهد على المالك بايقاف البناء ولكن للاسف مازال البناء يتم بسرعة محمومة ليلا ونهارا رغم أنف القانون الذي مازلنا نثق في أنه لابد موجود ....

عن السكان عميد : عزيز سليمان

اين الوعد ياوزير المواصلات ؟ !

في هوجة افتتاح سنترال طلعت حرب قرر وزير المواصلات مكافأة شهر للعاملين بقسم العدد الهوائية الا ان المسئولين رفضوا تسلمينا الشهر ، ولما كثر الكلام تم صرف خمسة ايام لشراء سكوتنا وضاع الشهر الذى وعدنا به الوزير ثم توقفت الحوافز المقررة للعاملين بالهيئة ! والرد الوحيد عند المطالبة بحقوقنا اللي مش عاجبه يمشي .

عدة توقيعات

قبل ان ينهار المبنى ياشيخ الازهر .. ؟ ! !



شيخ الازهر

بكل اخلاص وشهامة الصعايدة قام اهالى قرية البراهمة مركز قفط ببناء معهد ابتدائي اعدادي ازهري .. بعد خمس سنوات فقط ظهرت شروخ كبيرة بجدران المبنى فاوصت اللجان الفنية بسرعة اخلاء المبنى بتاريخ ٢٧ / ٧ / ٨٧ غير ان المبنى مازال قائما والتلاميذ يمارسون فيه دراستهم .

ويصرخ كل من عبد الستار جمال الدين شيخ المعهد ومحمود نصر الدين السكرتير الاعدادي وصابر بريري حامد سكرتير الابتدائي محذرين من انهيار المبنى على راس (٣٠٠) تلميذ مطالبين بضرورة تدخل شيخ الأزهر قبل ان تحدث كارثة .

عبد المتعم احمد محمود
امين اعلام قنا

الحل عندك يا وزير التعليم

بعد خدمتي في حرب الاستنزاف ثم اكتوبر تم تعييني بوزارة التربية والتعليم على الكادر العمالي وفي عام ٨٠ / ٨١ حصلت على الاعدادية ثم اصبت بمرض القلب وقد تفضلت ادارة ميت غمر التعليمية مشكورة بتعييني في ٢٢ / ١٠ / ٨٤ مساعد كاتب بمدرسة ميت يعيش الاعدادية تقدمت بعدة طلبات من اجل تسوية حالتي ولو بصفة استثنائية .

عبد المنعم ابراهيم شلبي
الحاكمية — ميت غمر — دقهلية

شكرا

✽ الاستاذة الدكتورة سوسن عثمان عبد اللطيف — عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة — تشكرك على رسالتك الرقيقة وتمنياتنا لكم بالتوفيق مع بدء العام الدراسي الجديد وكل عام وانتم بخير .

✽ الاستاذ اسماعيل صبري سليمان بجريدة القناة — الاسماعيلية اقتراحاتك عن قانون الاسكان وصلت متاخرة ونحمد الله انها تتلاقى مع ما تم طرحه في ندوة الشعب .. وشكرا على اخلاصك وحبك لله ثم الوطن .

✽ الأخ مدحت فهمي — المحلة .. رسالتك ممتازة كذلك وتناولك للمواقف المشرقة لعمال المحلة وندعو الله خلال الاسابيع القليلة القادمة ان تتاح الفرصة لنشر مثل هذه المقالات الناضجة للقراء .

✽ مهندس ممدوح السنوسي — امين اعلام بسيون غربية

المتاجرة ليست في التامين الصحي والكساء الشعبي فقط بل وصلت الى المتاجرة بالعرض والذمم وهي نتيجة طبيعية لتخلينا عن منهجنا الاسلامي .

الأخوة « جند الله »

ان الله لا يرضى جندا له لا يجيدون لغة قرآنه فقد امتلأت رسالتكم بالأخطاء المثيرة للاسى .. وان كنا نتفق معكم في كثير مما أثرتموه .. والزميل احمد عبد الله في انتظاركم اى يوم اربعاء او خميس بمقر الجريدة .

✽ الأخ محمود السايح محمد — مدرس انجليزى بمركز قفط قنا .. كيف تثق في شيخ ارتضى ان يكون عضوا في حزب يرفض تنفيذ شرع الله ؟

✽ لواء فتحي الجمال — مرس اللبان وان كان الواقع العملي يختلف كثيرا عن الجانب النظري الا اننا نتمنى لك التوفيق في دعوتك الاصلاحية من منطلق اسلامي صادق .

✽ الأخ خلف الله جاد المولى تمساح — امين تنظيم قنا وصلتنا رسالتين عن « مدرسة جلاسور » دون ان توضح لنا اسم المدرسة .

✽ الأخ / احمد عبد العظيم الحلواني — امين مساعد بني سويف نتفق معك ان فتحي رضوان كان هرما بخلقه وفكرة ومواقفة .

✽ الأخ عاطف زكي — وصلتنا رسالتك « كيف تصبح مليونيرا عن طريق التعاونيات » ولو كان الكلام موثقا بالمستندات ما ترددنا لحظة في نشره .. فهل تستطيع ذلك ؟

✽ الأخ عبد الرحمن عبد السلام — عزبة السلام شرقية رسالتك بدون مستندات .. فلو يتسر لك الحصول عليها فلن نتوانى في الرد عليك .

مفقودات

فقدت حقيبة سوداء يوم ٣ / ١٠ الماضي بها اوراق هامة للمواطن حسام ابراهيم رجب . من يجدها يتفضل مشكورا بالاتصال بمقر جريدة الشعب بالسيدة زينب بالقاهرة .. او تليفون ٣٩٠٩٧٦١

كفاكم كازينوهات

رغم امتلاك شركة سماد طلخا لاكثر من كازينو ونادي ومنها ماهو تحت الانشاء فانها تحاول ان تضيف لهذه القصور والنوادي مقرا اخر على حساب اكثر من اسر قيقاتون من خمسة افدنة على الشريط الساحلي لفرع دمياط ومؤجرة من مصلحة الاملاك منذ عشرات السنين تقيم الشركة بارهابهم عن طريق مركز طلخا وشعارهم جميعا — الحبس او الطرد .. لذا نناشد المحافظ سرعة التدخل .

عدة توقيعات

٢١ عاما بلا مأوى ! !

فقدت منزلي وماتت اسرتي بالكامل بمدينة الاسماعيلية في حرب ٦٧ انتقلت لمبيت غمر ثم الى زفتى غريبة عسى ان أجد عملا وسكنا دون جدوى ، ثم توجهت للقاهرة ووفقني الله في العمل بمصنع ٤٥ الحربي منذ خمس سنوات نمتها في مسجد المصنع .. فهل يتكرم وزير الاسكان والدولة بايجاد حل لماساتي ؟ !

محمد رشاد طلخان الوكيل
مصنع ٤٥ الحربي بالمعصرة — حلوان
قسم العدادات معمل

المنطق المعكوس في تموين الدقهلية

اهالى قرية الطوابرة مركز المنزلة يوجد بها مخبز واحد يخدم عشرين الف نسمة تملكه بدر مصطفى وبدلا من زيادة حصة المخبز فقد تم تخفيض الكمية الى ٣٠٠ كيلو بدلا من ٥٠٠ كيلو وهى لا تكفي لخمس السكان .

عن الاهالى
احمد العميري — ومحمد حسانين وعصام جعفر

امبراطور القنطرة غرب يستولي على اراض قيمتها ٥٠٠ ألف جنيه

يحكى انه في غابر الزمان كانت احدى العائلات تملك مساحة ارض قدرها ٨٢٣ مترا مربعا مقيدة باسم يوسف خليل ونجله شكري ومع مرور الايام والسنوات اصبح الابن شكري امينا للحزب الوطني الحاكم بالقنطرة غرب وعضوا بلجنة توزيع الاراضي . ومن خلال المنصبين الشرفيين اصبحت المساحة المملوكة لشكري وعائلته ١٣١٤ مترا مربعا بالمجاورة السابعة وزيادة في الكرم والوفاء لعضو اللجنة فقد وصلت المساحة بما فيها منطقة قلب المدينة المخصصة لأخواته منى وفتحية ولبيبة وثريا وفاطمة عبد الغني ١٤٩٥ مترا مربعا وبالجهود الذاتية اضيف اليهم ٤٧١ مترا اخرى ببيع اجباري لتصبح المساحة الكلية ١٩٦٦ مترا مربعا .

ولأن الشراء سهل ميسور فالبيع الصوري اسهل وايسر لتوسيع المساحة . وعليه قام الورثة ببيع ٦٩٠ مترا من اراضي الدولة بالمجاورة السابعة لانفسهم لتصبح المساحة الاجمالية ٢٦٥٦ مترا مربعا في حين أن الجرد الأصلي كما أكدت التقارير الرسمية ٨٢٣ مترا .

— لكن كيف تم ذلك ؟ ! !

يقول كشف مسطحات تقسيم قلب المدينة على شارع التحرير وجنوبا شارع السنترال وشرقا المسجد وموقف السيارات وهو معتمد من مديرية المساحة بالاسماعيلية .. ان المساحات المخصصة لشكري يوسف خليل هي القطعة رقم ١٤١ ومساحتها ١٥٥ مترا مربعا اشتراها بسعر (٧٠ قرشا للمتر) رغم ان هذه القطعة على الطبيعة ١١٥٧ مترا كما جاء في خطاب مديرية المساحة في ١ / ٩ / ٨٧ .

الخطأ المشبوه

والعجيب ان مديرية المساحة اخطأت مرتين عمدا في قياس المساحات حيث قررت في المرة الأولى ان مساحة القطعة رقم ١٤١ هي ١٥٥ مترا .

ثم عادت وقالت ان مساحة نفس القطعة هو ٦٩٦ مترا ثم تراجعت ثالثا واعلنت انها ١١٥٧ مترا مربعا وعلى هذا الأساس اشترى عضو اللجنة والأمين الوطني جدا كل هذه المساحات المجاورة استنادا لخطأ مديرية المساحة المشبوه بسعر (٧٠ قرشا) للمتر في حين ان ثمن المتر اكثر من (٣٠٠) جنيه في هذا الموقع الممتاز ! ! اى ان شكري خليل استولى على ما قيمته (٥٠٠) الف جنيه من اراضي الدولة دون وجه حق استنادا لزعم انه رجل المحافظ رقم واحد وخطأ مشبوه لمديرية المساحة . اما رئيس مدينة القنطرة فهو لا يسمع ولا يرى لا يتكلم واحتراما لمبدأ القدوة الحسنة فنحن ايضا لا نسمع ولا نرى ولا نتكلم .. وحتى لا يقال اننا نثير القلاقل معاذ الله فنعد القراء اننا لن نفشي هذه الأسرار لاى انس او جن على الاطلاق وسنحتفظ بالمستندات وفضايحها في ارشيف الزمان .

تلغرافات

— وزارة الكهرباء

أهالى قرية سامول مركز المحلة الكبرى يستنجدون بكم من استمرار انقطاع الكهرباء وعدم تركيب عدادات بحجة زيادة الأحمال رحمة بابنائنا مع بدء الدراسة .

محاسب : محمد عبد الفتاح حرب

— محافظة الجيزة

منذ ١٩٨٥ ومديرية الشباب خصصت ثلاثة افدنة بمركز شباب قرية ابرويش مركز العياط ومنذ تلك الحين لم تتحدد هذه الأرض المزعومة نناشد المحافظ التدخل لانهاء الامر .

حسين سنوسي مصري
عضو هيئة مكتب المحافظة

— هيئة التليفونات

في عام ٨٦ أقرت هيئة المواصلات امكانية صرف بدل طبيعة العمل على اساس الراتب كما هو الحال بالكهرباء والتليفزيون .. وحتى الآن لم تتخذ خطوة في سبيل تحقيقه لمصلحة العاملين .

اشرف حمودة
تلغراف مصر الرئيسي

— حي المنيب

٤/١ مليون نسمة في حي المنيب بطريق الكنيسة ليس لهم سوى حنفية واحدة للمياه مما يهددنا بظهور الأمراض فهل ينقذنا محافظ الجيزة .

مواطن

— الاسماعيلية مصر للدواجن

لم تصرف لنا حتى الآن ارباح العام الماضي والمرتبات لا تصرف في مواعيدها والحوافز كل عدة شهور وحتى علاوة الـ ١٥ ٪ لم تصرف في شركتنا .

عبد المجيد عبد العزيز
رئيس معمل التفريخ

— حي الوايلي :

نناشدكم اصلاح شارع السرايات بالعباسية بدءا من كلية الهندسة حتى مدرسة السرايات وكذلك عمل مطب صناعي بنهاية شارع رمسيس بالعباسية قرب حديقة الوايلي نظرا لكثرة الحوادث في الشارع .

اشرف عبد الله محمد
امين شباب الوايلي

— تموين المنصورة :

وصلني خطاب من القوى العاملة بضرورة ترخيص فراكة الأرز الخاصة بي واسرتي . ولسوء حظي كنت يومها في المستشفى على ذمة عملية جراحية ولما خرجت فوجئت بغرامة وطلبت الترخيص فوافق المجلس المحلي ولم يعد سوى موافقة مديرية تموين المنصورة حتى اتمكن من الرخصة .

عبد الهادي السعيد مصطفى
سلامون القماش مركز المنصورة

✽ محافظة الدقهلية

أهالى كفر عوض مركز اجا يستغيثون بكم من قلة الخدمات . فالكهرباء تنقطع باستمرار وليس هناك مشروع صرف صحي او مياه شرب كافية مما يدفع الناس للشرب من المصارف واصابتهم بالاوبئة .

مهندس البدراوي شعبان عكاشة
امين شباب أجا

— محافظة الشرقية

رغم مشروعات التجميل بوسط المدينة التى اعطت رونقا فمازالت جبال القمامة في مدخل الزقازيق من جهة المنصورة يسيء الى صورة الزقازيق الحضارية ويخفي حقيقة ما يحدث بداخلها وترك الباعة الجائلين في الميادين يزيد الصورة قتامة .

ماهر بكر
قسم النظام الزقازيق

— وزارة التعليم

طلاب مدرسة التونسي التجارية الثانوية للبنات بالامام يستغيثون من احد المدرسين الذى يجبرهم على الدروس خصوصية او الطرد .

سامي كسبر
امين شباب حلوان

— محافظ الفيوم

تم رصف جزء من طريق قرية البسيونية وتوقف العمل منذ اكثر من شهرين .. فهل نطمع في استكمال رصف الطريق حتى تستطيع الوصول الى اعمالنا .

عن اهالى القرية
جلال توفيق عبد العاطي

د . عبد الأحد جمال الدين

صعد فريق حلوان البلد تحت ٢١ سنة الى المجموعة الاولى ليلعب مع الأهلي والزمالك دون ان يكون له ملعب ؟ ! فهل يعقل هذا .. برغم مئات الوعود التى ذهبت مع رياح الانتخابات .

— وزارة الصحة :

اناشدكم علاجي من قصور مزمن بوظائف الكلي الناتج عن تكيسات خلقية بالكليتين تحتاج لاجراء وصلة شريانية ووريدية استعدادا للاستصفاء الدموي المتكرر .

عبد العزيز عبد اللطيف
٧ ش منصور — السيدة زينب

مسموعات

● شخصية كبيرة جدا في البنك المركزي المصري تم تعيينها في بنك اليوباف بلندن « اتحاد المصارف العربية » في اكتوبر ٨٧ رغم انه بحكم وظيفته القومية بالبنك المركزي لا يجب ان يعمل في اى عمل آخر مشابه والا ايه يا حضرة المحافظ ! !

● في سرية تامة جدا جدا يتم التحقيق بمقر النيابة الادارية مع المسئولين بالقطاع الادارى لشركة مجمعات الأهرام الاستهلاكية بمعرفة الاستاذة هداية المصري رئيس النيابة .. اما القضية فهي عن رشوى كبرى لم يسأل فيها المسئولون الكبار حتى الآن عن نصيبهم فيها .

● ابدى عدد من أئمة المساجد ومقيمي الشعائر وعمال النظافة التابعين لاوقاف الدقهلية الضيق والنكد بسبب منشور من اوقاف المحافظة بضرورة المشاركة في استقبال وزير الأوقاف ومفتي الجمهورية على نفقتهم الخاصة ومن لم يذهب طبعا مفيش حوافز ولا ابدلات ! !

● مطاردة مثيرة بين الشرطة العسكرية واكثر من ٢٠٠ جندي بالعصا الكهربائية على سطح قطار طنطا دمياط في سبتمبر الماضي ادت لتساقط واصابة العشرات مما اثار الأهالى الذين هاجموا الشرطة بالطوب .

● مدير عام بشبكة كهرباء يستغل السيارة ٧٢٥٦ نقل الاسماعيلية زرقاء اللون الخاصة بالشبكة لخدمة اسرته .. شهود العيان تحت الأمر اذا كانت هناك نية في التحقيق .

جزاكم الله خيرا

وصلت الينا ردودكم

وزارة النقل البحري :

من لواء أ . ح مهيب منير هلال — مستشار الوزارة لشئون الموانى ردا على ما نشر في ١٢ / ٩ / ٨٨ تحت عنوان « انور حجازي قاعد على قلوبنا » نفيدكم ان شركة « العبد » المشار اليها هي احدى شركات القطاع العام وتقوم بتنفيذ مشروع مقر الاكاديمية العربية للنقل البحري ويخضع العقد المبرم لاحكام القانون .

— تقدمت الشركة بطلب لمد مهلة التعاقد و أقرت لجنة فنية ان الطلب له اسبابه القانونية ومبرراته فوافق وكيل اول الوزارة .

— قام الجهاز المركزي بمراجعة مستندات ديوان وزارة النقل البحري ولم يعترض على هذه الاجراءات .

القوى العاملة والتدريب

من الاستاذ كمال حمدي قناوى — مدير العلاقات العامة ردا على ما نشر بعنوان « من يحصل على حقوق المصريين العاملين بالسعودية » نفيدكم انه لم يرد شيكات باسم ورثة المرحوم فتح الله ابراهيم عوض وطلب المستشار العمالى بالرياض الاتى من الورثة : صورة شهادة الوفاة — صورة عقد العمل — صورة جواز السفر — اسم المؤسسة التى كان يعمل بها وعنوانها — تحديد هذه المستحقات

وزارة الكهرباء والطاقة

من محاسب ابراهيم الشناوي — مدير العلاقات العامة

بشان شكوى يسرى عطية من دنديط دقهلية نحيطكم ان التيار لا ينقطع الا في حالات الاعطال الطارئة ويتم اصلاحها اولا باول وشبكة القرية جيدة والتيار مستقر .

● وعن شكوى اهالى قرية الشين نحيطكم ان انقطاع التيار عنها والقرى المذكورة كان بسبب عطل بالخط المغذي للقرى وتم اصلاحه على الفور ..

محافظة القليوبية

من الاستاذ خميس محمد محمود شمت — المدير العام

ايماء لما نشر في ٢٧ / ٩ / ٨٨ حول الادارة التعليمية بشبرا الخيمة نفيدكم انه اولا تنظام الفترة الثالثة نظام مؤقت لحين استكمال المباني الجارى استكمالها .

ثانيا : ستقل كثافة الفصول بعد الانتهاء من الابنية . اما زي المدرس فجارى استجوابه لمساءلته .

ثالثا : سيتم التغلب على نقص العمال بمدرسة سيناء الابتدائية بتعيينات من المديرية خلال ايام وقد ساهم حي شرق في التخلص من المخلفات والمجارى .

تعليم الغربية

من الاستاذ زين العابدين محمد مصطفى وكيل الوزارة .

ردا على ما نشر تحت عنوان « مظاهرات مدارس المحلة وانحرافات التعليم » نفيدكم انه :

— بدأ العام بالغربية مبكرا بعد استعداد كاف من جميع النواحي وكما اثبتت تقارير المتابعة .

— لم ينقل من مدرسة الوعي القومي احد مطلقا ولم يكن هناك اى مظاهرات .

— بعد ان اخذت مدرسة احمد عرابي كثافتها حول الباقي الى طه حسين في نفس المربع السكني ولم نسمع بهتاف عن سقوط احد .

— بالنسبة للفصول المسائية بالسيدة زينب هي زيادات عن طاقة المدارس .

— الغربية هي الأولى في الثانوية العامة لعام ٨٨ على مستوى مديريات قطاع الاسكندرية ولم تهبط نتائجها كما ادعى الخبر ووكيل الوزارة يؤدى مهامه على خير

محافظة الجيزة :

من لواء أ . ح مصطفى منصور — السكرتير العام ردا على شكوى اهالى قرية السلمانية بوراق العرب نفيدكم انه :

— لا يوجد في كفر السلمانية غير مدرسة ابتدائية واحدة انشئت بمعرفة الوزارة

— تم معاينه المدرسة من قبل مهندسي الادارة ولم يقرروا انها أيلة للسقوط .

— لم يتبرع احد لبناء مدرسة جديدة ولم تفرض رسوم اجبارية بدون ايصالات .

انا جزمجي مش فلاح .. ! !

أعمل ابا عن جد في مهنة جزمجي وهي مصدر رزقي الوحيد ورغم ان رخصة المحل جزمجي والسجل التجاري جزمجي وكذلك البطاقة العائلية والسجل المدني ووثيقة الزواج والضرائب تحاسبني على انني جزمجي الا ان مكتب تأمينات مهيا رأسه وألف سيف انني فلاح مع انني لا املك ارضا زراعية فهل يتبرع احد المسئولين ويقنعها بانى جزمجي حتى لا اضار في رزقي ؟

متولي محمد متولي
مهدية — مهيا — شرقية

في هيئة السكك الحديدية
خمس سنوات بدون تعيين

كنت أعمل بمحطة قلين « براد اشارات » بهندسة اشارات طنطا ١١ / ١٢ / ٨٣ تم انتدابي للعمل ملاحظ اشارات كفر الشيخ ثم اجتزت بحمد الله الاختبارات الفنية اللازمة بمساعد ملاحظ بعد حضوري الدورة التدريبية من ٢١ / ٢ حتى ٢٥ / ٤ / ١٩٨٤ م وحتى اليوم وانا اعمل ملاحظ اشارات ولم يتم تعييني رغم كفاءتي في العمل كما تشهد تقاريري .

السيد احمد القطب قنديل — ملاحظ اشارات كفر الشيخ

احس كل الناس ... [illegible]

[illegible]

تعذيب حتى الموت ..

بعد ان قبض على نجلي سيد بواسطة مباحث قسم امبابة تم تعذيبه بواسطة الضابط محسن محمد شريف والعقيد صبحي هيكل مأمور القسم في غرفة سرية حتى توفي من شدة الضرب وقسوة التعذيب وبلغ بهم الفجر ان يخفوا جثته ولم اعرف للآن قبر نجلي كل ذلك مع مرارته لا اسبق ان كتبنا عنه لكن هل يعقل يا سيادة الرئيس ان ارسل برقيات وتلغرافات بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه على مدى ٤ سنوات ولم يصلك منها اى واحدة ؟ !

مما شجع القاتل والمحكمة ان تصدر حكما بالبراءة في ١١ / ١٠ / ٨٧ تحت رقم ٨٠٦ جنايات امبابة لسنة ٨٥ .

المواطن العتب / مصطفى البلتاجي

من يجرؤ على الكلام

المخبز الوحيد المعتمد من ادارة تموين شبراخيت ويصرف له حصة من الدقيق وبدلا من تصنيعها خبز للغلابة يتم صنع ربع الكمية ويباع الباقي عيني عينك بالسوق السوداء ومن يجرؤ على الكلام يتعرض للضرب والسب واللعن ومن يتقدم بشكوى يتم تسوية الموضوع بالاقرار على الشاكي انه كاذب .

عن الاهالى / محمد عبد المنعم بحيري
لقانة — شبراخيت — بحيرة

بعد هذا العمر يا مطار الأقصر ؟ !

كنت أشغل وظيفة مدير ادارة الشئون المالية والادارية بمطار الاقصر المدني وفي ١٩٨٣/٨/٢٥ أرسلت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني لمحافظ قنا خطابا لتدبير مسكن بديل بمناسبة احالتي للمعاش اعتبارا من ٨٣/٩/١٥ .. ثم أقامت الهيئة ضدى قضية أمام القضاء الادارى فاصدر حكما باخلائي الشقة في ٨٨/١/٢٤ .

لجأت للواء طيار علي زيكو رئيس الهيئة طالبا نجدتي وأسرتي من الشارع وبقائي في الشقة بالإيجار مثلما تفعل هيئة السكة الحديد .. أرسلت لكل المسئولين في الدولة والهيئة تصر على طردى من السكن فأين أذهب بعد هذا العمر .

شوقي بنداق تاوضروس

قرارات في الهواء

برغم القرارات الفوقية وغير الفوقية بزيادة المصروفات المدرسية وتطوير المناهج التربوية فمازالت كتب العلوم والنحو والقصة والتدريبات العملية لم تصل للصف السادس وبالنسبة للخامس كتب القراءة والتدريبات وابنوذر والرابع كتب انشطة المعلومات والثالث الانشطة والصف الثاني كتاب القراءة وقد غابت كراسة الخط العربي عن كل الصفوف وما وصل من كتب غير صالح .

خلف الله جاد المولى تمساح — امين تنظيم قنا

وضاع حقي ياوزير العدل

توفى ابي تاركا لنا ٤٢ قيراطا مع ثلاثة اشقاء اعمامي الجشع فاتفقوا على سلب حقي الشرعي الذى فرضه الله فقاموا برفع دعوى بصحة الأوراق وبعد ان طعنت في الاوراق وأثبت التزوير حكم عليهم ولكنهم استأنفوا الحكم ثم قمت برفع دعوى بتثبيت الملكية ومازال حقي ضائعا رغم الشكاوى التى قدمتها للمسئولين .

عزت السعيد اصلاح علام
اتميدة — ميت غمر — دقهلية

هل ينقذني الرئيس مبارك ؟ ! !

أصبت بحمى شوكية اقعدتني عن عملي واصابتني باضطراب نفسي كما اثبتت تقارير الاطباء لم يكن في بالي يومها شيء سوى المرض اللعين ولم ترحم المحكمة العسكرية بالجيزة اولادي او اسرتي ولم تراع ظروفي فحكمت علي بثلاث سنوات سجن ولم يعد أمامي سوى الرئيس مبارك استغيث به مراعاة لظروفي النفسية والعائلية نزيل سجن قوات امن الجيزة

امين شرطة عاطف محمد عبد الوهاب
من قوة قسم بولاق الدكرور

حوادث وقضايا

يسرق سيارات الاجرة للعمل عليها

تمكنت مباحث سرقة السيارات بالجيزة من ضبط اخطر لص محترف حيث سبق حبسه لسرقة ٢٥ سيارة ملاكي ثم عاود نشاطه بسرقة سيارات الاجرة للعمل عليها فترة ثم تركها ليسرق غيرها حتى لا ينكشف امره !

وكانت التحريات التى قام بها المقدم حسن ناجي رئيس مجموعة سرقة السيارات بالجيزة تفيد بان سيد الاسود والذى سبق ان اعلن توبته بعد حبسه اثر سرقته لـ ٢٥ سيارة عاد ليمارس نشاطه باسلوب جديد ظنا منه ان توبته تضلل رجال المباحث .

وتم عمل عدة لكمنة شارك فيها المقدم حسن ناجي والرائد مصطفى عبيد وامين شرطة اول محمود صابر حيث تم ضبط المتهم في الخامسة صباحا في كمين بارض اللواء اثناء قيادته سيارة مسروقة من الازبكية وتمت احالته للنيابة .

جنحة لامين الحزب الوطني ببلقاس !

تم القبض على صاحب محلجين قطن ببلقاس يديرهما بدون ترخيص وذلك في منزل شقيقه امين الحزب الوطني .

وكانت تحريات الشرطة التى شارك فيها النقيب جمال عبد الظاهر والنقيب ابراهيم مغوض والملازم اول محمود عواد تفيد بأن حسني سالم القطيدير محالج غير مرخصة بمنزله بقرية شرقية المعصرة حيث يقوم بحلج نحو ٢٠٠ قنطار يوميا بربح يصل الى ٣ الاف جنيه .. وتم اعداد كمين حيث تم ضبط ٢٢ كيسا وجرارا زراعيا وماكينة حلج وتم تحرير المحضر رقم ٤٤٥ واحالته

بلاغ !

تنازل ضابط سابق بالجيش عن نوط الشجاعة الحاصل عليه وجنسيته وكفن حقيقتي له بالدعوى ٢٧٢٤ بمحكمة جنح مدينة نصر وزعم ان تجار المخدرات يكيدون له لعدم تعاونه معهم وقيامهم بتلفيق اكثر من ٢٠ قضية له لتشتيته بين المحاكم وان لديه كشفا باسماء المتورطين في مافيا المخدرات وبعضهم من اجهزة الدولة المختلفة ! وانه ارسل لجميع المسئولين بالدولة ويأمل الارشاد عنهم بشرط ان يتولى النائب العام حمايته من بطشهم بحياته .. الضابط اسمه مفتي عبدالعزيز امام بسجن الاستئناف ؟!

من دفتر الاحوال

[illegible]

سرقة مسجد !

تمت سرقة مسجد مرتين في يوم وأحد ..

فقد فوجيء المصلون بالمسجد الكائن بالقرب من اسفل كوبري غمره بالظاهر بسرقة ساعة المسجد عن أذانهم صلاة الظهر .. وعند اداء صلاة الفجر فوجئوا بسرقة بقية محتويات المسجد !

اصابة عضو مجلس الشعب بالشرقية بسبب بالوعة مجاري !

نقل محمود احمد سالم عضو مجلس الشعب بالشرقية اثر اصابته في حادث بسبب بالوعة مجاري نقله الى مستشفى وكان العضو قد حاول تخطي سيارة امامه الا انه فوجيء ببالوعة مجاري مفتوحة امام محكمة مهيا مما أدى الى اختلال عجلة القيادة وفقد توازنها من يده مما ادى الى اصطدامه بقوة بعمود خرساني وارتد للخلف فاصيب بجرح بالرأس وسحجات بالساقين .

على القماش

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكي — رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى — رئيس التحرير : عادل حسين — مدير الجريدة : إبراهيم الزيادى ●● الاشتراك في مصر ٩ جنيهات — في الدول العربية ٤٥ دولارا — الدول الأخرى ٦٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك لجريدة « الشعب » أو عن طريق مؤسسة الأهرام . يتفق على الاعلانات مع الادارة ●●

جريدة الشعب — القاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد السيدة زينب — الادارة ت ٣٩٠٨٠١٢ — التحرير ت ٣٩٠٩٧٦١ — الحزب ٣٩٠٩١٣٧ — ٣٩٠٩٤٤٨ — ٣٩٠٩٢٦١

هكذا من الأصل

يــوم للرجـــل .. والنصـــر آت

سيسجل التاريخ السياسى يوم ١١ أكتوبر الحالى .. كما أطلقت عليه اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية يوم ابو جهاد ـ يوم الاستقلال الفلسطيني .

ولقد كان من الممكن ان يمر هذا اليوم كما يمر غيره من أيام التضامن مع الشعب الفلسطيني دون ان يضيف جديدا على الساحتين المصرية والفلسطينية . ولكنه حظى بما لم تحظ به الأيام الاخرى . وحقق نجاحا فاق كل التصورات وبرغم كل محاولات التشويش على هذا النجاح . بل ربما منع تحققه اصلا ..

بقلم

د . محجوب عمر

اختارت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية يوم ١١ أكتوبر للاحتفال بيوم ابو جهاد . ودعوة السيدة أم جهاد لزيارة مصر والاشتراك فى الحفل الذى يقام فى نقابة الصحفيين .

كان هذا هو الطموح فى البداية . ولقد تم اختيار يوم ١١ أكتوبر لان اللجنة المنظمة عرفت أن يوم ١٠ اكتوبر، وهو اليوم الذى اختارته من قبل سيكون يوم افتتاح الاوبرا الجديدة . وعلى ذلك فقد تأجل الاحتفال يوما لكيلا يتعارض موعده مع احتفال آخر .

واثناء الاعداد لهذا الاحتفال تصاعدت الانتفاضة . واعلن الملك حسين قراره بفك الارتباط القانونى والادارى مع الضفة الغربية المحتلة . وبينما توقع المراقبون ان يؤدى هذا القرار الى محاصرة الانتفاضة .. اعلنت القيادة الوطنية الموحدة ان هذه الخطوة بكل ماتحمل من مسئوليات وتبعات هى من ثمار الانتفاضة . واعلن المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية على استعداد لتولى مسئولياتها . وفى الوقت نفسه استمرار الحوار مع الملك حسين لتنسيق الجهود . ثم وقع الأخ ياسر عرفات قرارا يمكن اعتباره أول القرارات السيادية الفلسطينية . إذ بمقتضاه سيتم صرف مرتبات الموظفين الذين فصلهم الملك فى الارض المحتلة . كما طالبهم القرار بالاستمرار فى أداء اعمالهم بالتنسيق مع لجنة خاصة شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية لكى تسير شئون الادارة والحياة اليومية بالأرض المحتلة .

واطلق المراقبون بالاجماع لقب حرب الاستقلال الفلسطينية . واجتمعت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية . وقررت اعتبار يوم أبو جهاد يوما للاستقلال الفلسطيني . ووجهت الدعوة للأخ أبو عمار لحضور هذا المهرجان الكبير .

ابو جهاد لايحب الحديث عن نفسه . ولايحب الظهور . بل هو لايحب الكلام الا عن الثورة والثوار وعن فلسطين وأحوال شعبها . وعن الانتفاضة وبطولات ابنائها . وعن المؤسسات الفلسطينية وأساليب بنائها .

واتفقت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية على توزيع ساعات يوم ١١ أكتوبر بحيث تشمل حلقات دراسية عن الانتفاضة . وعن منظمة التحرير الفلسطينية . وعن أبو جهاد . ثم يشاهد الحاضرون شرائط مصورة عن الانتفاضة ومعرضا فنيا للفنانين التشكيليين ورسامى الكاريكاتير المصريين عن النضال الفلسطيني . وبعد ذلك دعت الى عقد مؤتمر سياسى يضم جميع القوى والاحزاب السياسية المصرية بحيث لايستثنى احد . وفى المساء تقدم عروض فنية من فرق فلسطينية ومصرية .

وجرى كل شيء كما تم تصوره إلا العروض الفنية فان الوقت لم يسمح به .

جاءت ام جهاد قبل المهرجان بيوم واحد . وبقيت بعده يوما آخر . ومع ذلك وخلال هذا الوقت الضيق عقدت لقاءات مع جميع الاحزاب السياسية المصرية التى حرصت على دعوتها واللقاء معها . وتحدثت ..

وفوجىء من استمع لها بامرأة عربية فلسطينية لاتتحدث عن نفسها . ولاحتى عن زوجها القائد الشهيد الرمز ابو جهاد الا بقدر مساهمتها ومساهمته فى الثورة الفلسطينية .

الكثيرون سمعوا لأول مرة أن أم جهاد ليست زوجة الشهيد فحسب . بل هى ومنذ البداية مناضلة فلسطينية تخضع حياتها الخاصة والعامة لمقتضيات هذا النضال . وهى بكفاحها اصبحت ومنذ سنوات عديدة مسئولة ومؤسسة لمؤسسة رعاية اسر الشهداء والاسرى والجرحى منذ كانت ترعى بضعة افراد قلائل فى عام ١٩٦٥ حتى بلغ عددهم ٦٥ ألف اسرة شهيد وجريح واسير ومعوق ومتضرر من جميع فئات الشعب الفلسطيني وفصائله . ومن جميع الجنسيات التى شارك ابناؤها فى الثورة الفلسطينية واستشهدوا او جرحوا أو أسروا او تضرروا ..

وعرف الذين قابلوها ان أم جهاد على الرغم من كونها زوجة لواحد من اوائل حركة فتح كان عليها لكى تصل الى عضوية المجلس الثورى لحركة فتح ان تكافح وأن تعمل على ساحة المرأة الفلسطينية تنظيميا وان تتدرب وان تقاتل وان ترشح نفسها لعضوية هذا المجلس فانتخبها اعضاء المؤتمر الرابع . ومازالت تسعى لتوسيع العضوية النسائية فى هذا المجلس وفى غيره من المؤسسات القيادية الفلسطينية بان تدعو أخواتها الى العمل المنظم الدءوب لكى تستحق المناضلة من بينهن موقع المسئولية والقيادة ..

ثم هى عضو فى المجلس الوطنى الفلسطيني وعضو فى المجلس المركزى الفلسطيني . وهى قبل ذلك وبعد ذلك ام ترعى أولادها وترعى بيتها . ولقد اعتقل ابو جهاد من بيته ذات مرة فى دمشق فلم تعرف لانشغالها باكرام ضيوفه . فلما سالت عنه اكتشفت ان احد اجهزة الامن قد استدعاه . فما كان منها الا أن حملت مسئوليتها .

ولقد تحدثت ام جهاد فى اللقاءات الثنائية التى عقدتها لها الاحزاب والقوى السياسية المصرية . كما تحدثت فى حلقة دراسية عن الانتفاضة وفى الاحتفال السياسى الكبير فى مساء يوم المهرجان . واستمع الناس الى مناضلة تتكلم بالحقائق والارقام وبالبساطة المقنعة عن بطولات الانتفاضة ومعاناة الشعب . وعن مصر وكيف انها تربت على أن النصر قادم بإذن الله من مصر . وكيف انها واخواتها وأهلها ينتظرون .

وجاء أبو عمار الى الاحتفال من المطار الى مقر نقابة الصحفيين مباشرة . أول الاحتفالات الجماهيرية منذ مايقرب من عشرين عاما تحضره فلسطين ممثلة فى قائدها ابو عمار . وحاضرة برمزها وشهيدها ابو جهاد . والتهب الناس حماسا .

ماذا قال ابو عمار . قال الكثير . ولكن الخلاصة ان مصر وفلسطين لايفترقان . وان البندقية لن تسقط . وأن الشهيد لايموت . وأن الانتفاضة مستمرة . وأن الاستقلال يجرى بناؤه يوما بعد يوم فى فلسطين المحتلة . وأن قيام فلسطين المستقلة هو الاختراق الاول لاتفاق التقسيم الاستعمارى المعروف باسم اتفاق سايكس ـ بيكو الذى قضى بتجزئته العرب . وقيام اسرائيل . وتغييب اسم فلسطين . وقال ابو عمار بكل جوارحه النصر آت . النصر آت . النصر آت .

اليوم كان عظيما . بدأ فى الصباح باجتماع وحضره ممثلو جميع الاحزاب السياسية . وتلك هى المرة الاولى منذ سنوات طويلة . وربما منذ أكتوبر العظيم تجتمع فيها مصر كلها حكومة وشعبا فى اجتماع سياسى . ووقف الناس ثلاث مرات . مرة لأبو جهاد . ومرة لأم جهاد .

ومرة لشيخ الوطنيين المصريين المجاهد الكبير فتحى رضوان الذى كان لابد ان يكون حاضرا فى مهرجان هو من ثمار صموده وعناده ورؤيته عندما قدم فلسطين على كل ماعداها من قضايا . وعندما بذل لفلسطين كل جهده وجهاده .

وفى الحلقات الدراسية تحاور الناس .. الحوار مختلف هذه المرة .. تعود الناس فى سنوات التراجع ان يخوضوا جدلا عدائيا عقيما يتمسك كل طرف فيه . باختلافه مع الآخر . اما هذه المرة فقد شارك الجميع بروح المسئولية وكان كل منهم هو المسئول عن ذلك القرار التاريخى العتيد قرار اعلان استقلال فلسطين . وعن استمرار الانتفاضة الفلسطينية البطلة وعن ضمان استقلالية القرار الفلسطيني . وعن حماية منظمة التحرير الفلسطينية . ومساندتها ودعمها .

وفى المساء تحقق للمصريين حلمهم ووحدتهم . وجلس ممثلو الاحزاب السياسية المصرية حكومة ومعارضة بجوار المجاهد ياسر عرفات والمجاهدة ام جهاد وتحدثوا جميعا عن الاستقلال وارتبط الاستقلال عمليا بالوحدة وما اكثر ماتحدث الناس من قبل عن أهمية الوحدة لضمان الاستقلال . ولكنها لم تتحقق الا فى ذلك اليوم . يوم ابو جهاد . يوم الاستقلال الفلسطيني ..

دروس ذلك اليوم كثيرة لعل اهمها بالنسبة لنا فى مصر هو ان نتعلم التنازل من أجل فلسطين . ان يتنازل كل منا للآخر عن شكليات وثانويات ليس لها مكان عندما يتعلق الامر بقضية العرب والمسلمين الاولى . قضية فلسطين والقدس الشريف .

وليس هنا مجال التعليق على موقف قلة لم تدرك اهمية مايحدث . ولم تقدر جلال ذلك اليوم الكبير . ولم تملك حتى ماتفرضه ابسط تقاليد الآداب والضيافة . وعلى كل حال فلقد كان موقف هذه القلة التى فشلت فى تخريب المؤتمر درسا يضاف الى خبرة الشباب وتجربة يتعلم منها الجادون الواعون اهمية ان تكون فلسطين فوق كل خلافات عربية رسمية او غير رسمية . فالمستفيد الوحيد من اثارة الشقاق وتخريب الوحدة هو العدو الصهيونى واعداء الامة العربية وخصوم كل تحرك جماهيرى ..

ولقد حضر ابو جهاد هذا المهرجان ولعله كان يبتسم فى خجل كعادته عندما يتحدث عنه الناس ويتوارى فى تواضع كعادته عندما يتقدم المصورون . ثم هو يكلف كل من يقابله ويحادثه بمهمة من أجل فلسطين .

جعبته مليئة على الدوام ويسعد عندما يسأله المرء فى مهمة سيقوم بها . يؤيده ويشجعه ويضيف من خبرته ويتمنى له التوفيق .

ولقد كان يوم ابو جهاد يوم الاستقلال الفلسطيني موفقا فهو رمز الاستقلال . والمؤمن بعمق يكون العمل كله من اجل الاستقلال عملا مستقلا والاعتماد على النفس هو طريق الاستقلال .

ذلك ايضا من دروس ذلك اليوم الكبير . بل لعله من أهمها . فليقم كل منا بواجبه وفى حدود قدراته وامكانياته . وليضع نصب عينيه استقلال فلسطين . ولاينتظر . بل يتقدم ويفعل ..

فذلك هو طريق ابو جهاد . طريق الاستقلال الفلسطيني



اذكروا محاسن موتاكم !!

ازعجني موقف بعض الناس من وفاة المناضل الكبير فتحى رضوان مؤخرا انهم لم يحزنوا عليه . او يأسفوا على رحيله ' وعدم الحزن هذا اصابنى انا شخصيا بالحزن . رغم اننى أتفهم وجهة نظرهم . يقولون ان المرحوم فتحى رضوان كان مؤيدا لديكتاتورية عبد الناصر . شريكا فى الحكم البوليسى فى الخمسينات . موافقا على ذبح الحريات . والبطش بالاحزاب والاخوان . لم يحتج على المظالم الفادحة . والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان . التى حدثت فى هذه الفترة . وما جرى مثله فى الستينات ..

والنظر الى المرحوم فتحى رضوان من زاوية واحدة فقط هى السلبيات . ظلم صارخ فى انصاف الرجل . وبخس لحقه . وما هكذا ابدا تقدر قيمة الرجال ..

وفى يقيني ان تحلب تاريخ فتحى رضوان او غيره من افذاذ الرجال لسلبيات فى تاريخهم . يتعارض مع الإسلام الذى يأمر بالعدل . واعطاء كل ذى حق حقه . ولكل واحد منا فى تاريخه . ايجابيات وسلبيات . لا يوجد احد معصوم الا الانبياء والإنصاف يقتضى النظر بالعدل الى كفتى الميزان . وما اكثر ايجابيات فتحى رضوان وحسناته التى تحسب فى رصيده .

ولا شك ان اولاد البلد سيذكرون للراحل الكبير نضاله ضد الفساد الملكى . كان بركانا ثائرا ضد الطغمة الحاكمة الفاسدة فى هذه الفترة كان اقرب ما يكون الى الاخوان المسلمين وترافع دفاعا عنهم فى اشهر القضايا التى اتهموا فيها من جانب وزارات الاقليات

وفى عهد السادات لعب فتحى رضوان دورا بارزا فى مقاومة فساد حكمه خاصة فى اواخر السبعينات . كان نارا تصب حمما على القوانين الجائرة التى توالت . والصلح المنفرد مع اسرائيل وفساد طبقة الاثرياء الجدد التى استشرت .. موقفه فى كل ذلك كان قريبا جدا من التيار الاسلامى .

وعندما خرج من السجن فى سنة ١٩٨١ بعد مقتل السادات لم يهدأ او يستكين بل واصل نضاله رغم كبر سنه . كان مدفعية ثقيلة تدك استبداد العهد الحالى وطغيانه وفساده .. اخر مقال له بجريدة الشعب كان عن انهيار النظام الدستورى فى مصر .. اتهم فيه نظام الحكم بالديكتاتورية والاتجاه نحو الحكم البوليسى . اقول للذين لم يأسفوا على وفاة فتحى رضوان اذكروا محاسن موتاكم . وعندما تفعلون ذلك . ستحزنون عليه كثيرا .. رحمه الله

محمد عبد القدوس

هذا دِيننا



هذه قطعة من أدب النفس أذكرها لما فيها من صفاء وسمو ! قال كاتبها . كان لى أخ هو اعظم الناس فى عينى . وكان رأس ما عظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه ..

كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهى مالا يجد ! ولا يكثر اذ وجد ..

وكان خارجا من سلطان لسانه . فلا يتكلم بما لا يعلم . ولا يمارى فيما علم وكان اكثر دهره صامتا . فاذا قال بز القائلين !

وكان يرى ضعيفا مستضعفا ! فاذا جد الجد فهو الليث عاديا !

وكان لا يدخل فى دعوى ولا يشارك فى مراء . ولا يدلى بحجة حتى يرى قاضيا فهما وشهودا عدولا .

وكان لا يلوم احدا فيما يكون العذر فى مثله حتى يعلم ما عذره ؟

وكان لا يشكو وجعه الا عند من يرجو عنده البرء !

ولا يستشير صاحبا الا ان يرجو منه النصيحة !

وكان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشهى ولا ينتقم من العدو . ولا يغفل عن الولى . ولا يخص نفسه بشيء دون اخوانه من اهتمامه وحيلته وقوته .

اقرأت هذه الصفات ورأيت معالم الاكتمال البشرى فيها ؟ ان كاتبها هو عبد الله بن المقفع . وانما نقلتها كى اميط اللثام عن بعض المآسى فى تاريخنا الادبى .. فان ذلك الاديب المربى الواعى المصور بقلمه افاق الكمال البشرى قتل متهما بانه مجوسى ملحد ! !

وما اشك انه ضحية مؤامرات سياسية او حزازات شخصية ! فانى لو ثنى مخرف ان يرسم سمات العظمة الخلقية على النحو الذى رأيت ؟

ومصارع العظماء فى التاريخ الانسانى كثيرة . وهى ان دلت على شيء فعلى هوان الدنيا عند الله . وعلى ان سراءها وضراءها لا يعنيان شيئا ذا بال ..

وقد قتل اليهود انبياء الله . وقدم رأس يحيى بن زكريا هدية لامرأة لعوب طلبته : وعندما قرأت الخبر قلت : ان الله سبحانه وصف يحيى بانه سيد ! فهل يعامل السادة بهذه الخساسة ؟ ما أحقر الدنيا ! وفى الوقت نفسه ما اعظم الاخرة . ان عوضا ضخما هناك ينتظر المصابين والمظلومين ! عوضا ينسى كل ما وقع من أسى وهضم . وانما توفون اجوركم يوم القيامة .

محمد الغزالى

العالم المتقدم

العالم الثالث

خليك ماشى ع الرجيم ده على طول .. صحتك تبقى عال !!

المولد النبوى الشريف

ربيع النـــور والحريـــة

ياتى ربيع الأول هذا العام ونسمات خريف مصر تلطف الأجواء وتبرد العواطف الثائرة والعواصف المتأججة فى صدور المصريين خاصة والعرب والمسلمين عامة فى بقاع الأرض الواسعة ـ ارض الله الطيبة التى وهبها نعمة سابغة دائمة تمد الناس بالخير والنماء لو احسنوا واتقنوا عملهم ولكن هيهات : الجراح كثيرة غائرة من شرق الاسلام الى مغربه ودم المسلمين اصبح هو ارخص دم يهدر بحساب ومن غير حساب من العدو مرة ومن الأخ مرات

بقلم :

محمد متولى عوض

وتجرى الحوادث لتكون عبرة لمن يعتبر ولكن لا اعتبار ولا اتعاظ بل غفلة سادرة واطماع رخيصة فى غيش ذليل وتسلط باغ طاغ فلا مستعمر اجنبى ولا احتلال عسكرى ولكن ظلم ذوى القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند .

فى كل عام يطالعنا ربيع الأول بالنور للبصائر ولتعاود الذكرى لأيام خالدة كان كل انسان ينتظر بشارتها لأنها بصيص الأمل الذى سينقذ البشرية من الجاهلية الجهلاء والظلم الذى سيطر على الانسانية واشتد الظلام والجهل والاستبداد وشاخت امبراطوريتان يتناوشهما الموت والفناء والناس تتطلع الى فجر جديد يشرق من الظلمات ليكتسح امامه نفايات التاريخ وبقايا حضارات بائدة وكانت رحمة التى وسعت كل شيء تضمر للخلائق الخير كله فى رحم الأيام تضمر لهم النور الذى يجلى البصائر والحرية التى تحرر العقول والناس من ربقة طواغيت تحكم الدنيا باسم الحق الالهى مرة وباسم الدم الأزرق والميراث الكاذب أخرى .

فى بقعة نائية من صحراء هامدة جامدة لا يحس بها احد من العالمين الا من يمرون عليها فى قوافل الشتاء والصيف التى وعد الله بها خليله ابراهيم ان سيجعل افئدة من الناس تهوى لهذا البيت العتيق الذى كان اول بيت لله ببكة مباركا من دخله كان آمنا سيولد الهدى وفى أسرة نالت الشرف كله لاعن غنى فاحش ولاثراء واسع ولكن شرفها خدمة حجاج بيت الله وسقايتهم ورعايتهم حتى يقيموا ويعودوا وهم آمنون رجالا وركبانا وستمر القرون المقبلة كما مرت القرون الماضية ووعد الله حق لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقد كتب الله الحج فريضة فى الحنيفية السمحاء منذ ابراهيم الخليل وفى دين الاسلام الذى ارتضاه الله لعباده المؤمنين الى يوم ان تقوم الساعة لن يخلف الله وعده ولن ينقطع الحجيج عن الذهاب الى مهد مولد الرسول العظيم محمد بن عبد الله بجوار بيته الحرام .

فى ربيع الأول منذ الف واربعمائة وستين عاما وضعت آمنة بنت وهب الشريفة بنت الاشراف مولودها بعد ان توالت بشارات العهد والنور بمولد طفل لو درت الانسانية ماذا سيكون شأنه لاحتوته بأفئدتها وقلوبها والله حفظه وعصمه من اعداء الحرية والنور والايمان والتحرير العقلى للبشرية مما سلط عليها من اباطيل واساطير لفقها دهاة اليهود الذين ادعوا انهم شعب الله المختار والله برىء منهم الى يوم الدين لقتلهم الانبياء وسفكهم للدماء الذين جعلوا اكل دماء اعدائهم فى اعيادهم فريضة وسنة وهم اعداء الخير فى كل زمان ومكان لو عرفوا المولود الجديد لقتلوه فى المهد أو اغتالوه صبيا ولكن رعاية الله اعمتهم ليعم النور وتحل بركة السماء على الارض بهدى القرآن العظيم الذى جاء به رسول كريم مخلص امين ادبه ربه فأحسن تأديبه لاينطق عن الهوى بل هو وحى يوحى من حكم به عدل ومن سار على سنته هدى للمحجة البيضاء ليلها كنهارها . اتباعه رهبان بالليل فرسان بالنهار . يحبون الله ورسوله والنور الذى انزل اليه تراهم ركعا سجدا يقومون الليل ويصومون عن كل محرمات الله .

يضيق الصدر ولاينطلق اللسان وتضيق الصفحات ومساحات الصحف السيارة عن توفية حق رسولنا وزعيمنا وهادى البشرية والاسوة الحسنة . ولكنها والذكرى تنفع المؤمنين تدعونا لتذكر المسلمين بأن لهم رسولا خاتما جاء بالدين القويم الذى ارتضاه الله لعباده لو ساروا وعملوا بالنهج الذى رسمه لهم لكانوا اليوم أعزة الدنيا بدينهم وسادة الشعوب بعلمهم وعدلهم لابسيوفهم وتسلطهم . ولكنها محنة للانسانية كلها ان ضل المسلمون عن دينهم فتاهوا فى الدنيا ولن يجدوا غير دينهم هاديا وها هى اليقظة تدب فى شعوب المسلمين نرجو من كل قلوبنا ان يكون فجرهم صادقا وان يعمى بصائر حكامهم وظلامهم عن جنود الرحمن الذين لايطعمهم الا هو وان يكون يوم النصر قريبا وتنفرج الغمة وتنمحى الظلمة عن أفئدة المسلمين وقادتهم لعلها تكون خاتمة الرزايا والمصائب التى حلت بالمسلمين .

يارب بجاه وشفاعة نبيك انقذ عبادك من حكامهم الظلمة والعالم من اليهود والشيوعية والأمريكان فليس غيرك ملاذا للمخلصين المجاهدين من عبادك ندعوك طمعا فى رحمتك ونعلم دستورك الذى انزلته فى قرآنك . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

وكل عام وانت بخير .

● طرائف الصحف ● ● طرائف الصحف ● ● طرائف الصحف ● ● طرائف الصحف ●



هذا المبنى وحدة صحية .

تخيل .. هذا المبنى وحدة صحية !

صدق او لا تصدق .. هذه الوحدة الصحية بقرية ميت حلفا مركز قليوب محافظة القليوبية اقيمت منذ عام ١٩٤٨ لخدمة عشر قرى يبلغ عدد سكانها مجتمعة خمسة وعشرين الف نسمة ومنذ انشائها لم يحدث بها اى ترميم . وهى تقع وسط خمسة افدنة زراعية ولا يحيط بها سور من المبانى او السلك الشائك لمنع المواشى من الدخول اليها حيث انها اصبحت مربطا لها ويدخل الفلاحون بمواشيهم ودواجنهم الى داخل الوحدة ويستخدمون شبابيكها المتآكلة مربطا لدوابهم وتقدم الدكتور محمد هانى يوسف مدير الوحدة السابق بالعديد من الطلبات الى الادارة الصحية بقليوب لعمل سور يعزل الوحدة عن الفلاحين وكانت المكافاة ثلاثة ايام جزاء ونقله من الوحدة التى اصبحت وكرا للثعابين والفئران . بقى ان نعرف ان العاملين بهذه الوحدة يقومون بشراء ادوات النظافة والملابس البيضاء على نفقتهم الخاصة ويأتى رجال للتفتيش عليها فعلام يفتشون ؟ ؟ على وحدة ليس بها اى أدوات صحية او صيدلية او ابسط انواع العلاج . الشاش والقطن والمطهرات أم على الملاءات البيضاء التى يشتريها العاملون من مالهم الخاص . انها

حقا كارثة روتينية يفعلها المفتشون وهم يجهلون الجوهر ويبحثون عن المظهر . ولا حول ولا قوة الا بالله .

■ صلاح العطار ـ القليوبية

● المصور

سـن الزواج ٣٥ للشـاب ٣٠ للفتـاة

جاء فى دراسة علمية اعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية ان معدلات الزواج فى مصر فى هبوط مستمر . فقد انخفضت من ٨ . ١٠ لكل الف عام ١٩٥٢ الى ١ . ٩ لكل الف عام ١٩٨٦ وبينما كانت نسبة غير المتزوجين ١٨ عام ١٩٥٢ ارتفعت الى ٣٧ عام ١٩٨٦ .. كما ارتفع سن الزواج بين شباب المدن الى ٣٥ سنة وللفتيات ٣٠ سنة

ارجعت الدراسة اسباب انخفاض معدلات الزواج الى اسباب اقتصادية ولارتفاع نسبة العاطلين من خريجى الجامعات .. وحسب التعداد الاخير لعام ١٩٨٦ يوجد ٢ مليون عاطل يزيدون بمقدار ٥٠٠ الف شخص سنويا

اخر ساعة ١٢ اكتوبر ٨٨

ماهى علاقة زكى بدر بـ « طائر الشمال » !!

● أشادت مجلة « طائر الشمال » .. التى تصدر باللغة العربية بالعاصمة النرويجية أوسلو .. فى عددها عن شهر سبتمبر باللواء زكى بدر وزير الداخلية .. تحت عنوان « من وراء الحملة على الوزير » ووصفت المجلة الحملة على وزير الداخلية بأنها منظمة ذات هدف واحد وهو الانتقاص من قوة ومهابة الأمن فى مصر ..

كما فندت كل ما جاء فى هذه الحملة واثبتت انها حملة موجهة ليس لها أساس من الوقائع والمستندات .. والمجلة تهتم بشئون الوطن العربى وقضاياه وخاصة مصر ..

أخر ساعة ١٢ أكتوبر ٨٨

زكى بدر

بيع لاعبى الشرقية سرا !

● فوجىء المسئولون بنادى الشرقية بغياب ثلاثة لاعبين عن النادى وتبين انهم يتدربون فى نادى السويس منذ ثلاثة شهور وهم رضا أبو الدهب وطارق مرسى وسيد النحاس .. وتردد ان مفاوضات جرت بين نادى السويس ومورة مدير الكرة للاستغناء عن مؤلاء اللاعبين مقابل « ١٥ ألف جنيه » .. والمعروف ان النادى باع لاعبا آخر اسمه طارق فطوطة لنادى طلخا .

● آخر ساعة ٢١ سبتمبر ٨٨

مطلـوب ثـورة

● الذين يقولون بأننا فى دورة سول قد حققنا . اكثر مما توقعنا . واننا حققنا مالم تحققه دول عربية وافريقية اخرى شاركتنا فى بعض الالعاب . مثل هذا الكلام بمثابة ضحك على الذقون ولن يقبله الشعب أبدا : مطلوب ثورة حقيقية فى كل الأجهزة والتنظيمات الرياضية إذا أردنا رياضة حقيقية ورياضيين حقيقيين . بالمناسبة د . عبد الأحد جمال الدين . أخ وصديق . وهو ـ للعلم ـ الرجل غير المناسب فى المكان غير المناسب أيضا وحبذا لو استفدنا منه فى مجالات أخرى !

● المصور ١٢ أكتوبر ٨٨

□ فى المسرح :

شخيـــر !

● فى مسرح سيد درويش .. وأثناء عرض المسرحية التونسية (يوميات ديناصور) تردد بايقاعات منتظمة شخير مجهول المصدر ..

فوجىء أعضاء الوفود بأن صاحب الشخير المزعج ـ أحد مسئولى ومنظمى الندوات واللقاءات الفكرية ـ الذى كان مستغرقا فى نوم عميق ! .. وحمدا الله أنهم لم يصوروه !

● اخر ساعة ٢١ سبتمبر ٨٨

أسماء .. فاسدة !

بدأت فى السنوات الأخيرة ، تجتاح السينما المصرية موجة من أسماء الافلام والتى حطمت كل قواميس اللغة العربية ، وكل التقاليد الفنية الجميلة ، ظهرت أسماء مثيرة للدهشة والخجل .. والألم أحيانا .

حاصرتنا أسماء .. بنت الايه ـ الفاس فى الراس ـ أنت اللى غاوى يا مستكاوى ..

ولا أحد يتحرك .. ولا أحد يخجل .. وفى محاولة لرصد تلك الظاهرة نتوقف أمام اطرافها لعلنا نخرج من هذه الأسماء الفاسدة !!

● صباح الخير ١٣ أكتوبر ٨٨

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء